

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج

مقدمة للحصول على شهادة ماستر

في شعبة: العلوم المالية و المحاسبية

تخصص : محاسبة و جباية

من طرف : مكطوف سهيلة و قرطي نهال هاجر

بعنوان:

دور الجباية الخضراء

في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

- دراسة عينة من المهنيين والأكاديميين- في ولاية تلمسان

نوقشت بتاريخ 2025/06/25 أمام لجنة المناقشة المكونة من :

رئيسا

جامعة تلمسان

أستاذ محاضر أ

د. خلوف ياسين

مشرفا

جامعة تلمسان

أستاذ محاضر ب

د. موزارين عبد المجيد

ممتحنا

جامعة تلمسان

أستاذ محاضر أ

د. حابي عبد اللطيف

السنة الجامعية

2024- 2025

الإهداء

نحمد الله عز وجل و نشكره الذي أنار لنا طريق العلم و منحنا القدر و الصبر لإتمام هذا العمل المتواضع
نهديه إلى :

من كانت دعوتهم لنا زاد الطريق و نور المسيرة إلى أمهاتنا و آبائنا ، رمز التضحية و الحنان ، الذين ساندونا في
كل لحظة و علمونا الإيمان بالنجاح هو أول خطوات تحقيقه .

إلى أسرنا الكريمة من كان أهم الفضل بعد الله فيما بلغناه من علم و نجاح و لكل من آمن بنا ووقف إلى جانبنا
في مسيرتنا العلمية .

إلى أساتذتنا الأفاضل ، الذين لم ييخلوا علينا بعلمهم و توجيهاتهم القيمة طوال سنوات الدراسة .

إلى كل صديقة شاركتنا الجهد و الكلمة و الابتسامة ، و كانت لنا خير رفيقة في هذا المشوار .

نهد هذا العمل إلى كل من زرع فينا الأمل و كان لنا مصدر الهام فلكم جميعا نهدى هذا الإنجاز ، عربون
وفاء و تقدير .

مكطوف سهيلة & قرطي نihal هاجر

شكر و تقدير

الحمد لله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه ونصلي و نسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم و على آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

بكل فخر و امتنان أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى كل من ساندنا ووقف إلى جانبنا خلال إعداد هذه المذكرة التي كانت ثمرة جهد و تعاون.

نتوجه بخالص الشكر و الامتنان إلى أستاذنا المشرف الدكتور: موزارين عبد المجيد، الذي لم يدخر جهدا في توجيهنا ومرافقتنا علميا و منهجيا ، فكان لنا نعم الموجه و الداعم.

كما لا يفوتنا أن نشكر جميع الأساتذة الكرام الذين ساهموا في تكويننا الأكاديمي طيلة سنوات الدراسة ولكل من أفادنا بمعلومة أو نصيحة خلال مسار هذا العمل.

ولا يسعنا إلا أن نعبر عن امتناننا العميق إلى كل من شاركنا هذا المشوار من زملاء و زميلات وأصدقاء، والذين كان لهم دور في دعمنا و تشجيعنا، سواء بكلمة طيبة أو مساندة معنوية.

ختاما، كل كلمات الشكر لا توفي حق أسرنا و أهالينا الأعزاء، الذين كانوا لنا سندا حقيقيا، و بفضل دعائهم وتشجيعهم وصلنا إلى هذه المرحلة.

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع "مساهمة الجباية الخضراء في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في الجزائر"، وذلك في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي تواجهها البلاد، والتي تستدعي آليات فعالة تجمع بين الحفاظ على البيئة وتحقيق النمو الاقتصادي. وهدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الجباية البيئية كأداة اقتصادية تساهم في الحد من التلوث، وترشيد استغلال الموارد الطبيعية، وتحفيز الاقتصاد نحو التحول الأخضر بما يخدم أهداف التنمية المستدامة. وقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية، تمثلت في الفصل الأول الذي تناول الإطار النظري من خلال تعريف الجباية البيئية، وخصائصها، وأهدافها، إلى جانب تقديم مفهوم التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. أما الفصل الثاني فقد خصص لتحليل الدراسات السابقة المحلية والأجنبية، مع التركيز على أوجه التداخل والاختلاف بينها وبين هذه الدراسة. بينما تضمن الفصل الثالث الجانب التطبيقي، حيث تم إعداد استبيان وُجّه إلى عينة من الأكاديميين، والمهنيين، والفاعلين الاقتصاديين، وتم تحليل نتائجه باستخدام برنامج SPSS. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها ضعف التنسيق المؤسسي، وغياب التحفيزات الاقتصادية، وقلة الوعي البيئي، مما يُعيق فعالية تطبيق الجباية الخضراء في الجزائر. واختتمت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها ضرورة إصلاح النظام الجبائي البيئي، ودمج متطلبات الاستدامة في السياسات المالية، وتعزيز الوعي البيئي لدى الأفراد ومؤسسات القطاع الخاص، بما يُسهم في تفعيل دور الجباية الخضراء كأداة لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الجباية الخضراء، الاقتصاد الأخضر، الضرائب و الرسوم

Abscart:

This study addresses the topic of "The Contribution of Green Taxation to Achieving Local Sustainable Development in Algeria," in light of the increasing environmental challenges facing the country, which require effective tools that combine environmental preservation with economic growth. The study aims to highlight the importance of environmental taxation as an economic instrument that contributes to reducing pollution, rationalizing the use of natural resources, and promoting the transition to a green economy in support of sustainable development goals. The research is structured into three main sections. The first chapter covers the theoretical framework, defining green taxation, its characteristics and objectives, alongside the concept of sustainable development and its economic, social, and environmental dimensions. The second chapter analyzes previous local and international studies, focusing on the similarities and differences with this study. The third chapter presents the practical component, where a questionnaire was distributed to a sample of academics, professionals, and economic actors, with the data analyzed using SPSS software. The study concluded with several findings, most notably the lack of institutional coordination, limited economic incentives, and weak environmental awareness, which hinder the effectiveness of green taxation implementation in Algeria. The study concludes with a set of recommendations, the most important of which include the need to reform the environmental tax system, integrate sustainability considerations into financial policies, and enhance environmental awareness among individuals and private sector institutions. This would support the activation of green taxation as an effective tool for achieving comprehensive and sustainable development in Algeria.

Keywords: Sustainable Development, Green Taxation, Green Economy, Taxes and Fees.

فهرس المحتويات.

	المحتويات
	الإهداء
	شكر و تقدير
	الملخص:
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول الجبابة الخضراء و التنمية المستدامة	
9	تمهيد
10	المبحث الأول : مفهوم الجبابة البيئية
26	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة
39	المبحث الثالث : مدى مساهمة الجبابة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر .
48	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني الدراسات السابقة	
50	تمهيد
51	المبحث الأول : الدراسات السابقة المحلية
67	المبحث الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية
81	المبحث الثالث : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
88	خلاصة الفصل الثاني:
الفصل الثالث دراسة ميدانية لآراء عينة من الأكاديميين و المهنيين في ولاية تلمسان	
90	تمهيد
91	المبحث الأول : عرض الاستبيان و منهجية الدراسة الميدانية
96	المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبيان
107	المبحث الثالث : الدراسة الوصفية و اختبار الفرضيات
118	الخاتمة
121	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

94	الاحصائيات المتعلقة بالاستبيان	الجدول رقم 1
94	عدد عبارات الاستبيان	الجدول رقم 2
95	مقياس ليكرت الخماسي	الجدول رقم 3
95	درجات توزيع قيم المتوسط الحسابي	الجدول رقم 4
96	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	الجدول رقم 5
97	توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر	الجدول رقم 6
99	توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي	الجدول رقم 7
100	توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة	الجدول رقم 8
101	توزيع مفردات العينة حسب متغير المسمى الوظيفي	الجدول رقم 9
103	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ	الجدول رقم 10
104	اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول	الجدول رقم 11
105	اختبار صدق الاتساق لفقرات المحور الثاني	الجدول رقم 12
106	اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث	الجدول رقم 13
107	إجابات أفراد العينة اتجاه محور الجباية البيئية	الجدول رقم 14
109	إجابات أفراد العينة اتجاه محور التنمية المستدامة	الجدول رقم 15
110	إجابات أفراد العينة اتجاه محور العلاقة بين الجباية الخضراء و التنمية المستدامة	الجدول رقم 16
112	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى باستخدام اختبار t لعينة واحدة	الجدول رقم 17
113	نتائج اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار t لعينة واحدة	الجدول رقم 18

فهرس الأشكال

31	أهداف التنمية المستدامة	الشكل رقم 1
36	أبعاد التنمية المستدامة	الشكل رقم 2
39	أبعاد التنمية المستدامة و الترابط فيما بينهم	الشكل رقم 3
97	نسبة أفراد العينة حسب الجنس	الشكل رقم 4
98	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	الشكل رقم 5
99	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	الشكل رقم 6
100	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	الشكل رقم 7
102	توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	الشكل رقم 8

المقدمة

شهد العالم منذ عقود اهتماما متزايدا و متسارعا بقضايا البيئة و التنمية المستدامة، وذلك نظرا لما أفرزته الممارسات البشرية غير المسؤولة من آثار بيئية سلبية تهدد استمرارية الحياة على كوكب الأرض.

وقد كان مؤتمر ستوكهولم سنة 1972 ، بمثابة النقطة المفصلية التي انطلقت منها الجهود الدولية نحو إرساء أسس حماية البيئة ، و توالى بعده المؤتمرات و المبادرات العالمية ، كان أبرزها مؤتمر ريو دي جانيرو سنة 1992، الذي مثل نقطة تحول هامة في مسار التنمية المستدامة ، من خلال الدعوة إلى تحقيق توازن منسجم بين الأبعاد الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية ضمن منظور طويل الأمد .

في هذا السياق ، أصبح الاهتمام بالبيئة من الأولويات الكبرى التي تحظى بإجماع دولي ، و ذلك بسبب تفاقم المشكلات البيئية الناتجة عن الأنشطة الصناعية و الاستهلاكية الجائرة ، و تزايد الاعتداءات على الموارد الطبيعية، مما أدى إلى اختلال التوازن البيئي و آثار مخاوف بشأن مستقبل الحياة البشرية . فقد أصبح من الواضح أن السلوك البشري ، إذ لم يكن مقيدا بإجراءات وقائية و تشريعية فعالة ، سيؤدي إلى أضرار بيئية لا يمكن إصلاحها.

وهذا ما جعل دول العالم تسعى لإيجاد شتى الآليات و التشريعات القانونية القادرة على حماية البيئة من التلوث بمختلف أشكاله من أجل المحافظة على الموارد الطبيعية والاستخدام الجيد لها لبقائها على استدامة ، و هذا يضمن توفير و تلبية حاجات الأجيال الحالية و الأجيال المستقبلية في إطار تفعيل التنمية المستدامة .

واستجابة لهذه التحديات ، اتجهت الدول إلى سن تشريعات بيئية صارمة ، ووضع آليات قانونية وإدارية تهدف إلى الحد من التلوث ، و تفعيل أدوات الحماية البيئية في إطار مبادئ التنمية المستدامة. ومن أبرز هذه الأدوات الحديثة، برزت الجباية البيئية كوسيلة مالية ذات طابع تحفيزي و ردعي في آن واحد، تهدف إلى تحميل الملوّثين التكلفة الحقيقية للأضرار البيئية التي يتسببون فيها ، و ذلك من خلال فرض ضرائب و رسوم بيئية تساهم في تعديل سلوكهم وتشجيعهم على تبني ممارسات أكثر استدامة .

وقد تزايد الاهتمام بالجباية البيئية في السياسات الدولية ، لا سيما بعد مؤتمر "ريو" سنة 1992، حيث تم التأكيد على أهمية إدماج الاعتبارات البيئية في الأنظمة الاقتصادية و المالية . و قد اتفقت العديد من الاتفاقيات الدولية على أن الجباية البيئية تشكل أداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة ، من خلال تمويل المشاريع البيئية وتشجيع الاستثمار في الطاقات النظيفة ، و الحد من استنزاف الموارد الطبيعية .

أما في الجزائر، فقد بدأت ملامح الاهتمام بالجباية البيئية تتضح بشكل أكبر بعد سنة 1992، من خلال إدراج إصلاحات قانونية و مالية تهدف إلى الحد من التلوث البيئي ، و ذلك بإقرار عدة أنواع من الرسوم و الضرائب البيئية التي تلمس قطاعات متعددة . و تأتي هذه السياسة في إطار سعي الجزائر الى موازنة تشريعاتها البيئية مع التوجهات الدولية ، و تفعيل آليات الجباية البيئية كأداة لحماية البيئة و تحقيق للتنمية المستدامة .

1- إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق نحاول معالجة الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة الجباية الخضراء في تدعيم مسار التنمية المستدامة في الجزائر؟

وتتفرع من هذه الإشكالية جملة من التساؤلات الفرعية:

- هل تهمم و تطبق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالقوانين و التشريعات الجبائية المتعلقة بالبيئة؟

- ما مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في تحقيق أهداف و أبعاد التنمية المستدامة؟

- هل هناك علاقة بين الجباية الخضراء و التنمية المستدامة؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة تم وضع الفرضية وفقا لما يلي:

- الفرضية الاولى : تمثل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالقوانين و التشريعات الجبائية المتعلقة بالبيئة .

- الفرضية الثانية : تمثل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتحقيق أهداف و أبعاد التنمية المستدامة .

- الفرضية الثالثة : هنا كأثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ بين الجباية البيئية والتنمية المستدامة.

3- مبررات اختيار موضوع الدراسة:

تم اختيار موضوع الدراسة لعدة مبررات حفزتنا على ذلك من أهمها:

-تزايد التحديات البيئية في الجزائر بحيث خلال السنوات الأخيرة تعرف تصاعد ملحوظ في المشكلات البيئية

كالتلوث الصناعي ، تدهور الموارد الطبيعية و النفايات ، ما يستدعي البحث عن أدوات فعالة للحد من هذه

الظواهر.

-الحاجة إلى تطوير السياسات الجبائية البيئية بحيث لا تزال الجزائر تركز على الجانب المالي التقليدي مما يستدعي

اقتراح آليات جديدة تراعي البعد البيئي و تخدم أهداف التنمية المستدامة .

-اهتمامنا بالمجال الجبائي و رغبتنا في دراسة الجبائية من منظور حديث يتماشى مع متطلبات العصر ، خاصة

الجبائية الخضراء التي تجمع بين الأبعاد المالية و البيئية .

-رغبتنا في الجمع بين الجانب النظري و التطبيقي من خلال تحليل واقع الجبائية البيئية في الجزائر و استطلاع آراء

الفاعلين في المجال ، بما يعزز قيمة و آثار هذه الدراسة .

4-الصعوبات العلمية في معالجة الموضوع:

عند التطرق إلى موضوع مساهمة الجبائية الخضراء في دعم مسار التنمية المستدامة في الجزائر ، برزت عدت

صعوبات علمية أثرت على سير الدراسة ، من أبرزها :

-قلة البيانات الدقيقة و الحديثة حول الجباية الخضراء في الجزائر ، مما حد من إمكانية إجراء دراسة حالة في هذا

الموضوع ، خاصة في ظل غياب تقارير رسمية متخصصة أو مفصلة من الجهات المعنية .

-تداخل المفاهيم بين الجباية البيئية و الجباية العادية في المصادر ، مما تطلب مجهودا إضافيا لتحديد المفاهيم بدقة و

فصلها وفقا للإطار النظري المعتمد .

-صعوبة الوصول إلى بعض الفاعلين أو الخبراء في المجال البيئي أو الجبائي أثناء الدراسة الميدانية ، ما أثر جزئيا على

تنوع العينة.

5-أهداف الدراسة:

-التعرف على الإطار المفاهيمي للجباية الخضراء من حيث النشأة ، الأهداف ، الخصائص .

-تسليط الضوء على مفهوم التنمية المستدامة و أبعادها الأساسية و أهم أهدافها و مبادئها .

-تقييم واقع الجباية البيئية في الجزائر ، من خلال عرض الإطار القانوني و التطبيقي المعتمد محليا .

-قياس مدى وعي و اهتمام مختلف الفاعلين بالجباية الخضراء من خلال الدراسة الميدانية.

6-أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية خاصة لكونها موضوع حديث حيث ، تسلط الضوء على الجباية الخضراء كأداة

مالية تساهم في توجيه السياسات البيئية نحو تحقيق التنمية المستدامة . كما أن ندرة الأبحاث الميدانية على المستوى

الوطني تعزز من القيمة العلمية و التطبيقية لهذه الدراسة. خ اصة في ظل سعي الجزائر لتبني آليات حديثة توازن بين التنمية الاقتصادية و حماية البيئة .

7- حدود الدراسة:

من الناحية المكانية : ركزت الدراسة على الجزائر كإطار جغرافي عام ، مع تسليط الضوء على واقع الجباية البيئية في البيئة الجزائرية ، كما تم تطبيق الجانب الميداني على دراسة آراء عينة ضمن ولاية تلمسان.

من الناحية الزمانية: من الناحية النظرية تم الاعتماد على مراجع و دراسات صادرة خلال الفترة الممتدة من ماي 2025 لضمان حداثة المعلومات ، أما من الناحية التطبيقية تم إجراء دراسة بعينة من المستخدمين و تحليل البيانات باستخدام برنامج V SSPS22 خلال سنة 2025 .

8- منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي لاعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع ، حيث تم استخدامه في الجانب النظري . كما تم الاستعانة بالمنهج الكمي في الجانب الكمي في الجانب التطبيقي ، من خلال تصميم استبيان ميداني و تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS .

9- هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول رئيسية على النحو الآتي:

الفصل الأول : الجباية البيئية و التنمية المستدامة

يتناول هذا الفصل الجانب النظري من حيث الجباية البيئية و التنمية المستدامة ، مع إبراز مدى مساهمة الجباية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

يستعرض هذا الفصل الدراسات الأجنبية و العربية، ذات صلة بموضوع الدراسة مع تحليلها و مقارنتها بنتائج الدراسة الحالية لتحديد أوجه التشابه و الاختلاف .

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في ولاية تلمسان

يعرض هذا الفصل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة ، من خلال تقديم الاستبيان المعتمد و تحليل البيانات المجمعة باستخدام برنامج SPSS ثم تفسير النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول

الجبابة الخضراء و التنمية المستدامة

تمهيد:

في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي يشهدها العالم اليوم، أصبح من الضروري إعادة النظر في السياسات

الاقتصادية والمالية بما يخدم أهداف التنمية المستدامة، وأعدت الحماية الخضراء إحدى الآليات الحديثة التي تلجأ إليها

الدول لتحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة.

في هذا السياق، يسعى هذا الفصل إلى تسليط الضوء على مفهوم الحماية الخضراء كأداة لتحفيز السلوك

البيئي السليم، وتحقيق العدالة البيئية والاجتماعية . سنتعامل من خلال هذا الفصل على تناول الإطار المفاهيمي

للحماية الخضراء، من حيث تعريفها، خصائصها، وأهدافها، بالإضافة إلى إبراز دورها في تعزيز التنمية المستدامة. كما

سنتطرق إلى تجربة الجزائر في هذا المجال، من خلال استعراض مختلف الجباية المعتمدة، ومدى فعاليتها في دعم المشاريع

البيئية وتحقيق التوازن المطلوب بين متطلبات التنمية والحفاظ على الموارد الطبيعية. من خلال :

المبحث الأول : مفهوم الجباية البيئية .

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لتنمية المستدامة .

المبحث الثالث : مدى مساهمة الجباية البيئية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر .

المبحث الأول : مفهوم الحماية البيئية

تعتبر الحماية البيئية من أفضل السياسات و الإجراءات المعتمد عليها لحماية البيئة ، من خلال فرض

الضرائب و الرسوم على المتسبب بالأذى و الضرر على البيئة كتعويض منه ، و في هذا المبحث تطرقنا الى أهم

المفاهيم حول الحماية البيئية ، و واقعها في الجزائر .

المطلب الأول : ماهية الحماية البيئية

نتطرق في هذا المطلب لتعريف مفصل للحماية البيئية :

أولا : تعريف الحماية¹

تعددت التعاريف المتعلقة بالحماية و ذلك حسب اختلاف وجهات النظر نحوها فالحماية في المفهوم التقليدي

هي : "اقتطاع نقدي تفرضه السلطة على الافراد بطريقة نهائية و بلا مقابل لتغطية الأعباء العامة " .

فهي : استقطاع نقدي تفرضه السلطة على الافراد الطبيعيين و «Mehl» اما حسب تعريف الحديث ل ميل

الاعتباريين وفقا لقدراتهم التكلفة بطريقة نهائية بلا مقابل ، يقصد تغطية الأعباء العامة و لتحقيق دخل للدولة .

¹. الياس حيمر ، أيمن زغودي ، الحماية البيئية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قالمة ، كلية الحقوق و

العلوم السياسية 2022/2021 ص16، ص17

ثانيا : تعريف البيئة

إن البيئة هي كل ما يحيط بالإنسان فهي مجموعة من الأنظمة الطبيعية و الاجتماعية التي يستمد منها عيشه هو و العضويات الأخرى .

يعد العالم "هينري تورو" الهندي اول من صاغ مصطلح ايكولوجيا سنة 1858 ميلادي¹ ، و قد استعملت كلمة البيئة لأول مرة في كتاب "مسلمة بن احمد الجريطي" المسمى " في الطبيعيات و تأثير المنشأة و البيئة و الكائنات الحية"².

و تم تعريف البيئة في مؤتمر سكوت هولم 1972 بأنها : مجموعة المؤشرات و الظروف الخارجية المباشرة و غير المباشرة و المؤثرة على نمو و حياة الكائنات الحية.³

و عرفها المشرع الجزائري بموجب المادة 04 من القانون رقم 03-10 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة بانها : البيئة تتكون من الموارد الطبيعية اللاحيوية و الحيوية كالهواء و الجو و الماء و الأرض و باطن الأرض

¹ أ.بن عزة محمد ، أ. د بن حبيب عبد الرزاق دور الجباية في ردع و تحفيز المؤسسات الاقتصادية على حماية البيئة من اشكال التلوث 2020 ص154

² فارس مسدور ، أهمية تدخل الحكومات في حماية البيئة من خلال الجباية البيئية ، مجلة الباحث ، العدد 07 جامعة قاصدي مرباح وقلعة ، الجزائر ، 2010 ص 346

³ د.أحمد عبد الصبور الدلجاوي ، دور السياسة الضريبية في حماية البيئة من التلوث ، جامعة الشارقة ، الامارات ،مجلة المنار للبحوث و الدراسات القانونية و السياسية ،العدد 07، ديسمبر 2018 ، ص 88 .

و النباتات و الحيوان ، بما في ذلك التراث الوراثي و اشكال التفاعل بين هذه الموارد و كذا الأماكن و المناظر و المعالم

الطبيعية .¹

ثالثا : تعريف الحماية البيئية

أول من اقترح فرض ضريبة على من يقوم بتلويث البيئة كوسيلة لمكافحة التلوث هو pigou cecil arthur

(1959/1877) الذي كان يعمل بروفيسورا في الاقتصاد السياسي بجامعة كامبريدج في فترة ما بين (1908

/1944) وقد عرفت هذه الضريبة بـضريبة بيجو (pigoviantax)

على انها :نفقات اجبارية بدون مقابل اما في سنة 1999 عرفت منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (OECD)

يتم تحصيلها لحساب الخزنة العامة ويكون فرضها بسبب ارتباط وعائها بالبيئة .²

و تعرف الحماية البيئية او كما يسميها البعض بالحماية الخضراء على انها مجموعة من الإجراءات الجبائية التي

لها تأثير على البيئة و هذه الإجراءات تتضمن : ضرائب و الرسوم ، الاتاوات ، الإجراءات الضريبية تحفيزية .³

¹ الياس يوشهد ، عبد المنعم دفرور البيئة و مقومات حمايتها في الجزائر، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة حمة لخضر،الوادي،الجزائر 2016،ص55

² د.جهد محمد أحمد السنباني ، دور الضرائب البيئية في الحد من التلوث البيئي مع إشارة للجمهورية اليمنية ، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية،العدد 46،المجلد 8،سبتمبر 2021 ، ص188،ص189 .

³ conseil français des impôts :un rapport sur la fiscalité et l'environnement, septembre, 2005 ,p ,02

المطلب الثاني : خصائص و أهداف الحماية البيئية

يهدف هذا المطلب الى ابراز أبرز خصائص الحماية البيئية ، وكذا تحديد الأهداف التي تسعى الى تحقيقها في اطار التنمية المستدامة .

أولاً: اهداف الحماية البيئية

تتمثل فيما يلي ¹:

-تتضمن الحماية البيئية إجراءات ردعية سواء كانت ضرائب او رسوم او غرامات مالية إجراءات تحفيزية تساهم في إزالة التلوث .

-إيجاد مصادر جديدة تساعد من خلالها إزالة النفايات .

-ضمان بيئة صحية لكل افراد المجتمع .

-تعزيز ثقافة المحافظة على البيئة لدى المجتمع .

-وقاية البيئة من أنشطة الانسان الضارة .

-تحقيق الفعالية البيئية و الاقتصادية ، حيث تؤدي الضرائب الكبيرة على التلوث بالمكلف الى التقليل منه وبالتالي

يلجأ الى التقليل من التكاليف التي يتحملها المشروع مما يؤدي الى تخفيض في الأسعار .

-التشجيع و التحفيز على عدم تخزين النفايات الصناعية .

¹أ.مسعودي محمد ، الحماية البيئية في الجزائر -الواقع و الافاق- ، مجلة الحقيقة ، جامعة ادرار ، الجزائر العدد 29 ص93.

- الحد من الأنشطة الملوثة للبيئة حيث أصبحت مكلفة لميزانية الدولة بحكم المصاريف الباهظة التي تدفع للتقليل من اثار هذه الأنشطة .

- تشجيع المنشأة الصناعية على التطور التكنولوجي و البحث العلمي فيما يخص اليات و الوسائل للحد من التلوث.

و لتحقيق هذه الأهداف ، تعتمد الجباية على مجموعة من الإجراءات وقد صنفت الوكالة الاوربية للبيئة (AEE)

هذه الإجراءات بالاستناد على معايير اقتصادية تتمثل فيما يلي :¹

إجراءات تغطية التكاليف : تقوم هذه الإجراءات بتحميل المستفيدين من الخدمات البيئية (كتوصيلات الصرف

الصحي ،شبكات المياه) جزء من تكاليف المراقبة و المتابعة .

إجراءات تحفيزية : و ترمي الى تعديل السلوك الضار بالبيئة من دون السعي الى تحقيق إيرادات .

إجراءات تحويلية : و تهدف الى توفير إيرادات او مداخيل للحكومات كضرائب الطاقة و الكربون التي تفرض في

اغلب الدول لغرض تمويل أكثر منه بيئي .

ثانيا : خصائص الجباية البيئية

تعتبر الجباية البيئية أحدا السياسات الوطنية و الدولية المستحدثة التي تتميز بكونها تخرج عن مبدأ عمومية الميزانية كما

أنها جباية متدخلة .

1-الجباية البيئية جباية موجهة :

¹ rapport de la commission des comptes et de l'économie de l'environnement sur la fiscalité liée à l'environnement , op.cit , p 14.

الحماية البيئية تعتبر أداة مالية تهدف الى تقليل الأنشطة الملوثة من خلال فرض اقتطاعات نقدية على الافراد . هذه الاقتطاعات تستخدم لدعم الصندوق الوطني لمكافحة التلوث و الصناديق الأخرى المعنية بحماية البيئة . يعتبر هذا الامر استثناء من القاعدة العامة في المالية العامة للدولة ، التي تنص على عدم جواز تخصيص إيرادات معينة لنفقات معينة¹ . تتميز الحماية بشكل عام بخصائص فريدة ، حيث يظهر هذا التميز من خلال الخروج عن مبدأ عمومية الميزانية الذي يمنع تخصيص الإيرادات السيادية العامة . و بالنسبة للعائدات التي تحصل عليها الحماية فإنها تخصص لأغراض البيئة فقط . وقد اكدت التوصية رقم 432/75 الصادرة عن منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية على إمكانية استخدام الرسوم لتمويل التدابير التي تتخذها السلطات العامة لحماية البيئة ، او المساهمة في تمويل المنشآت التي ينشئها الملوثون انفسهم لمكافحة التلوث ، وذلك لانهم يقدمون خدمة عامة للجماعة .²

2-الحماية البيئية جباية متدخلة :

الحماية البيئية تلعب دورا مهما في توجيه النشاط الاقتصادي و الاجتماعي . من خلال فرض الجبايات الردعية او التحفيزية يمكن للمشرع التأثير على سلوك الافراد و الشركات نحو ممارسات أكثر استدامة . هذا التوجيه يساعد على حماية البيئة و يعزز من استخدام الموارد بشكل أكثر كفاءة . كما ان استخدام أسلوب تصاعدي في فرض الضرائب

¹ مبطوش الحاج ، عابدي قادر ، الحماية الخضراء كألية قانونية للتأهيل البيئي للمنشآت في الجزائر ، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية ، المجلد 06 ، العدد 01، 2019

² مطبوش الحاج ، عابدي قادة ، الحماية الخضراء ، كألية قانونية للتأهيل البيئي للمنشآت في الجزائر ، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية ، المجلد 06 ، العدد 01 ، 2019 .

على تخزين النفايات يعد وسيلة فعالة للحد من هذه الممارسات فكلما زاد حجم المخزون تزداد الضريبة . و هنا يلعب

المشرع دورا حاسما في تعديل سلوكيات الافراد تجاه الحفاظ على الموارد الطبيعية و المناخ .¹

المطلب الثالث: واقع الحماية البيئية في الجزائر

ان تطوير الحماية البيئية في الجزائر جاء كاستراتيجية لمواجهة متطلبات حماية البيئة ، حيث يهدف الى الحد من اضرار

التلوث البيئي و تحقيق مفهوم التنمية المستدامة . الإجراءات الجبائية ذات الأهداف البيئية المطبقة في الجزائر تعتمد

بشكل أساسي على الإجراءات الردعية مثل الرسوم البيئية . فقد تم استحداث أول رسم بيئي بموجب قانون المالية .

ولسنة 1992 و الذي تمثل في الرسم على الأنشطة (T.A.P.D) من ثم تعديل معدلات الرسم الملوثة و إضافة

رسوم بيئية جديدة .²

1- الرسم على الأنشطة الملوثة او الخطيرة على البيئة (T.A.P.D) :

لقد مر هذا الرسم بمرحلتين :

1.1 مرحلة التأسيس الاولى : بموجب المادة 117 من قانون رقم 91-25 المتضمن قانون المالية لسنة 1992 ، تم

تأسيس رسم على الأنشطة الملوثة او الخطيرة على البيئة بالمعدل السنويين التاليين :

3000- دج بالنسبة للمنشآت المصنفة التي لها نشاط واحد على الأقل خاضع لإجراء التصريح .

¹ بنسعادة فاطمة الزهراء ، دور الحماية في حماية البيئة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة جيلالي

الياس ، سيدي بلعباس ، 2019-2020 ، ص 139 .

² taxe sur les activités polluantes ou dangereuses pou l'environnement

30000- دج بالنسبة للمنشآت المصنفة التي لها نشاط واحد على الأقل خاضع لإجراء الترخيص .

وينخفض معدل الرسم بالنسبة الى المنشآت المصنفة الخاضعة للتصريح الى 750 دج و 6000 دج بالنسبة

للمنشآت المصنفة الخاضعة للترخيص ، هذا بخصوص المنشآت التي لا تشغل أكثر من شخصين .

تعتبر المؤسسات المصنفة الخاضعة لترخيص هي التي تؤدي أنشطتها الى الاستغالية الى مخاطرو اضرار قد تترك اثارا

سلبية على الصحة العامة و النظافة ، و الامن ، و الزراعة و كذلك الاثار و المعالم التاريخية و المناطق السياحية . اما

المؤسسات الخاضعة لتصريح فهي لا تشكل خطرا كبيرا على المجالات المذكورة سابقا .¹

كما حددت هذه المادة معامل مضاعف يرتبط بتطبيق هذا الرسم يتراوح بين 1 و 6 على كل نشاط و هذا حسب

طبيعتها و أهميتها . كما فرضة غرامة تقدر بضعف مبلغ الرسم على مالك المنشأة الذي يمتنع عن التصريح بالمعلومات

الضرورية او تقديم معلومات خاطئة فيما يخص تحديد نسبة الرسم . و يحصل مبلغ الرسم من قبل قابض الضرائب

للولاية ، و يضاعف مبلغ الرسم الى % 10 ، اذا لم يتم تسليم المبالغ المستحقة في الآجال المعينة .

كما انه تم التطبيق الفعلي لهذا الرسم ابتداء من سنة 1994 و قد خصص ناج هذا الرسم لصالح الصندوق الوطني

للبيئة وإزالة التلوث (FEDEP) .

وقد كان هناك قلق حول تأسيس هذا الرسم حيث انه لم يبنى على أسس سليمة ، فالتركيز على طبيعة المنشأة المصنفة

بدلا من درجات التلوث و الاضرار الناتجة عنها يمكن ان يؤدي الى عدم فعالية في تحقيق الأهداف البيئية . كما ان

¹ المادة 117 من قانون رقم 91-25 المتضمن قانون المالية لسنة 1992 ، الجريدة الرسمية ، عدد 65 من سنة 1991.

التطبيق الاولي لرسم بمعدلات ضعيفة لم يكن كافيا لتوحيد تأثير تحفيز فعال للحد من التلوث مما دفع المشرع الى

تشديد فرض هذا الرسم .¹

2.1 مرحلة التشديد في فرض الرسم :

بموجب المادة 88 من قانون رقم 19-14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 ، تم تحديد مبلغ الرسم السنوي كما

يلي:²

-360000 دج بالنسبة للمؤسسات المصنفة التي تشغل أكثر من عاملين الخاضعة لترخيص الوالي المختص إقليميا .

-270000 دج بالنسبة للمؤسسات المصنفة الخاضعة لترخيص الوالي المختص إقليميا .

-60000 دج بالنسبة للمؤسسات المصنفة الخاضعة لترخيص رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا .

-27000 دج بالنسبة للمؤسسات المصنفة و التي تخضع أحد أنشطتها على الأقل للتصريح وفقا للتنظيم الساري

المفعول و المطبق على المؤسسات المصنفة لحماية البيئة .

بالنسبة للمؤسسات التي لا تشغل أكثر من شخصين :

-86000 دج بالنسبة للمؤسسات المصنفة و الخاضعة لترخيص الوزير المكلف بالبيئة .

-50000 دج بالنسبة للمؤسسات المصنفة و الخاضعة لترخيص الوالي المختص إقليميا .

¹ أ.مسعودي محمد الحماية البيئية في الجزائر -الواقع و الافاق - مجلة الحقيقة ، جامعة ادرار ، الجزائر ، العدد 29 ، ص111

² قانون رقم 19-14 المؤرخ في 14 ربيع الثاني 1441 الموافق ل 11 ديسمبر 2019 المتضمن قانون المالية 2020 ،
الجريدة الرسمية العدد 81 ص 34 ، 35

-4500 دج بالنسبة للمؤسسات المصنفة و الخاضعة لترخيص رئيس مجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا .

-9000 دج بالنسبة للمؤسسات المصنفة و الخاضعة لتصريح رئيس المجلس الشعبي البلدي المختص إقليميا .

2- الرسوم المرتبطة بالنفايات الصلبة :

1.2- رسم رفع القمامات المنزلية (T.E.O.M) :

يسمى برسم التطهير و هو رسم سنوي لرفع القمامات المنزلية يطبق على كل الملكيات المبنية باسم المستأجر

او صاحب الانتفاع . من خلال نص المادة 25 من قانون المالية لسنة 2020 يحدد مبلغ الرسم كالتالي :

-ما بين 1500 دج و 2000 دج عن كل محل ذو استعمال سكني .

-ما بين 4000 دج و 14000 دج عن كل محل ذو استعمال مهني أو تجاري أو حرفي أو ما شابهه .

-ما بين 10000 دج و 25000 دج على كل أرض مهيأة للتخميم و المقطورات .

-ما بين 22000 دج و 132000 دج على كل محل ذو استعمال صناعي أو تجاري أو حرفي أو ما شابهه ، ينتج

كمية من النفايات أكبر من الأصناف الأخرى .¹

2.2- الرسم التحفيزي على عدم تخزين النفايات المرتبطة بأنشطة العلاج في المستشفيات و العيادات الطبية

¹ boufetima foued ; rabah behchachi ; the role of eco=taxes in supporting the exercise of environmental and social responsibility in algerian business organizations ; volum 7 ; 12 december 2020 ; p 132

قانون المالية لعام 2002 اقر رسماً يهدف الى تشجيع المؤسسات الصحية على عدم تخزين النفايات الطبية الناتجة عن

أنشطة العلاج في المستشفيات و العيادات . تم تحديد سعر مرجعي قدره 24000 دج عن كل طن من النفايات

المخزنة¹ . و تم تعديل سنة 2020 قدر المبلغ ب 60000 دج/طن

يتم تحديد الوزن المعني بناء على قدرات العلاج و أنماط العمل في كل مؤسسة او عن طريق القياس المباشر . اما

بالنسبة لتوزيع عائدات هذا الرسم فتوزع على النحو التالي : 20² % للبلديات ، 30% لميزانية الدولة ، و 50%

للسندوق الوطني للبيئة و الساحل . وقد تم منح المستشفيات و العيادات الطبية مهلة ثلاث سنوات لتزويد انفسها

بالمعدات اللازمة للحرق او الحصول عليها . من المهم الإشارة الى ان هذا الرسم يهدف الى تحفيز المستشفيات على

إدارة النفايات بشكل اكثر فعالية.

3.2- الرسم التحفيزي على عدم تخزين النفايات الصناعية الخاصة أو الخطيرة :

يهدف قانون المالية لسنة 2002 الى تشجيع عدم تخزين النفايات الصناعية من خلال فرض رسم بقيمة 10500

دج عن كل طن من النفايات الصناعية الخاصة أو الخطيرة المخزنة . تخصص عائدات هذا الرسم على النحو التالي:³

¹ أ.د بوزيدة حميد ، الضرائب البيئية في الجزائر ، جامعة بومرداس ، مجلة الدراسات الجبائية ، المجلد 06 ، العدد 01 جوان 2017 ص 21 .

² المادة 90 من قانون 19-14 ، السابق ذكره

³ زعرور نعيمة ، حبشي أسماء ، الحماية البيئية وسيلة لردع التلوث و الحفاظ على البيئة ، مجلة التكامل ، العدد 06 ، أوت 2019 .

10% للبلديات ، 15% للخرزفة العمومية ، و 75% لصندوق الوطني للبيئة و إزالة التلوث . يصح هذا الرسم

ساري المفعول بعد 3 سنوات من بدء تنفيذ مشروع انشاء منشأة لإزالة النفايات .

وقد تم تعديل مبلغ الرسم ة قدر ب 30000 دج عن كل طن مخزن و في النسب الموزعة لسنة 2020 كما يلي:¹

-46% لفائدة ميزانية الدولة .

-38% لصندوق الوطني للبيئة و الساحل .

-16% لفائدة البلديات .

4.2- الرسم على الاكياس البلاستيكية :

تم فرض رسم على جميع أكياس البلاستيك ، سواء المنتجة محليا أو المستوردة من الخارج ، بموجب قانون المالية لسنة

2004 . يقدر هذا الرسم ب 10.5 دج للكيلوغرام الواحد ، وتودع عائداته في حساب التخصيص رقم 065-

302 المخصص للصندوق الوطني للبيئة و إزالة التلوث.

و قد تم تعديل مبلغ هذا الرسم حسب المادة 94 من قانون المالية لسنة 2020 قدره 200 دج للكيلوغرام و يطبق

على الاكياس البلاستيكية المصنعة محليا او المستوردة و توزع حسب النسب التالية : 73% لفائدة ميزانية الدولة ،

27% لفائدة الصندوق الوطني للبيئة و الساحل .²

¹المادة 89 من قانون 19-14 ، السابق ذكره .

²قاسم حسناء ، السياسة الجبائية و دورها في الحد من مشكلات التلوث البيئي دراسة تجارب دولية مع الإشارة الى حالة الجزائر ، 2020/2021 ص 295 و ص 301.

5.2- الرسم على العجلات المطاطية :¹

حسب المادة 54 من قانون المالية لسنة 2019 يطبق هذا الرسم على العجلات المطاطية الجديدة المستوردة فقط و قدر مبلغ هذا الرسم ب 750 دج عن الإطارات المخصصة للسيارات الثقيلة ، و 450 دج عن الإطارات المخصصة لسيارات الخفيفة ، و يتم توزيع الحاصل كما يلي :

-35% على صندوق التضامن و الضمان للجمعات المحلية .

-34% لميزانية الدولة .

-30% لصندوق الوطني الخاص للتضامن الوطني .

-1% لصندوق الوطني للبيئة و الساحل .

3- الرسوم المرتبطة بالانبعاثات الجوية الملوثة :

1.3- الرسم التكميلي على التلوث الجوي المصدر الصناعي :²

تم انشاء رسم تكميلي على الكميات المنبعثة من المنشآت المصنفة التي تتجاوز العتبة القانونية المسموح بها للتلوث بموجب قانون المالية لسنة 2002 و ذلك بغية الحد من التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي .

¹ جندلي وريدة ، الجبابة الخضراء كآلية لحماية البيئة من التلوث في ضل التشجيع الجزائري : بين التشجيع والردع ، مجلة القانون العقاري والبيئي ، المجلد 10 العدد02 (2022) ص121.

² خديجة بوطبل ، دور التشريعات الجبائية في حماية البيئة ، جامعة حسيبة بوعلي بالشلف ، الجزائر ، مجلة جيل حقوق الانسان العدد، 25 ، 2018.

و يحسب هذا الرسم بالاعتماد على :

- المعدلات الأساسية للرسم على الأنشطة الملوثة او الخطيرة على البيئة .

- معامل مضاعف يتراوح بين 1 و 5 ، و ذلك تبعا لمعدل تجاوز حدود القيم .

وتخصص عائدات هذا الرسم كما يأتي :

-10% لفائدة البلديات .

-15% لفائدة الخزينة العمومية .

-75% لفائدة الصندوق الوطني للبيئة و إزالة التلوث .

في سنة 2020 تم تعديل بتحديد سعر مرجعي قدره 60000 دج/طن¹

-50% لميزانية الدولة .

-33% لصندوق الوطني للبيئة و الساحل .

-17% للبلديات .

2.3- الرسم على الوقود :

¹المادة 91 من قانون رقم 19-14 ، السابق ذكره.

تم انشاء رسم خاص بالبنزين المحتوي على الرصاص لأول مرة في قانون المالية لعام 2002 حيث يقدر بمبلغ

1 دج لكل لتر من البنزين (سواء عادي او ممتاز) . و مع ذلك تم تخفيض هذا الرسم بموجب قانون المالية لعام

2007 ، ليصبح:¹

-بنزين برصاص (عادي او ممتاز) : 0.10 دج لكل لتر .

-غاز اولي 0.3 دج لكل لتر .

يتم تحصيل هذا الرسم من خلال شركة نافتال ، بناء على كميات البنزين التي يتم توزيعها من قبلها . و

تخصص حصيلة هذا الرسم بالتساوي بين :

◀ 50% للصندوق الوطني لطرق و الطرق السريعة (التخصيص الخاص رقم 100-302) .

◀ 50% لصندوق الوطني للبيئة و إزالة التلوث (التخصيص رقم 065-302) .

¹ذهبي مسعود ، بوشريط حسناء ، فعالية الجباية البيئية الردعية في تحقيق الاستدامة البيئية ، جامعة بسكرة ، مجلة الفكر القانوني و السياسي ، المجلد 07 ، العدد 01 ، 2023 ص 764.

4- الرسم المرتبط بالتدفقات السائلة الملوثة :1.4- الرسم التكميلي على المياه المستعملة ذات المصدر الصناعي :¹

تم انشاء رسم تكميلي على المياه المستعملة ذات المصدر الصناعي بموجب قانون المالية لسنة 2003 .

يعتمد مبلغ الرسم على حجم المياه المنتجة و درجة التلوث الناجم عن النشاط الصناعي اذا تجاوزت حدود القيم

المحددة .

يتم تحديد مبلغ الرسم بناء على المعدل الأساسي السني للرسم على الأنشطة الملوثة او الخطيرة على البيئة ، مضروبا في

معامل مضاعف يتراوح بين 1 و 5 حسب نسبة تجاوز حدود القيم المسموح بها .

اما حاصل هذا الرسم فيخصص كما يلي :

-50% لفائدة الصندوق الوطني للبيئة و إزالة التلوث .

-20% لفائدة ميزانية الدولة .

-30% لفائدة البلديات.

وقد تم تعديل هذا الرسم حسب قانون المالية لسنة 2020 على النحو التالي : قدر مبلغ الرسم ب

37000 دج لكل طن مستورد او مصنع و يتم توزيع الحاصل : 34% لفائدة ميزانية الدولة ، 34% للبلديات ،

16% للصندوق الوطني للبيئة و الساحل ، 16% للصندوق الوطني للمياه .¹

2.4- الرسم على الزيوت و الشحوم و تحضير الشحوم :²

حدد مبلغ هذا الرسم ب 12500 دج عن كل طن مستورد او مصنع داخل التراب الوطني و الذي ينجم

عن استعماله زيوت مستعملة . و هذا حسب قانون المالية لسنة 2006

و توزع مداخيل هذا الرسم على النحو التالي :

-15% لصالح الخزينة العمومية .

-35% لصالح البلديات .

-50% لصالح الصندوق الوطني للبيئة و إزالة التلوث .

و قد تم تعديل هذه النسب سنة 2020 لتصبح : 42% لميزانية الدولة ، 34% لفائدة البلديات بالنسبة

لشحوم و الزيوت و تحضير الشحوم المصنعة محليا اما المستوردة فهي لفائدة صندوق التضامن و الضمان للجماعات

المحلية ، 24% للصندوق الوطني للبيئة و الساحل .³

¹المادة 92 من قانون رقم 19-14 ، السابق ذكره

²أ.حيمران محمد ، الضرائب البيئية في الجزائر ، مجلة دراسات جبائية ، المجلد 4 ، العدد 2 ، 2015 ص310

المادة 93 من قانون 19/14 ، السابق ذكره .³

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة

يهدف هذا المبحث الى تسليط الضوء على الاطار المفاهيمي للتنمية المستدامة من خلال التعريف بها ، و بيان أبعادها الأساسية ، إضافة الى استعراض أهم المبادئ التي تقوم عليها ، باعتبارها مدخلا ضروريا لفهم آليات تحقيق التوازن بين متطلبات الحاضر و حقوق الأجيال القادمة .

المطلب الأول: تعريف وخصائص التنمية المستدامة.

سنتطرق في هذا المطلب الى عدة تعاريف حول التنمية المستدامة من حيث اللجان و المنظمات و الباحثين بالإضافة الى أهم خصائص التنمية المستدامة .

الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة

خلال السبعينيات كانت فكرة التنمية المستدامة غامضة ومحصورة في الندوات العلمية ، كان الجميع يتساءلون عن إمكانية تحقيق تنمية متناسبة مع متطلبات البيئة ، والتخطيط لنمو اقتصادي غير ضار بالبيئة دون فرض قيود غير مقبولة على طموحات الإنسان المشروعة لتحقيق التقدم والرفي اعتبر التنمية المستدامة خلال تلك الفترة كإطار عام لإيجاد توازن بين النشاط الاقتصادي والتنموي والنظام البيئي الطبيعي ، مع بداية الثمانيات ، بدأتفكرة للتنمية المستدامة تتحول إلى نموذج بديل ، مع ظهور معاني جديدة وأهمية علمية متزايدة¹ .

حيث وردت الكثير من المفاهيم للتنمية المستدامة ومن أهمها ما يلي:

¹قادري محمد الطاهر ، التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، 2013، ص 50

- 1 -تعريف لجنة بروتلاند 1987 : وتعني التنمية المستدامة وفق هذه اللجنة الشهيرة ضمان تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على الوفاء باحتياجاتها وفكرة التعريف بركز على مبدأ حتمية المحافظة على الرصيد للأجيال القادمة¹
- 2 -تعريف التنمية المستدامة في التشريع الجزائري: حسب القانون رقم 10/03 المادة 04 المؤرخ في: 20 جويلية 2003 المرتبط بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة بأنها: " التوفيق بين تنمية اجتماعية واقتصادية قابلة للاستثمار وحماية البيئة، أي إدراج البعد البيئي في إطار يضمن تلبية حاجات الأجيال الحالية والأجيال القادمة².
- 3 -تعريف الباحث "منرو" بأنها: " الأنشطة التي يتوقع أن تحسن من الحياة البشرية في سياق يستديم ذلك التحسين " هذا التعريف يشير إلى عنصر عدم التأكد " لاستخدام كلمة " يتوقع " ويركز هذا التعريف على ضرورة تحسين الحياة البشرية بشرط العمل على استدامتها³.
- 4 تعريف هيئة الأمم المتحدة: " التنمية المستدامة هي ضرورة لتحقيق الحق في التنمية بشكل عادل ومتساوي بحيث تحقق الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل¹.

¹ بن عوالي خالدية، أفاق أبعاد التنمية المستدامة في ظل استخدام الطاقة المتجددة، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2018، ص 169

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، قانون 03/10 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، العدد 43، المادة 4، صفحة 10.

³ عبد الله ابن عبد الرحمان البريدي، مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والإدارة جامعة حصين، الرياض، الطبعة الأولى، سنة 2015، ص 52.

الفرع الثاني: خصائص التنمية المستدامة.

- 1 -التنمية المستدامة تتضمن تدخل وتعقيد أكبر من التنمية العادية خاصة في الجوانب الطبيعية والاجتماعية. تشمل بعد روحي وثقافي، بحيث تسعى للحفاظ على الهوية الحضارية للمجتمع.
- 2 -أولوية تلبية احتياجات الشرائح الفقيرة في المجتمع وتحد من ارتفاع نسبة الفقر عالميا. تسعى لتحقيق توازن النظام الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لأجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية.
- 3 -عدم فصل الأبعاد وتداخلها: لا يمكن فصل عناصرها أو قياس مؤشراتهما بسبب تدخل الأبعاد الكمية والنوعية.
- 4 -العدالة واهتمام المجتمع المدني: تؤكد على العدالة بين الأفراد والأجيال والشعوب، مع التركيز على دور جميع فئات المجتمع للرفع من مستوى معيشتهم².
- 5 -تأخذ التنمية المستدامة اعتبارات البيئة لحفظ وجود الأجيال المستقبلية، خصوصا بالنسبة للمواد الطبيعية الناضبة الغير قابلة للتجدد.
- 6 -باستطاعة برامج التنمية المستدامة في البلاد أن تكون متكاملة مع برامج التنمية المستدامة للبلدان الأخرى في إطار العولمة والاندماج في الاقتصاد العالمي¹.

¹هاجر سلطاني، سياسة الانفاق الحكومي الاستثماري وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة - دراسة مقارنة، الجزائر / الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014/2013، ص6.

²ليث حمدي عبد الله، "خصائص التنمية المستدامة ومقومات استمراريتها"، جامعة الموصل قسم العلوم العامة، عراق، 2024/2023، ص1.

المطلب الثاني: أهداف و مؤشرات التنمية المستدامة.

سنتطرق في هذا المطلب الى الأهداف الرئيسية و أهم مؤشراتنا التي تساعد في تقييم مدى تقدم الدول في

تحقيق التنمية المستدامة .

الفرع الأول: أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

- تسليط الضوء على أهمية الموارد البشرية و ابرازها و البحث في القضايا المتعلقة بدم الهوية التكنولوجية بين الدول

المتقدمة و المتخلفة و دعم دور المرأة في مختلف القطاعات.

- السعي للحد من نسبة الفقر عالميا، و هذا من خلال تلبية احتياجات أكثر الطبقات فقرا².

- النظر في مستجدات البيئة بشكل خاص في انعكاساتها على الدول مع تبادل الأفكار من أجل الاستفادة من

التجارب الناجحة في مجال حماية البيئة و الوصول إلى آفاق جديدة للتعاون.

- البحث في المستجدات الاقتصادية مع التركيز على تأثيرات العولمة و كيفية الاستفادة من ايجابياتها، خاصة في دعم

دور القطاع الخاص لزيادة قدراته التنافسية، و تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية و البشرية³.

¹ علي قابوسة، منظومة الإدارة البيئية و التنمية المستدامة في المناطق الريفية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة

الوادي - الجزائر، -، العدد الرابع، جانفي 2014، ص 183.

² سايج بوزيد، دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، حالة الجزائر، مذكرة تخرج تدخل ضمن

متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة تلمسان،

2012/2013، ص 80.

³ بوزيد سايج، نفس المرجع السابق، ص 80.

- الارتقاء بالبيئة وتنميتها وصيانة مكوناتها وعناصرها، وذلك من خلال تعريف الطلاب بمكونات البيئة المحيطة بهم

وضرورة حمايتها، والتأثيرات البيئية المختلفة على جميع الكائنات الحية وما يترتب عن هذا من نتائج إيجابية

وسلبية تنعكس على الحياة، هذا الذي يدفعنا إلى إيجاد حلول للتغلب على النواحي السلبية.

- الاستدامة الاقتصادية تسعى إلى الرفع من الدخل الوطني، ورفع من مستوى المعيشة والتقليل من التفاوت في

المدخول والثروات، وبناء الأساس المادي من أجل التقدم في توسيع بعض القطاعات الهامة من الناحية

الاقتصادية والفنية، وإعداد مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع في كافة المستويات¹

ويمكن أن نوضح أهداف التنمية المستدامة في الشكل التالي:

الشكل رقم 1: أهداف التنمية المستدامة



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفرع الثاني : مؤشرات التنمية المستدامة

¹Ghada, h. (2019,july), smart sustainable envrenmrntal citiesas a planing approach to new tourist community. (C. University. Ed)journal of urban research.

تساعد مؤشرات التنمية المستدامة في تقييم مدى تقدم الدول في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصورة فعلية

، و تدور هذه المؤشرات حول توصيات أجندة القرن 21 التي حددتها الأمم المتحدة و هي :

أولاً- المؤشرات الاجتماعية: تهدف الى توفير الظروف التي تمكن الدول و البشر من تحقيق :

1-العدالة الاجتماعية : يتم قياسها بمؤشرين و هما نسبة عدد السكان تحت خط الفقر ، و الفارق بين الفئة الغنية في

المجتمع و الفقيرة فيه .

2-الرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع : تركز على المناطق النائية و الأرياف مع التحكم على الامراض الوبائية الناتجة

عن التلوث البيئي ، يستعمل فيها مؤشر العمر المتوقع عند الولادة بالإضافة الى نسبة وفيات الأمهات و الأطفال و

كذا الرعاية الصحية الأولية .

3-التعليم : بحيث تعتبر هو أساس التنمية المستدامة و ذلك من خلال تركيزه على التنمية و مجالاتها ، و مؤشرات

تقدمه تشمل : نسبة لأمية في البلاد معدل المواصلة لطلبة في التعليم ، و انفاق الدولة على التعليم و البحث .

4-السكن و السكان يؤثر النمو السكاني السريع و نزوح السكان من الريف الى المدينة في تحقيق التنمية المستدامة و

تم اختيار مؤشرين : معدل نمو السكاني و نصيب الفرد من الأبنية العمرانية .

5-الامن : حماية الفرد بتحقيق العدالة و السلم و يتم قياسه بمؤشر نسبة مرتكبي الجرائم في البلاد .

ثانياً- المؤشرات الاقتصادية :

1-البنية الاقتصادية : و يتم التقييم من خلال المؤشرات التالية :

- نصيب الفرض من الناتج المحلي ، و الميزان التجاري لدولة .

- معدل المديونية المحلية و الخارجية في الدخل القومي لدول الفقيرة ، مساعدات مقدمة من طرف الغنية .

2- أنماط الإنتاج و الاستهلاك : تلجأ أغلب الدول الى الأنماط الاستهلاكية و الأنماط الإنتاجية الغير مستدامة ، التي

تستهلك الموارد بطريقة غير مدروسة و خاصة من طرف الدول الصناعية الكبرى و تم اختيار بعض مؤشرات لقياس

هذه الأنماط و هي :

-مدى كثافة استهلاك الموارد في الإنتاج .

-معدل استخدام الفرد لطاقة و كميات النفايات و تدويرها ، و مدى توفير المواصلات .¹

ثالثا : المؤشرات البيئية

1-التغير في الغلاف الجوي للأرض : و نعني به الاحتباس الحراري الاتي من التلوث الهوائي و يجب معالجته من

خلال تحسين نوعية الهواء عن طريق بروتوكولات كيوتو .

2-استخدامات الأراضي : و ذلك من خلال مكافحة التصحر و حمايتها من التدهور البيئي و توقيف إزالة

الغابات و زحف العمران على الأراضي الزراعية مع التركيز على تحقيق تنمية مستدامة لإنتاج الزراعي و الغابي .

2-المسطحات البحرية : حمايتها يجب الحد من تلوث البحار و الصيد الجائر و الحفاظ على الثروة السمكية

¹ Mishel J .Al-Thani & Muammer Koç , In search of sustainable economy indicators : A comparative analysis between the sustainable development goals index and the green growth index volum 16 , p°05 , 2024

والأنواع المهددة بالانقراض بالإضافة الى ذلك يجب إيجاد حلول لمشكلة ارتفاع منسوب سطح البحر الذي يهدد

بإغراق مساحات واسعة من الجزر و اليابسة في السنوات القادمة .

4-مصادر المياه العذبة : يعاني 35% من سكان العالم من شح مائي حاد ، و تحذر المنظمات الدولية من أن

الصراعات في القرن 21 قد تنشأ بسبب المياه . تقاس التنمية المستدامة جزئيا مؤشر يعتمد على جودة و كمية

المياه المتوفرة ، بالإضافة الى نصيب الفرد من المياه العذبة و النظيفة .

رابعا : المؤشرات المؤسسية

تشمل هذه المؤشرات توفر بيئة مؤسسية مناسبة لتنفيذ متطلبات التنمية المستدامة ، و ذلك من خلال وضع

استراتيجيات وطنية شاملة و متكاملة تتماشى مع الاتفاقيات و المعاهدات الدولية المتعلقة بالبيئة و التنمية

المستدامة .

كما تقيس هذه المؤشرات مدى قدرة الدول على تطبيق هذه السياسات بفعالية ، مستندتا في ذلك الى توفر

الكفاءات البشرية ، و القدرات العلمية ، و البنية التحتية الداعمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .¹

المطلب الثالث: مبادئ وأبعاد التنمية المستدامة.

يتناول هذا المطلب لأهم مبادئ و أبعاد التنمية المستدامة و الترابط ما بين الابعاد

الفرع الأول: مبادئ التنمية المستدامة

¹ Kaishwar ali , Do environmental taxes , environmental innovation , and energy resources matter for environmental sustainability : evidence of five sustainable economies , helyon , volum 9 , article 21577 , 2023

تكمن أهم مبادئ التنمية المستدامة في:

- تحديد الأولويات بعناية: تتهم خطورة مشكلات البيئة وندرة الموارد على ضرورة وضع أولويات واضحة، وهو ما تسعى إليه الدول والمنظمات الدولية عبر وضع خطط مدروسة تستند على التحليل العميق للآثار¹.
- حسن الإدارة والمساءلة: لتحقيق التنمية المستدامة، لا بد من خضوع السلطات وأهل الحكم والإدارة لمبادئ الشفافية والمحاسبة والحوار والرقابة والمسؤولية، وذلك لتجنب الفساد والعوامل الأخرى التي قد تعيق مسيرة التنمية.

- حماية التنوع البيولوجي والحفاظ على الموارد الطبيعية: يركز هذا المبدأ على حماية الكائنات الحية النباتية والحيوانية من الانقراض بالإضافة إلى منع استنزاف الموارد الطبيعية وتشجيع استخدام الطاقات المتجددة².
- تحقيق المعرفة: يجب اتخاذ تدابير لتعزيز التعليم والوصول إلى معلومات تحفز الابداع والوعي والمشاركة الفعالة للجميع من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

- الإنتاج والاستهلاك المسؤول: إجراء تغييرات على أنماط الإنتاج والاستهلاك لجعلها أكثر استدامة اجتماعيا وبيئيا، وذلك من خلال اعتماد الكفاءة البيئية وتجنب النفايات واستخدام الموارد بشكل أفضل³.

¹بوزيد سايح، مرجع سابق، ص 111

²مالك حسين حوامدة، الأبعاد الاقتصادية للمشاكل البيئية وأثر التنمية المستدامة، دار دجلة للنشر والتوزيع، طبعة 1 عمان، الأردن، 2014، ص 230.

³ عبد المجيد موزارين، محمد أمين بربري، قياس التكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإدارية و المالية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر، المجلد 01، العدد 01، ديسمبر 2017.

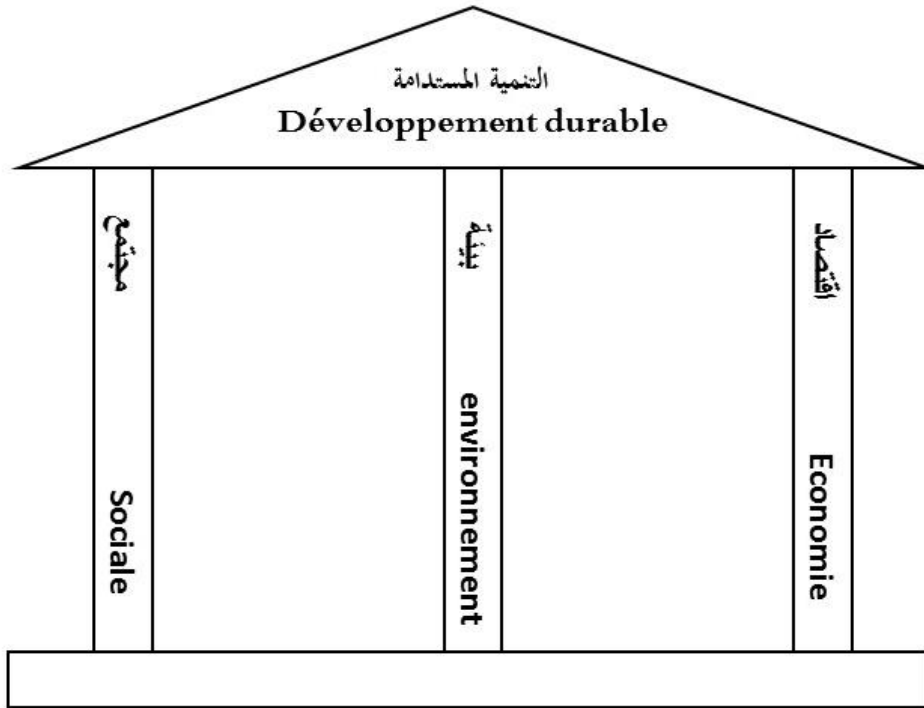
- التضامن: أي الاشتراك لجميع المواطنين من أجل التصدي للمشكلات البيئية لبلد ما وهو ما يزيد من فرص النجاح.

- الشراكة: يجب على الحكومات والدول انشاء شراكات بينهما وبين القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ تدابير وإجراءات للحد من بعض المشاكل البيئية¹.

الفرع الثاني: أبعاد التنمية المستدامة.

وقبل التطرق إلى أبعاد التنمية المستدامة لا بد من الإشارة إلى ثلاث ركائز أساسية تبنى عليها وهذا وفقا لتقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة ألا وهي (الاقتصاد، البيئة، المجتمع) كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 2: أبعاد التنمية المستدامة.



¹ بن عوالي خالدية، مرجع سبق ذكره، ص 173

Source : **Khaled Hamrouni**, développement durable et PME, première rencontre internationale économique de l'environnement (industrie et environnement), Annaba, 19/09/2007, p10.

وللتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد ألا وهي:

1 -البعد الاقتصادي: économique dimension: تشير الاستدامة إلى تحقيق الاستمرارية، وذلك من

خلال توليد مرتفع يسمح بإعادة استثمار جزء منه لضمان إحلال وتجديد وصيانة الموارد، مما يمكن من إنتاج

السلع والخدمات بشكل مستمر مع الحفاظ على مستوى معين من التوازن يشمل: النمو الاقتصادي

المستدام، كفاءة رأس المال، العدالة الاقتصادية وتوفير إشباع الحاجات الأساسية، مما يؤدي إلى تحسين

مستوى رفاهية الفرد¹.

2 -البعد الاجتماعي: Social dimension: يعد حق الانسان في العيش في بيئة نظيفة وسليمة حقا

طبعيا يمكنه من ممارسة جميع أنشطته مع ضمان حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية

والاجتماعية، يستثمرها بما يخدم احتياجاته الأساسية دون المساس بفرص الأجيال القادمة².

3 -البعد البيئي: environnement social: نقصد به الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستعمال الأمثل

لها على أساس مستديم، والتنبؤ لها قد يحدث للنظم الايكولوجية من جراء التنمية، وهذا لأجل أخذ

الاحتياط والوقاية³.

¹محمد نفاذي، الاقتصاد الأخضر كأحد آليات التنمية المستدامة لجل الاستثمار الأجنبي (دراسة ميدانية بالتطبيق على البيئة المصرية)، جامعة حلوان، مجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، 2017، ص 652.

²زيدة ديب، سليمان مهن، مجلة دمشق للهندسة (التخطيط من أجل التنمية المستدامة)، العدد الأول، مجلد 25، 2009، ص5.

³ حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013، ص 58.

الترابط بين الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة: تتربط أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة فيما بينها وفق ما يلي:

(أ) اقتصادياً: النظام الاقتصادي المستدام هو النظام القادر على إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر مع الحفاظ

على مستوى معين من التوازن الاقتصادي بين الناتج العام والديون العامة، ويمنع حدوث اختلالات اجتماعية

ناجئة عن السياسات الاقتصادية.

(ب) اجتماعية: يعد النظام مستداماً اجتماعياً عندما يحقق العدالة في التوزيع، ويوفر الخدمات الاجتماعية مثل الصحة

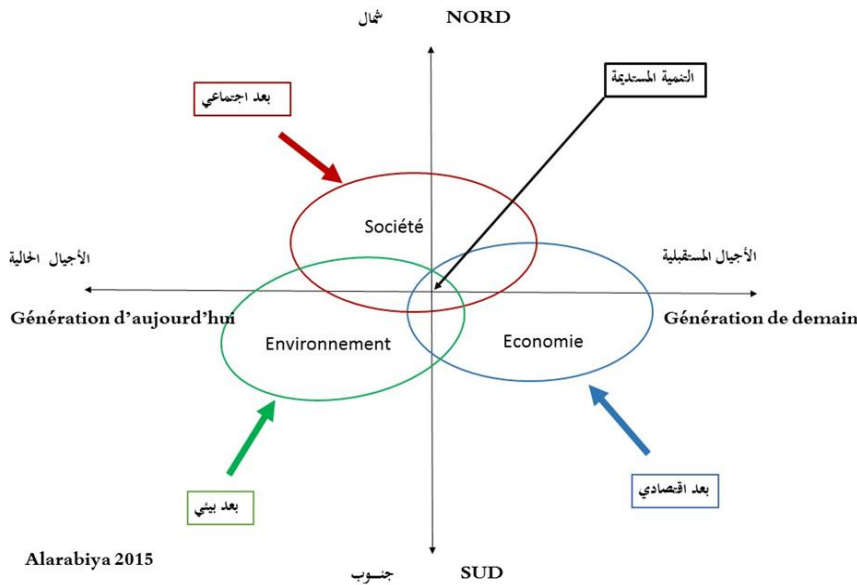
والتعليم للمحتاجين، ويحقق المساواة في النوع الاجتماعي والمحاسبة السياسية، ويشجع المشاركة الشعبية.

(ج) بيئياً: النظام البيئي المستدام يهدف إلى الحفاظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، وتجنب الاستنزاف المفرط

للموارد المتجددة والغير متجددة، يشمل ذلك حماية التنوع الحيوي والتوازن الجوي وإنتاجية التربة والأنظمة البيئية

الطبيعية الأخرى التي لا تصنف عادة كموارد اقتصادية¹

الشكل رقم 3: أبعاد التنمية المستدامة والترابط فيما بينهم



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على دور الحماية الخضراء في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة -

دراسة عينة من المهنيين والأكاديميين 2015

¹ ريدة ديب، سليمان مهنا، مجلة دمشق للهندسة (مرجع سابق ذكره) ص 6-10.

المبحث الثالث : مدى مساهمة الحماية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر .

تعد الحماية البيئية إحدى الأدوات الحديثة التي يمكن أن تساهم في دعم مسار التنمية المستدامة ، من خلال توجيه السلوك الاقتصادي نحوى الحفاظ على الموارد و تقليل التلوث . فتناول هذا المبحث مساهمة الحماية الخضراء بالنهوض بقطاع البيئة و مدى تأثيرها على أبعاد التنمية المستدامة .

المطلب الأول : مساهمة الحماية الخضراء بالنهوض بقطاع البيئة .¹

بسبب التدهور البيئي في الجزائر ، بما في ذلك تبذير المياه و سوء ادارة النفايات ، كانت هناك اثار سلبية كبيرة . وقد قدرت هذه الاثار الناجمة عن الغازات و الانبعاثات الصناعية بحوالي 3.5 مليار دولار في دراسة عام 2002 و هو ما يمثل 7% من الناتج المحلي الإجمالي . بلغت خسائر البيئة حوالي 2.5 مليار دولار في عام 2007 ، أي ما يعادل 5.21% و نتيجة لذلك تبنت السلطات استراتيجية للسيطرة على الوضع ، حيث ساهمت الضرائب البيئية بشكل مباشر و غير مباشر في عدة جوانب :

- تقليل الصراع و التنافس على الموارد ، يجب الحد من التبذير و الاسراف في استخدام الموارد البيئية .
- التعامل مع الموارد الطبيعية بطريقة منظمة و فعالة ، مع الحفاظ على الثروات الطبيعية مثل المياه و المعادن .
- يجب علينا التوقف عن الممارسات الضارة بالبيئة مثل التلوث و الحرق و الحفريات و القطع و النفايات .
- الحماية البيئية تجسد مبدأ "الملوث يدفع" .

1بوزكري جيلالي ، سلخين أحمد ، دور إدارة الموارد البيئية المساهمة في حماية البيئة ، مجلة دفاتر اقتصادية ، المجلد 13 ، العدد 01 ، 2022 ص213

-من خلال صندوق البيئة ، تساهم الحماية البيئية في تمويل الاستثمارات في التكنولوجيا النظيفة و دعم عمليات إزالة التلوث .

المطلب الثاني: أثر الحماية البيئية على الجانب الاقتصادي.

تساهم الضرائب البيئية في الجانب الاقتصادي وحماية البيئة، فهي تؤثر إيجابيا على النمو الاقتصادي إذا تم تطبيقها بشكل صحيح بالإضافة إلى أنها تؤثر على التكنولوجيا الخضراء وهذا ما يدفع الشركات إلى البحث عن حلول صديقة للبيئة وأكثر فعالية، ويساهم ذلك في زيادة الاستثمارات في مجالات الطاقة المتجددة وإعادة التدوير والزراعة وغيرها، وهذا ما يؤدي إلى تعزيز الإنتاج وخلق فرص العمل في القطاعات الصديقة للبيئة وزيادة إيرادات الدولة التي يمكن توجيهها إلى مشاريع تنمية لتحسين النمو الاقتصادي¹.

كما تؤثر الضريبة البيئية على النمو الاقتصادي في الجزائر بشكل غير مباشر، ففي سياق منح تصاريح التنمية للمؤسسات الملوثة، تجرى دراسة تأثير بسيطة لتحديد المخاطر المباشرة وغير المباشرة، الداخلية والخارجية، التي قد تواجهها الأشخاص أو الممتلكات أو البيئة نتيجة أنشطة المؤسسة كما تهدف هذه الدراسة إلى تحديد احتمالات وقع

¹ عبد الرحمان طويران، الحماية البيئية كآلية لتحقيق استدامة تنمية في الجزائر، مجلة الدراسات العلمية الأكاديمية، مجلد 07، عدد 02، سنة 2024، ص 1283.

الحوادث، وتمكين السلطات من اتخاذ تدابير تنظيمية لمنعها والسيطرة عليها، بالإضافة إلى تدابير فنية للحد من تأثيرها وتخفيف آثارها¹.

ونتيجة لذلك قد ينتهي الأمر إلى إيقاف الاستثمارات في بعض المشاريع أو وقفها، مما يؤثر ذلك سلبا على

النمو الاقتصادي، ففي عام 2008 تم الاغلاق من طرف وزارة البيئة، مما أجبر أصحابها على تعديل قدراتهم

وأساليب عملهم لتناسب مع التشريعات الجديدة والمعايير الدولية، كما تراقب الوزارة من خلال اللجان الفنية الولائية،

أكثر من 500 منشأة موزعة على مختلف الولايات، وقد تم انذار 2700 منشأة لفترة زمنية محدد للامتثال

للتشريعات البيئية قبل اتخاذ إجراءات عقابية بحقها نتيجة لذلك يتأثر النمو الاقتصادي خارج قطاع المحروقات².

2 أثر الجبابة البيئية على القدرة التنافسية:

تؤثر السياسة الجبائية بشكل كبير على قدرة الصناعة الوطنية على المنافسة في السوق العالمية فمن ناحية،

يمكن أن تؤدي زيادة التكاليف بسبب تكاليف حماية البيئة إلى اضعاف القدرة التنافسية ، ومن ناحية أخرى تؤدي

هذه السياسة إلى تحفيز تطوير تكنولوجيا جديدة لحماية البيئة ، مما قد يؤدي إلى تفوق تكنولوجي وكسب أسواق

جديدة للتصدير، ومع ذلك فإن ارتفاع التكلفة بسبب إجراءات حماية البيئة قد يعرقل نمو تصدير المنتجات المحلية،

خاصة في ظل المنافسة الدولية فالأسعار المرتفعة قد تؤدي إلى تراجع إمكانيات التصريف في السوق العالمية ، رغم

¹ آسيا لغربي المعايير البيئية والقدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية الرئيسية، منشورات الأمم المتحدة، نيويورك، جويلية 2005، ص15.

² محمد عبد الباقي، مساهمة الجبابة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، ص156

وجود عوامل أخرى تؤثر على الطلب على المنتجات المحلية في السوق العالمية ، إلا أن ارتفاع التكلفة يبقى عاملا

مهما في تحديد قدرة المنتجات المحلية على المنافسة¹.

أثر الجبابة البيئية على الاستهلاك والأسعار:

تأثر السياسة الجبابة البيئية على استقرار مستوى الاستهلاك والأسعار، فإجراءات حماية البيئة تؤدي الى

ارتفاع أسعار السلع الملوثة للبيئة نتيجة زيادة التكاليف حماية البيئة عند انتاجها. وحسب النظم المحاسبية التقليدية فإن

زيادة الانتاج أو الاستخراج من الموارد الطبيعية يعتبر مدخلات ايجابية عند حساب الناتج الوطني الاجمالي ، دون

النظر الى الاثار البيئية السلبية المترتبة عليها ، والتي لها تكاليفها المخفية وغير المنظورة ، لذلك يجب أن تعكس النظم

المحاسبية ، الأسعار الافتراضية للموارد الطبيعية ، مما يؤثر على تحديد الاستهلاك والاسعار في أي نشاط اقتصادي لم

يتم البحث بعد في تأثير السياسة الجبابة البيئية على الاستهلاك والاسعار ميدانيا بالشكل الكافي ، وتحديد تأثيرها

على الاسعار في الجزائر صعب للغاية لعدم وجود جهاز احصائي دقيق يكفل هذه العملية².

المطلب الثالث: أثر الجبابة البيئية على الجانبين الاجتماعي و البيئي :

نوضح فيهذا المطلب مدى تأثير الجبابة البيئية على كل من البعد الاجتماعي و البيئي لتنمية المستدامة

الفرع الأول : أثر الجبابة البيئية على الجانب الاجتماعي :

¹ محمد عبد الباقي، نفس المرجع السابق، ص157.

² د. آدم، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، عدد 13 أبريل 2020 ص 88.

تساهم الحماية البيئية في تعزيز الجانب الاجتماعي لاستدامة تنمية من خلال التوفيق مابين الأهداف البيئية

والاجتماعية والاقتصادية ويبرز دور في جانب الاجتماعي من خلال:

تحسين نمط الحياة اذا كانت الضريبة البيئية هدفها هو حماية البيئة سواء للأجيال الحالية أو الأجيال

القادمة، فان هدفها الرئيسي سيكون تحسين الظروف المعيشية للسكان في بيئة خالية من كل الملوثات، وهذا يساهم

في تحسين من جودة الهواء الماء والتربة، لكن إذا لم يلتزم المصنع بالمعايير البيئية، فإن الضريبة البيئية قد تؤدي إلى فقدان

فرص العمل، في الجزائر تركيز الأنشطة في المناطق الساحلية وبعض اخر في المدن الداخلية يعني هذا أن الحماية البيئية

لا تحقق الأهداف المرجوة وأن الهواء ملوث¹.

زيادة الوعي الاجتماعي للفرد: من أهم الأشياء التي يجب أن توعى لها. إن البشر هم السبب الرئيسي في

تدمير البيئة، لهذا توعية الناس واشراكهم في حماية البيئة بجميع فئاتهم لم يكن أمر اختياري بل ضرورة، ومؤخرا قد

اكتسب مصطلح " الوعي البيئي " رواج واهتمام إعلامي، وبما أنه تعني به تنمية وبناء مفهوم السلوك والقيم البيئية التي

تسمح للفرد من احترام البيئة بشكل أكبر. فينظر إلى الوعي البيئي على أنه فن تنمية القدرة الوجدانية والحسية في

مجال حماية البيئة من خلال الأشخاص والتوعية التدي تدعم فيها المؤسسات².

¹ مراد مهدي، نصيرة يحيوي الحماية البيئية شكل من أشكال تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، عدد 16 ديسمبر 2018، ص 276.

² نور الدين مزياي، وهيبه فحام، التوعية البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، الملتقى الوطني الخامس حول الاقتصاد البيئي وأثره على التنمية المستدامة، يومي 11، 2008، سكيكدة الجزائر، ص 02.

الحد من الامراض المرتبة بالبيئة: تساهم الضربة البيئية في خفض نسبة التلوث، وبالتالي التقليل من الأمراض التنفسية

والقلبية وغيرها، وهذا يوفر الكثير من الأموال التي كانت تصرف في الصحة العامة. بالإضافة الى ذلك تشجيع

الضريبة البيئية على تغيير نمط الاستهلاك وتحفيز الأفراد على تبني سلوك أكثر استدامة بدلا من السلوكيات الضارة

بالبيئة¹.

الفرع الثاني : أثر الحماية البيئية على الجانب البيئي :

يمثل البعد البيئي أحد أركان التنمية المستدامة ، و يتمثل في المحافظة على الموارد الطبيعية ، الحد من التلوث ،

و تامين النفايات و ضمان بيئة سليمة للأجيال القادمة . أما الحماية البيئية ، فهي أداة مالية ذات طابع توجيهي ،

تهدف الى التأثير على سلوك الفاعلين الاقتصاديين و المجتمع من أجل حماية البيئة .

رغم تبني هذه الأداة منذ سنوات فان فعالية الحماية البيئية و تأثيرها المباشر على البعد البيئي ما تزال موضوعا لنقاش

الاكاديمي و الاقتصادي . و فيما يلي تحليل لاهم الجوانب :

أولا : التأثير على الحد من التلوث

-الهدف الأساسي للحماية البيئية هو ردع الأنشطة الملوثة من خلال تحميل المؤسسات تكلفة التدهور البيئي الناتج

عن أشطتها .

¹ عبد الرحمان طويرات ، نفس المرجع السابق ، ص 1286.

-تم فرض رسوم على النفايات الصناعية و المياه المستعملة ، و استخدام الطاقة الغير النظيفة ، الا أن أثرها كان

محدودا بسبب ضعف تطبيق العقوبات ، و ضعف القدرة الرقابية لسلطات المحلية . و مازال العديد من المؤسسات

الصناعية تفرغ مخلفاتها بدون معالجة مما يدل على محدودية فاعلية هذه الرسوم في تغيير السلوك البيئي .

ثانيا : التأثير على التسيير البيئي المحلي

-ساهمت الحماية البيئية في تمويل بعض المشاريع المحلية لتحسين ظروف البيئة ، مثل جمع النفايات و تسيير المفارغ.

-تخصص بعض الرسوم لصناديق بيئية مثل صندوق البيئة و التنمية المستدامة و الصندوق الوطني لمعالجة النفايات .

لكن تخصيص هذه الموارد يبقى غير كاف بسبب ضعف التحصيل و عدم استقرار التنمية إحصائيا حسب تقرير

لوزارة البيئة 2019 ، لا تتجاوز عائدات الحماية البيئية نسبة 0.2% من الناتج المحلي الإجمالي و هي نسبة ضعيفة

تعكس محدودية الأثر المالي على البعد البيئي¹.

ثالثا : التأثير على سلوك المؤسسات

-الحماية البيئية تهدف الى تعديل سلوك المنتجين نحو تبني حلول بيئية (كالطاقة المتجددة المعالجة البيئية للنفايات

...).في الجزائر لا تزال هذه النتائج محدودة بسبب:

-ضعف الوعي البيئي

-غياب حوافز موازية كالإعفاءات ، قروض بيئية.

د.زوين الصادق ، رجراج الزهير ، فعالية الحماية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ، مجلة دراسات الجبائية ،

المجلد 8 ، العدد 01 ، 2019 ص132¹

- ضعف ثقافة المسؤولية البيئية

رابعاً: التحديات التي تحد منا التأثير البيئي

الجباية البيئية غير مفعلة في الكثير من البلديات بسبب ضعف الإمكانيات التقنية و البشرية

ضعف التنسيق بين وزارة البيئة و وزارة المالية يجعل الجباية أداة مالية أكثر من بيئية

التشريعات المتفرقة غير منسجمة ، مما يعيق التطبيق العملي الموحد للجباية البيئية .¹

¹ Cherif M.Benzidane H , la fiscalité environnementale en Algérie , revu des cahier économique , volume 02 , n° 02, page 183 , 2011

خلاصة الفصل الأول

في هذا الفصل، قمنا بدراسة الإطار المفاهيمي لكل من الحماية الخضراء والتنمية المستدامة، مع التركيز على العلاقة التفاعلية بينهما في السياق الجزائري. بدأنا بتعريف الحماية الخضراء كأداة مالية تهدف إلى توجيه السلوك البيئي للأفراد والمؤسسات، من خلال فرض ضرائب ورسوم على الأنشطة الضارة بالبيئة، وفي المقابل تحفيز الممارسات الصديقة للبيئة. كما تم التطرق إلى مفهوم التنمية المستدامة، التي تسعى إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية. تناول الفصل كذلك الإطار القانوني والمؤسسي المعتمد في الجزائر لدعم هذه السياسات، مع تحليل مدى فعالية الإجراءات الجبائية المعتمدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتمت الإشارة خاصة إلى بعض الرسوم البيئية المطبقة محليا، وتقييم مدى تأثيرها على تقليل التلوث أو تشجيع التحول نحو الطاقات المتجددة.

الفصل الثاني:
الدراسات السابقة

تمهيد

تعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية في أي بحث علمي ، لما لها من دور محوري في توجيه الباحث نحو فهم أعمق لموضوع الدراسة ، و تحديد الاطار النظري و المنهجي المناسب ، بالإضافة الى استثمار النتائج و الخلاصات التي توصل اليها باحثون اخرون . و من هذا المنطلق ، يكتسب هذا الفصل أهمية خاصة ، كونه يعرض جملة من الدراسات المحلية و الأجنبية التي تناولت موضوع الجباية الخضراء و التنمية المستدامة من زوايا مختلفة ، ما يمكننا من استعراض مدى التقدم المعرفي في هذا المجال ، و استخلاص أوجه التشابه و الاختلاف ، و الثغرات التي ما تزال بحاجة الى معالجة . و هذا من خلال :

-المبحث الأول : الدراسات السابقة المحلية

-المبحث الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية

-المبحث الثالث : مقارنة بين الدراسات

المبحث الأول : الدراسات السابقة المحلية

تعد الدراسات السابقة مرجعا أساسيا لفهم تطور البحث العلمي في موضوع الجباية البيئية و التنمية

المستدامة . و يساعد تحليل هذه الدراسات في الكشف عن مدى اهتمام الباحثين المحليين بهذا الموضوع ، و تحديد

الفجوات البحثية التي يمكن للدراسة الحالية معالجتها ، و من هذا المنطق ، يتضمن هذا المبحث عرضا و تحليلا لأبرز

الدراسات المحلية التي تناولت الجباية الخضراء .

المطلب الأول : الدراسات السابقة المحلية باللغة العربية

1-عفاف خشعي ، حبشي أسماء ، دور الجباية البيئية في تحقيق تنمية المستدامة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،

مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة ، المجلد 02 ، العدد 02 سبتمبر 2019 . تهدف هذه الدراسة الى توضيح دور

الجباية البيئية في تحقيق تنمية المستدامة ، من خلال التعرف على البيئة و الجباية البيئية ثم التطرق الى ماهية التنمية

المستدامة و أبرز ابعادها . و من أهم النتائج المتوصل اليها :

-ضرورة حث المؤسسات الاقتصادية للتضامن مع الجمعيات البيئية ، إضافة الى عدم فعالية النظام الجبائي الذي أدى

الى عدم القدرة على توجيه المؤسسات للحد من التلوث .

-عدم فعالية النظام الجبائي البيئي الذي أدى الى عدم القدرة على توجيه المؤسسات لتقليل من حدة التلوث البيئي .

-حث المؤسسات الاقتصادية للتضامن الجمعيات البيئية ، و عقد المؤتمرات و اصدار تقارير البيئية السنوية في تحسين

الإفصاح البيئي للمؤسسات الاقتصادية .

-ضرورة تكوين لجنة تعمل على تطبيق الهيكل الجبائي البيئي و مراقبته .

توصيات هذه الدراسة :

-ضرورة التخلي على احد الأساليب التقليدية في مراقبة المؤسسات الاقتصادية .

-زيادة معدلات الضرائب و الرسوم المتعلقة بالبيئة .

-العمل على دمج البعد البيئي في مختلف أنشطة المؤسسات و وظائفها ، و ذلك عن طريق زيادة الوعي البيئي لدى

المؤسسات الاقتصادية و المجتمع .

-يجب الاخذ بالحماية البيئية كمنهج لتحقيق استدامة الأنشطة الاقتصادية و هذا بالتركيز على متطلبات البيئة .

2-د.حديدي آدم ، ط.د. حمودة أم الخير، دور الحماية البيئية (الخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ،

جامعة الجلفة ، مجلة الجزائر الاقتصادية و المالية ، العدد 13 ، أبريل 2020 . هدفة هذه الدراسة من خلال

تحليل و القاء الضوء على أهم المفاهيم المتعلقة بالتنمية المستدامة و الحماية البيئية و تبيان أهدافها و التعرف على واقع

الحماية البيئية في الجزائر و من أهم نتائج هذه الدراسة :

-ان الحماية البيئية لا تؤدي الى منع الضرر البيئي تماما ، و انما تهدف للتوصل الى حجم الأمثل له او الحد المقبول منه

-تقوم الجباية البيئية على مبدأ تحميل الطرف الملوث (أصحاب المنشآت الملوثة) عبء الرسم و ذلك بغرض حمله

على المساهمة في النفقات التي تفتضيها عملية إزالة التلوث و حماية البيئة .

-تلعب الجباية دورا مهما في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة ، غير ان مساهمتها بالجزائر تعتبر غير فعالة .

-رغم استحداث المشرع الجزائري للعديد من الرسوم البيئية من خلال قوانين المالية الا انها مردوديتها ضعيفة جدا

مقارنة بحجم الانبعاثات الضارة بالبيئة و النفايات السامة ، و هو ما يؤكد عدم فعالية الجباية البيئية في الحد من

التلوث و توفير موارد مالية لمواجهة اثاره المدمرة .

بناء على النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة يمكن اقتراح بعض التوصيات و هي :

-ضرورة تفعيل الجباية البيئية في الجزائر عن طريق تحسين مردوديتها و تأثيراتها الإيجابية على الجانب البيئي ،

الاقتصادي و الاجتماعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

-ضرورة اعداد تامين الرسوم البيئية بشرط أن تكون هذه الزيادة بشكل تدريجي و ذلك تفاديا لحدوث أزمات

اجتماعية طارئة ، و لتجنب التأثير السريع على قدرة المنتجين ريثما يتم التكيف مع الوضع الجديد .

-ضرورة تطوير الصندوق الوطني للبيئة و إزالة التلوث من خلال ترشيد نفقاته و ايراداته من الجباية البيئية بما يتماشى

ومتطلبات حماية البيئة و تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر .

3-الياس حيمر ، أيمن زغدودي ، الجباية البيئية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون ، جامعة 8

ماي 1945 قالمة ، السنة الجامعية 2022/2021 . تهدف هذه الدراسة الى ابراز نجاعة الجباية البيئية ، باعتبارها

مفهوما مستحدثا ضمن السياسة العامة لحماية البيئة ، و التعرض الى جميع جوانبها و مفاهيمها بالتفصيل ، و محاولة

الوصول الى الحلول اللازمة من أجل تطبيقها في الجزائر على النحو السليم و الوصول الى حماية البيئة . و يمكن اجمال

أهم النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة على النحو التالي :

-تهدف الحماية البيئية بالجزائر الى التقليل من التلوث البيئي ، اذ ان نسبة هامة من إيرادات الحماية البيئية توجه الى

الصندوق للبيئة و الساحل لتستغل في مشاريع محو اثار التلوث .

-التطبيق الفعلي للحماية البيئية ، يكمن في دور مبدأ الملوث الدافع ، حيث أنه هو من يحدد الاتجاهات العامة و

الخطوط العريضة لسياسة الضريبة البيئية باعتبارها وسيلة لتطبيق هذا المبدأ .

-تعتبر الحماية البيئية من أبرز الآليات الاقتصادية المستحدثة ، المتبعة من طرف الدول و من بينها الجزائر و التي تهدف

الى تأهيل المنشآت المصنفة ، على اعتبار أنها أهم متسبب في التلوث البيئية ، بما يتضمن تحقيق أهدافها الاقتصادية

دون الاضرار بالبيئة .

-ركز غالبية الفقه على الضرائب على التلوث البيئي كوسيلة لحماية البيئة متجاهلا الوسيلة الأهم و هي الحوافز

الضريبية التي باتت تمثل الحل الأمثل و الوسيلة الأنجع لمعالجة مشكلة التلوث .

من خلال هذه النتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة قدمت التوصيات التالية :

-عدم اعتبار الحماية البيئية مورد مالي بالدرجة الأولى و انما الهدف الأساسي منها هو حماية البيئة من التلوث .

-إعادة النظر في مداخل الرسم على الأنشطة الملوثة لتعزيز تمويل الصندوق الوطني للبيئة .

-إعادة ترمين الرسوم البيئية ، على ان تكون هذه الزيادة بشكل تدريجي و ذلك تفاديا لحدوث أزمات اجتماعية

طارئة و تجنباً للتأثير السريع على قدرة المنتجين ، حتى يتم التكيف مع الوضع الجديد .

-نشر التربة البيئية و تدعيم الوعي البيئي لاسيما في مجال المنشآت المصنفة .

4-قاسم حسناء ، السياسة الجبائية و دورها في الحد من مشكلات التلوث البيئي دراسة تجارب دولية مع

الإشارة الى حالة الجزائر ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، جامعة حسيبة بن بوعبي الشلف ، 2021/2022.

الاهتمام بدراسة مدى تطبيق الأدوات الجبائية في المجال البيئي و دورها الفعال قد أصبح من بين اهتمامات الباحثين

مما أدى الى تصعيد مطالباتهم الى منظمات و هيئات حكومية مطالبة بتغيير الوضع بإدراج هذه الأدوات ضمن

سياسات معظم الدول خاصة الصناعية من أجل الحد من الانبعاثات الغازية و الوصول الى حل المشكلات الأخرى

لتلوث . النتائج المتوصل اليها في هذا البحث :

-يعتبر كل من التلوث المياه ، الهواء ، و النفايات الناجمة عن إنتاج الطاقة من أهم التحديات الرئيسية التي تعاني منها

كل دول العالم .

-من الصعب تصميم رسوم و ضرائب التلوث التي تقلل من التكلفة الاجمالية للتلوث بسبب نقص في البيانات

المتعلقة بالتلوث ، صعوبة قياس الانبعاثات بدقة ، و أخيرا المعارضة السياسية للتحويلات الكبيرة للإيرادات من

المؤسسات الملوثة الى الحكومة أو السلطات التي تفرض رسوم و ضرائب .

-مبدأ الملوث الدافع يعد من المبادئ الأساسية للضرائب البيئية يمنع التشوّهات في الاستثمار و التجارة الدوليتين

يحمي البيئة و يشجع على الاستخدام الأمثل للموارد .

-أصبحت الضرائب البيئية من أهم المقاربات الدولية المستخدمة في رسم السياسات البيئية لما لها من دور في المحافظة

على البيئة و قدرتها على مواجهة مشاكل التلوث البيئي .

على ضوء النتائج المتوصل إليها اقترحت بعض التوصيات :

-انشاء قانون دولي للضرائب البيئية يعمل على استخدام المعدات الضريبية من أجل الحد من مشكلات التلوث البيئي

الدولي .

-رفع الوعي و تحسيس الافراد و المؤسسات بضرورة حماية البيئة من التلوث على المستوى الدولي خاصة في ظل تزايد

حجم الأضرار البيئية .

-ابرام اتفاق عالمي بشأن الأدوات الاقتصادية بالأخص السياسة الجباية لحل المشكلات البيئية خاصة الانبعاثات

الغازية و النفايات و التلوث البحار من خلال التنسيق الدولي دون التعرض للضرر الاقتصادي للدول ضعيفة الدخل.

-العمل على التنسيق بين الضرائب و أدوات أخرى للسياسة البيئية كاللوائح التنظيمية القوانين البيئية ، الاعانات

المالية من أجل مكافحة التلوث .

-ضرورة العمل على تكثيف الجهود من أجل خلق تعاون بين الدول العربية في مجال نقل التكنولوجيا و أنشطة البحث

و التطوير المشتركة .

5-بوزكري جيلالي ، سلخين أحمد ، دور إدارة الموارد البيئية في المساهمة في حماية البيئة ، جامعة تيسمسيلت ،

مجلة دفاتر اقتصادية ، المجلد 13 ، العدد 01 ، 2022. يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على واقع الجباية

البيئية باعتبارها أداة فعالة لإدارة الموارد البيئية في الجزائر ، و دورها في خلق التوازن بين دعم التنمية الاقتصادية و

المساهمة في حماية البيئة ، واستعراض استراتيجيات الجزائر لدعم و تطوير الاليات و البرامج المعتمدة من رسوم ردعية و

إعفاءات تحفيزية من شأنها النهوض بقطاع البيئة في الجزائر . نتائج هذا البحث :

-الجباية الخضراء في الجزائر بقيت حبيسة مفهوم الضريبة التقليدية التي تقتطع اجباريا ، بحيث كان من المفروض أن

تبنى على مقارنة اقتصادية اجتماعية باشارك المنتج ، المواطن ، القانوني و المالي من اجل ترقية مفهومها و الوصول به

الى حقيقته .

-التوزيع الغير عادل لحصيلة الجباية الخضراء في الجزائر رغم قلتها ، لان نسبا كبيرة منها تذهب لأمرور بعيدة عن حماية

البيئة و مكافحة التلوث ، و هذا ما جعل الرسوم البيئية تحيد عن الهدف الرئيسي الذي أسست من أجله .

-عدم اهتمام الجباية البيئية بالجانب المتعلق باستغلال الموارد الطبيعية كالمحميات الطبيعية ، الحدائق و الغابات و

الشواطئ و الأنشطة السياحية ... الخ .

-ندرة المعلومات الرقمية الكافية يزيد من صعوبات التي تحول دون دراسة و تحليل فعالية الجباية البيئية و تطبيقاتها

على الواقع .

التوصيات :

- يجب وضع خطة متكاملة لتطبيق الضرائب و الرسوم البيئية بالتنسيق مع كل الضرائب الأخرى خصوصا وعاءها الضريبي .

- الزامية تطبيق مبدأ اعفاء الشركات و المؤسسات الصديقة للبيئة من بعض الرسوم لتحفيزها على تحقيق الأهداف البيئية الموضوعة في مخططاتها الاستثمارية المستقبلية ، بالمقابل يجب تفعيل مبدأ الضرائب التصاعديّة على المؤسسات ذات السلوكيات الضارة بالبيئة .

- ضرورة وضع أجهزة مراقبة التقنية في المصانع التي تساهم بدرجات كبيرة في التلوث البيئي ، و ذلك من أجل تقييم الأثر البيئي و مدى انصياعها للقوانين و المعايير المطبقة في هذا الشأن .

6-ذهبي مسعود ، بوشريطة حسناء ، فعالية الجباية البيئية الردعية في تحقيق الاستدامة البيئية ، جامعة مُجد

خير بسكرة ، مجلة الفكر القانوني و السياسي ، المجلد 07، العدد 01 ، 2023 . هدفت هذه الدراسة الى

الامام بمفاهيم البيئة و المشكلات التي تهددها و التركيز على الجباية البيئية الردعية لتوضيح دورها في تحقيق الاستدامة

البيئية و التعريف بشتى الرسوم والاتاوات التي فرضها التشريع البيئي ذات الطابع الردعي من أجل التصدي لمشكلة

النفائيات و التلوث البيئي ، بالإضافة الى ابراز الإيرادات الجبائية الردعية . و من خلال هذه الدراسة توصل الباحث

الى النتائج التالية :

-أصبح لزما إيجاد طرق مثلى لتفعيل الضريبة الجبائية بدءا بتحديد دقيق لوعاء الضرائب .

-الجباية البيئية الردعية لها طابع مالي تهدف الى تصحيح الاضرار البيئية و حماية البيئة لكن يتوقف ذلك على حسن

تطبيقها و توجيه إيراداتها .

-عدم قدرة الملوث تحمل عبء الضريبة البيئية و خاصة في الجو التنافسي الذي يعيشه القطاع الاقتصادي قد يدفع

بالملوث (المؤسسة) بالزوال .

-كثرت أنواع الملوثات و اختلافها يجعل من عملية فرض الضريبة المناسبة لكل نوع منها أمر شبه مستحيل ما يزيد

من اخلال الملوثين بالتزاماتهم .

تتمثل توصيات هذا البحث في :

-العمل على توعية الافراد و المؤسسات بمشاكل البيئة .

-إعادة تكييف الجباية البيئية لتناسب فعليا مع جسامه الضرر و تطبيقا لمبدأ الملوث الدافع و ذلك بإدخال تكنولوجيا

قياس التلوث .

-توجيه مداخيل و إيرادات الجباية البيئية بصفة كاملة لمكافحة التلوث و تصحيح الوضع و بالتالي حماية البيئة .

-تحويل جزء من اقتطاع الجبائي للبحث العلمي في ميدان التكنولوجيا الخضراء و التي تحافظ على البيئة .

المطلب الثاني : الدراسات السابقة المحلية باللغة الأجنبية

1-H.benzidane ,N.cherif , la fiscalité environnementale en Algérie ,journal de cahier économique ,volume 2 , numéro 2, 2011 .

لقد توصل الباحثين الى النتائج و التوصيات التالية :

- الضرائب البيئية تبشر بعصر جديد للسلطات العامة الجزائرية . و هي تستند الى القضايا و الافاق التي يجب على البلدان أن تبذل جهودها لمواجهة المشاكل البيئية . يتضح أن هذه الرافعة الاقتصادية تنبع من هدفها المتمثل في وضع حدود لهذه المشاكل في اطار هذه الاستراتيجية و غيرها في البرنامج الحكومي للإنعاش الاقتصادي و الاجتماعي .
- لقياس حجم المشاكل البيئية في الجزائر بشكل صحيح و القدرة على اقتراح حلول فعالة و مستدامة تبين انه من المهم وضع القضية البيئية في السياق العام لنموذج التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الذي تتبعه البلاد و ربط الانتقال البيئي المتوخى بهذه الطريقة ب الانتقاء الاقتصادي الذي تشارك فيه البلد .

2-M.belfatmi soufiane, la fiscalité environnementale en Algérie : un état des lieux ,université d'Oran , revue algérienne d'économie et gestion , volume 10 , numéro 02, 2016.

- تهدف هذه الدراسة الى اجراء تقييم للضرائب البيئية و رؤية مشكلة البيئة في نقطتين : أولا من خلال تقديم موجز عن حالة الموارد المائية و التربة و الغابات و السواحل و التلوث الصناعي ، و هي حالة مقلقة الى حد ما ، اذا قمنا بتقييم الموارد و حالة النظم البيئية الجزائرية من الاستقلال الى يومنا هذا. ثانيا سنرى ما هي الاحكام التنظيمية و

المؤسسية التي اتخذتها الحكومة الجزائرية من أجل الحفاظ على تراث طبيعي هش . وبعد تقييم موجز للوضع البيئي فان

تعريف الضرائب البيئية على المستوى القانوني و لكن أيضا على المستوى الاقتصادي سيسمح بفهم أفضل لهذه الأداة

النتائج المتوصل اليها :

-على الرغم من وجود عدد كبير الى حد ما من الضرائب البيئية و التدابير التحفيزية لصالح البيئة ، الا ان المعدلات

المحددة و القواعد قديمة نسبيا ، و لا تكشف بدقة عن الأضرار التي لحقت بالمجتمع .

-تكن مشكلة الضرائب البيئية في قياس الضرر الهامشي الناجم عن التأثير الخارجي بدقة من الناحية النظرية ،

سيسمح هذا الاجراء للدولة بتحديد معدل الضريبة الذي يسمح بتحقيق التحسين الاجتماعي .

-يمتلك النظام الضريبي الجزائري ضريبة على المنتجات البترولية و ضريبة على الوقود الأحفوري ، و ضرورها هو الحفاظ

على موارد غير متجددة ، و هو ما ال يتوافق مع الاقتصاد الجزائري المعتمد بشكل كبير على ريع النفط .

استنادا الى هذه النتائج تم اقتراح التوصيات التالية :

-النظام الضريبي الجزائري بعيد عن تلبية المتطلبات البيئية لذلك من الضروري دمج البعد البيئي في الإصلاح الجديد

للنظام الضريبي .

-يمكن لصندوق الوطني للبيئة و إزالة التلوث ان يخدم تخصيصا اخر ن على سبيل المثال تقليل التشوهات الناجمة عن

الضرائب البيئية عن طريق خفض الاشتراكات الاجتماعية .

3-Mr Dris Tarik ,management des risques fiscaux des entreprises

**Exerçant dans un environnement fiscal algérien lié au cadre déclaratif,
en vue de l'obtention du diplôme de magister en science économiques
,université mouloud mammeri de tizi ouzou ,2017/11/14 .**

تهدف هذه الدراسة هو الوصول الى نتائج تمكننا من فهم و شرح درجة فعالية إدارة المخاطر الضريبية في ادارتها

للمخاطر غير المقصودة المتعلقة بالامتثال و ذلك وفقا لنهج اداري و عملي بحث . لتحقيق ذلك يرى أنه من

الضروري تفكيك الموضوع الى ثلاث عناصر : البيئة الضريبية الجزائرية المتعلقة بالاطار الاعلاني ، و المخاطر المتعلقة

بالامتثال ، و أخيرا إدارة المخاطر الضريبية المتعلقة بالامتثال .

النتائج المتوصل اليها في هذا البحث :

-أتاح لنا تحليل خصائص تعقيد البيئة الضريبية المرتبطة بالاطار الاعلاني بالإضافة الى الإجراءات الرقابة الضريبية

في الجزائر فهم أن النصوص الضريبية تنسم بطبيعتها بالغموض و التقلب بشكل عام و يواجه فهمها قيودا من

الارتباك من قبل رؤساء الشركات .

-من الصعب تقييم فعالية دراسة إدارة المخاطر الضريبية في إدارة المخاطر المتعلقة بالامتثال بدقة نظرا لتنوع و

تقنيات التحليل و طبيعتها المتطورة و حجم الشركات و كفاءة الموظفين المكلفين بالمهمة و كيفية معرفة طريقة

تعامل المؤسسة مع المعلومات و فعالية نظام معلومات الشركة .

التوصيات :

-لا يمكن لدراسة فعالة لإدارة المخاطر ان تقتصر على بيئة ضريبية مرتبطة بالاطار الإعلاني . يجب ان تتوسع في

وقت حدوث الخطر الضريبي أي اثناء إجراءات الرقابة الضريبية . يجب ان تتوسع أيضا نحو البيئة الضريبية المرتبطة

بالاطار القضائي و تلك المرتبطة باطار التحصيل من أجل فهم كيفية تعامل الشركة مع أخطاء التصحيح .

4-Manaa Boumediene ,Achouche Mohamed , la santé Environnementale en

Algérie ,entre réalités et politique publique engagées, revue de science

économiques , de gestion et sciences commerciales ,volume 11,N°: 02,2018 .

يهدف هذا المقال الى مراجعة السياسات البيئية المختلفة التي تنفذها السلطات العامة ، و تهدف الى تحسين الحالة

الصحية للسكان ، و مقارنتها بالأدبيات المخصصة للحصبة البيئية من ناحية ، و من ناحية أخرى تحليل بعض

العناصر التي تعتبر عوامل مساهمة في تحسين الصحة على النحو المحدد في الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة .

وقد توصل الباحثين الى النتائج التالية :

-على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات العامة ،فان جودة البيئة لم تتحسن و الاضرار البيئية مستمرة .

-بدأ قطاع البيئة يحتل المكانة التي يستحقها ضمن السياسات العامة منذ اعتماد الاستراتيجية الوطنية للتنمية

المستدامة و هكذا تم انشاء مؤسسات و هيئات لتحسين الرعاية و ادماج البعد البيئي في السياسات التنموية

للدولة .

-تم تنفيذ استثمارات تتعلق بالبيئة بجميع مكوناتها تم تخصيص ميزانيات في اطار خطة الإنعاش الاقتصادي

للوصاية و المنظمات المختلفة التي تهدف الى تحسين حالة البيئة .

-شهدت الضرائب البيئية ازدهارا كبيرا و تمويل قطاع البيئة ليس من اختصاص الدولة وحدها بل يأخذ القطاع

الخاص نصيبه و يتحمل مسؤولية متزايدة .

-تمت مراجعة بعض الرسوم على الخدمات المقدمة و غيرها قيد التنفيذ لتحقيق قدر أكبر من الكفاءة و تحسين

الخدمات

التوصيات :

-يجب تشجيع و تعزيز بعض السياسات ،بينما يجب مراجعة و تنقيح سياسات أخرى و لهذا السبب من المناسب

تحديد نطاق اختصاص كل مؤسسة و هيئة لتجنب التقسيم و التداخل المهام .

-تعزيز أنشطة ما قبل التجميع و إعادة تدوير النفايات من خلال القروض الممنوحة للشباب العاطلين عن العمل

في اطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب .

-تحسين شبكات جمع النفايات مما يسمح بتحقيق وفورات في التكاليف .

-منح الاستقلالية لحسابات الإدارة لتحقيق قدر أكبر من الكفاءة .

-تعزيز التخزين الامن للمياه في المساكن و كذلك إعادة تأهيل شبكات الامداد .

5-Hamiti Dalila , la fiscalité environnementale comme outil de protection de l'environnement en Algérie , revu des économies financières bancaires et management , volume 11 , numéro 02, 2022 .

تهدف هذه الدراسة الى التوصل لتدابير التي اتخذتها الجزائر في اطار السياسة البيئية المعتمدة و مدى فعالية هذه

الضرائب البيئية و من اجل معالجة هذه الفكرة التي تركز على الضرائب البيئية في القطاع الصناعي مع اظهار

استراتيجيات مختلفة لمكافحة التلوث الصناعي في الجزائر في ضوء الاطار المؤسسي و القانوني و الالتزامات الدولية و

البرامج القطاعية . تم التوصل الى النتائج التالية :

-لا تزال الشركات تفتقر الى المعرفة بالجوانب المتعلقة بالتنمية المستدامة التي تسمح لها بأخذ الجوانب الاجتماعية و

الاقتصادية و البيئية في الاعتبار .

-تم انشاء العديد من المؤسسات خلال السنوات الأخيرة بنفس الرغبة في جعل الأفكار الجديدة و النوايا الحسنة أكثر

فعالية . و مع ذلك كان مجال عملهم يعتمد الى حد كبير على اهتمامات ضيقة و مجزأة مما حد بشكل كبير من

كفاءتهم.

-الشركات الغير مطلعة على المزايا و الأسباب وراء دمج البيئة في ارادتها و بالتالي ليس لديها الرغبة في الالتزام بمعالجة

المشكل البيئية .

من أجل تحقيق بيئة أنظف و تقليل الاضرار الناجمة عن الشركات الصناعية تم اقتراح بعض التوصيات :

-تكثيف السلطات العامة لعدد عمليات التفتيش للتحكم في انبعاثات الشركات الملوثة .

-تنظيم الندوات و الملتقيات حول القضايا البيئية و اعتماد جوانب التنمية المستدامة و اثار التلوث و مقترحات الحفاظ على البيئة .

-التعاون بين مختلف الوزراء و المؤسسات الأخرى للتوصل الى حلول تخدم النشاط الصناعي و البيئة .

6-Dt.Nesrine Tidjane ,Pr.Abdelouahab Lounis , la fiscalité environnementale : approche comparative entre la théorie et la législation ,journal d'études juridique et sociales ,volume 08, numéro 01, mars 2023.

تسلط هذه الدراسة الضوء على الأسس النظرية و المفاهيمية للضرائب البيئية من أجل فحص ما اذا كانت الضرائب الرئيسية على الانبعاثات الملوثة المنصوص عليها في التشريع الجزائري تتوافق مع المعايير البيئية .

نتائج هذا البحث كانت كالتالي :

-تتميز الضرائب البيئية بطبعتها المالي في التشريعات الجزائرية . حتى بالنسبة للضرائب المفروضة لأغراض بيئية بدأت في اتخاذ اتجاه مالي بحت مع الازمة النفطية في فترة 2020/2014 .

-لا تزال صناعة النفط المصدر الرئيسي للتلوث الجوي بانبعاثات الغازات الدفيئة و خاصة ثاني أكسيد الكربون . كما ان الاعتماد على هذا الربح هو أيضا أصل الازمات الاقتصادية في البلد .

التوصيات :

-للحد من التلوث المرتبط بصناعة النفط و لإنشاء اقتصاد أكثر صلابة يجب على السلطات العامة ضمان التحول في مجال الطاقة من خلال استغلال الطاقات المتجددة بشكل أكبر و لاسيما الطاقة الشمسية التي توفر

فرصا كبيرة أمام الجزائر من حيث ترشيد الموارد المتاحة من خلال مضاعفة مصادر الطاقة .

المبحث الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية

يكتسب الاطلاع على الدراسات الأجنبية أهمية خاصة في دعم الخلفية النظرية للدراسة ، اذ يساهم بالاستفادة

من تجارب الدولية في مجال الجباية الخضراء و التنمية المستدامة ، كما يسمح بتحديد الاتجاهات العلمية في هذا

المجال .

المطلب الأول:الدراسات السابقة الأجنبية باللغة العربية

1-أ.د. عبد الهادي على النجار ، تقويم الضريبة كأداة حماية البيئة دراسة حالة مصر ، باحث دكتوراه في

قسم الاقتصاد و المالية العامة ، جامعة المنصورة ، مجلة البحوث القانونية و الاقتصاد ، العدد 49 ، 2011.

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية :

-يلعب الاعفاء الضريبي دورا مؤثرا كأداة من أدوات السياسة الضريبية سواء في مجال الضرائب المباشرة أم في مجال

الضرائب غير المباشرة .

-يمكن للحوافز الضريبية أن تلعب دورا هاما في هذا المجال اذا ما أحسن اختيار أدواتها بما يوفر حافزا لمصادر

التلوث، سواء كانت منشآت ام أفرادا لتخفيض ما يصدر عنها من حداث تلوث .

-تعتبر دول أوروبا الغربية هي صاحبة السبق في مجال استخدام السياسة الضريبية كأداة من أدوات السياسة البيئية ،

و تمثل ضرائب و رسوم الانبعاثات و غيرها .

-ان ضريبة التلوث يغلب عليها أسلوب الضرائب الخاصة ، حيث تأخذ في الحسبان الوحدات المادية ، و ليس القيمة النقدية ، فالوعاء الخاضع لها يتمثل في صورة وحدات تلوث قد تكون في صورة انبعاثات ، عوادم ، مخلفات صلبة ، مواد خام تستخدم كمدخلات إنتاجية و تعرف كونها مصدر تلوث أو منتجات نهائية و لكنها تؤدي الى تخفيض جودة البيئة .

التوصيات :

-ضرورة العمل على تمهيد الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية قبل الشروع في تطبيق هذا النوع من الضرائب لضمان نجاحها في تحقيق الأهداف المبتغاة من تطبيقها .

-على المستوى الدولي ينبغي النظر في فرض ضريبة بيئية دولية تتناسب مع كمية التلوث التي تتسبب فيها كل دولة

-ينبغي على الدول المتقدمة ان تساعد الدول النامية بإمدادها بالتقنيات المتقدمة التي تستخدم في قياس و مكافحة التلوث ، فضلا عن تدريب العناصر البشرية التي تعمل في مجال مكافحة التلوث .

-ضرورة تطبيق الضريبة البيئية بجانب عدد من الأدوات الأخرى مثل القواعد و المعايير التنظيمية ، خاصة في بعض الحالات التي يترتب عليها اضرار بيئية جسيمة ، اذ في مثل هذه الحالات يكون المنع أو الحظر مقدم على تحصيل الضريبة .

2-د.أحمد عبد الصبور الدجاوي، دور السياسة الضريبية في حماية البيئة من التلوث ، جامعة الشارقة

الامارات ، مجلة المنار للبحوث و الدراسات القانونية و السياسية ، العدد 07 ، ديسمبر 2018 . تنبع

أهمية هذا البحث كونه يتناول مشكلة التلوث البيئي و أثارها السلبية على صحة الانسان و على الموارد

الطبيعية ، و تزداد أهمية هذا البحث لأنه يحاول اثبات الدور الفعال للسياسة الضريبية في الحد من التلوث البيئي و

استنزاف الموارد الطبيعية من خلال استعمال الضريبة فرضا و إعفاء . و قد تمكن الباحث من خلال هذا البحث

من استخلاص بعض النتائج التيفي ضوئها أوصى ببعض التوصيات ، نذكرها فيما يلي على التوالي :

النتائج :

-تسعى الضريبة البيئية الى تصحيح آليات السوق التي لا تعكس مجموعة النفقات الاجتماعية ،وبعبارة أخرى

تسمح بإدخال التأثيرات الخارجية .

-تستمد الضريبة البيئية أساسها من مبدأ الملوث يدفع ، و هذا المبدأ لا يعدو أن يكون تطبيقا للمبدأ المعروف

"الغرم بالغنم " فالمنشأة تمارس نشاطها ، و تحقق الربح ، و تلوث البيئة ، و بالتالي تدفع مقابل ذلك .

-ان الحوافز الضريبية بمختلف صورها هي المحدد و العامل الأكبر أثرا في اتخاذ القرار الاستثماري الصديق للبيئة ،

اذ تشكل الحوافز الضريبية دافعا لاتخاذ القرار الاستثماري في مجال حماية البيئة من التلوث .

-ان الضريبة البيئية و الحوافز الضريبية من اهم أدوات السياسة البيئية في مجال حماية البيئة من التلوث ، و من اهم

وسائل التدخل الحكومي لحماية البيئة من التلوث ، فنتيجة للمخاطر المتعددة التي تترتب على إساءة استعمال

البيئة قام العديد من الدول المتقدمة بفرض ضرائب على المشروعات الملوثة للبيئة ، و في المقابل منح حوافز ضريبية

للمشروعات الصديقة للبيئة .

التوصيات :

- ان تعمل الدول التي لا تفرض ضرائب على التلوث على تهيئة الظروف لاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية قبل

الشروع في تطبيق هذا النوع من الضرائب ، و ذلك لضمان نجاحها في تحقيق الأهداف المبتغاة من تطبيقها .

- ان تعمل الدولة على ادخال التقنيات الحديثة في مجال قياس التلوث لتقدير وعاء الضريبة البيئية تقديرا حقيقيا ،

حتى تتحقق العدالة الضريبية .

- ان تحظى الحوافز الضريبية في مجال البيئة بالاهتمام الكافي ، و ان يتم اختيار أدواتها بدقة لتحفيز مصادر التلوث

أفرادا كانوا أو مؤسسات على تخفيضه .

- ان يتم تخصيص حصيلة الضريبة البيئية لأغراض حماية البيئة ، و معالجة الآثار البيئية الضارة للتلوث ، و تعويض

المضرورين من التلوث البيئي ، و البحث و الابتكارات العلمية في مجال البيئة ، و التوعية البيئية ، و من ثم يفضل

إيداع حصيلة الضرائب البيئية في صندوق يتم إنشاؤه لهذا الغرض و يناط به التصرف في حصيلة الضريبة في

المصارف التي يحددها القانون .

3-د. جهاد مُجَّد أحمد السنباني ، دور الضرائب البيئية في الحد من التلوث البيئي مع إشارة للجمهورية

اليمنية ، جامعة إب-1442هـ/2021م ، مجلة الاندلس ، العدد46 ، المجلد 8 ، سبتمبر 2021 . يهدف

البحث الى دراسة التلوث البيئي من حيث تقسيماته و أشكاله و تكاليفه ، و دراسة الضرائب البيئية مع التجارب

الدولية لتطبيق هذه الضرائب . و قد تم التوصل الى العديد من النتائج :

-الضرائب البيئية بمثابة الأداة ذات الطابع الاقتصادي و المالي لمكافحة التلوث و حماية البيئة و يتوقف ذلك على مدى فعاليتها .

-أهتم التشريع اليمني بحماية البيئة و ذلك من خلال التشريعات الكثيرة المتعلقة بالبيئة .

-تعاني اليمن من ظاهرة التلوث البيئي مما يجعلها تبحث عن حلول الكفيلة للحد منه .

-القانون اليمني أعطى إعفاءات ضريبية تجاه الأشخاص الطبيعيين و الاعتباريين الذين يستخدمون تقنيات صديقة للبيئة .

-الضريبة البيئية هي أداة تتدخل الدولة بواسطتها لتوجيه سلوك البيئي للمؤسسة الاقتصادية الا انه تبقى ضعيفة

جدا ، و السبب راجع الى معدلاتها المنخفضة و وعائها الصعب ، و طرق تحصيلها غير الفعالة . من بين أهم

توصيات هذا البحث نذكر :

-تكريس الحق في بيئة سليمة عن طريق اصدار تشريعات تحمي هذا الحق و اتخاذ الإجراءات العقابية الصارمة ضد من يمس هذا الحق .

-تفعيل المشاركة الجمهورية بالوسائل الرسمية و غير الرسمية لحماية البيئة و أن حدوث ضرر بما فإن الجزء الأكبر من عبء الإصلاح يقع على خزينة الدولة و أموال دافعي الضرائب .

-الاستثمار في توسيع و تطوير الضرائب البيئية و جعلها أكثر فعالية على الصعيد البيئي .

- استغلال الموارد المتأتمية من الضرائب البيئية في البحث العلمي الهادف الى انتاج ابتكارات تعزز الصداقة مع البيئة

،بالإضافة الى تمويل حملات إعلامية لإبلاغ و الحفاظ على البيئة .

- إعطاء الأولوية في التمويل على المستوى الوطني لإنجاز و تنفيذ مشاريع حماية البيئة .

4-مي علي ونان ، دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق الاستدامة البيئية تجارب دولية مع الإشارة الى العراق

،مذكرة نيل الماستر في العلوم الاقتصادية ،جامعة البصرة ، العراق ، 2022 . تكمن أهمية هذه الدراسة في

كون الاقتصاد الأخضر أصبح من المواضيع المهمة بين بلدان العالم و ذلك كونه له دور مهم في توفير فرص العمل

و كذلك بناء ثروة المجتمع و تحسين الوضع الاقتصادي و الحد من المخاطر البيئية .

أهم النتائج :

- من الضرورة زيادة الاهتمام بمصادر الطاقة المتجددة التي تؤدي الى تطور كبير في حياة الانسان و تساهم في

حصول الدول على اقتصاد أخضر مستدام اذ يجب ان تعمل الدول على الاهتمام بالطاقة الشمسية و التي تعد

من أهم مصادر الطاقة المتجددة .

- واجهة دول العالم تحديات كبيرة بيئية و اقتصادية محتملة للتغير المناخي في ضوء معدلات زيادة سكانية غير

مسبوقة و هذا ما دفع الامم المتحدة الى اطلاق مبادرة الاقتصاد لمواجهة المرحلة القادمة .

- يجب على دول العالم ان تتحول من الاقتصاد التقليدي الى الاقتصاد الأخضر و ذلك من خلال الاهتمام

بالزراعة و المحافظة على الغابات و معالجة المياه و استخدام التكنولوجيا ذات كفاءة المرتفعة .

أهم التوصيات :

- العمل على ابراز دور الاقتصاد الأخضر في حياة المجتمعات في الوقت الحالي و مستقبلا من خلال تعزيز

الاهتمام بأهم المقومات الأساسية للحياة .

- العمل على خلق جيل يهتم بسلامة البيئة و تفعيل دور الأجيال القادمة في الحفاظ على البيئة للوصول الى

مستوى الاقتصاد الأخضر و الذي تعد سلامة البيئة من اهم توجهاته .

- تفعيل دور التنمية المستدامة و التي تهدف الى الحفاظ على الثروات الطبيعية من الهدر لضمان الحفاظ على

حقوق الأجيال الحالية و المستقبلية من الاستنزاف .

5-أ.م.د. عبد الستار حمد انجاد ، دور الضريبة البيئية في تكريس البعد البيئي للتنمية المستدامة ، جامعة

كركوك ،مجلة دراسات البصرة ، العدد 48 ، 2023 . تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه بعده من

المواضيع المثيرة و المهمة ،فالتنمية المستدامة ، كما يستمد البحث أهميته من الدور الذي تلعبه الجباية البيئية من

خلال المحافظة علىالبيئة و مكافحة التلوث و التي تساعد المؤسسات في عملية التحسين و التطوير المستمر و

التي تدعم بذلك سياساتها اتجاه التنمية المستدامة . و من خلال هذه الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية :

-الضريبة البيئية من اهم الاليات الاقتصادية المستحدثة و أداة رديعية و تحفيزية محافظة للبيئة .

-تعمل الضريبة البيئية على استثمار أرباب العمل لأنشطة محافظة على البيئة كما تحقق مبدأ الملوث الدافع الذي

اعتمده منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية .

-رغم الدور التمويلي للضريبة البيئية الا ان هدفها الأساسي هو معالجة المشكلات البيئية و الحد من التلوث و من

ثم تحقيق التنمية المستدامة من خلال تكريس بعدها البيئي . من خلال هذه النتائج تم تقديم بعض التوصيات التي

يمكن الاستفادة منها :

-توعية المجتمع بأهمية التنمية المستدامة كألية لحماية حقوق الأجيال القادمة .

-تفعيل دور الاعلام في نشر ثقافة المواطنة البيئية .

-فرض القيود الردعية على المنتجين الأكثر تلوثا للبيئة و منح الحوافز التشجيعية لأصحاب المشاريع الصديقة للبيئة

-عقد ندوات و دورات تدريبية تبين أهمية الضريبة البيئية في المحافظة على البيئة و تكريس البعد البيئي للتنمية

المستدامة.

6-ضياء الدين صبري حسن السيد ، البعد الاقتصادي للضرائب الخضراء و أثره على السياسة البيئية في

مصر، جامعة الأزهر ،مصر ،مجلة كلية الشريعة و القانون تفهنا الاشراف ،العدد 28، 2024 . يهدف

البحث للإعطاء صورة عامة عن الاطار النظري المتعلق بنظرية الضرائب الخضراء كأحد أهم الأدوات الاقتصادية

لحماية البيئة ومدى تأثير بعدها الاقتصادي على المستوى البيئي و الاقتصاد العام ،و كذلك ترشيد الأداء

الاقتصادي للمؤسسات الإنتاجية ، من خلال تلك الضريبة التي تدفعها المؤسسات لتغيير سلوكها الى الاتجاه الذي

يحافظ على البيئة و يحمي صحة المجتمع .من أهم النتائج المتوصل اليها :

-الضرائب الخضراء أداة من أدوات الدولة الفعالة تتدخل بواسطتها لتوجيه السلوك البيئي للأفراد و المؤسسات

الإنتاجية.

-التطبيق الصحيح و الفعال للضرائب الخضراء يترتب عليه أبعاد اقتصادية مهمة كفيلة بتحسين الأداء البيئي

للاقتصاد بشكل عام و كذلك المؤسسات الإنتاجية .

-تقوم فلسفة الضرائب الخضراء على مبدأ الملوث يدفع ،و الذي يعد من المبادئ الأساسية في مجال اقتصاديات

البيئة.

-يمكن للأبعاد الاقتصادية للضرائب الخضراء أن تلعب دورا مهما في الحفاظ على المقدرات الاقتصادية و البيئية

،مما يجعلها أفضل الخيارات لدى القائمين على السياسات البيئية في مصر .

أهم التوصيات :

-ضرورة تطبيق مبدأ الملوث يدفع بشكل أكثر صرامة للاستفادة من الأبعاد الاقتصادية للضرائب الخضراء

لمساهمتها الفعالة في الحد من التلوث البيئي .

-تفعيل المشاركة الجماهيرية بالوسائل الرسمية و غير الرسمية لحماية البيئة من خلال بيان الاضرار التي تتحملها

الخزانة العامة للدولة و دافعي الضرائب بسبب التلوث .

-ادخال مادة التربية البيئية في المناهج الدراسية لطلاب المدارس الأساسية و الثانوية .

-يجب ان يكون الهدف الأساسي من السياسات البيئية هو زيادة الوعي لدى المستهلكين و المنتجين بالمسائل

البيئية و التحويل اجاه ما هو أفضل و مرغوب بيئيا .

المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية باللغة الأجنبية

**1-Janet E. Milne ,environmental taxation in the united states:thelong
view , lewis & clark law review, vol.15:2 , 04/15/2011.**

-توصل الباحث الى النتائج و التوصيات التالية :

- يجب ان تخفف الانصاف و التأثير الاقتصادي و الجدوى الإدارية و الاعتبارات السياسية من حدتها . تعتبر
هذهالاعتبارات جزءا أصيلا و صحيحا من تحليل أي ضريبة ، لكنها قد تضع الضرائب في وضع غير موات
من حيثالادراك مقارنة بالنهج التنظيمية . تميل الأدوات التنظيمية الى إخفاء تأثيراتها غير البيئية أو على الأقل
تخفيضرؤيتها للناخبين و المستهلكين . يجب على الحكومة أن تهتم بنفس القضايا لان التأثيرات لا تقل واقعية
و قد يحتاج مؤيدو الضرائب البيئية الى التأكد من ان كلا النوعين من الأدوات يتم الحكم عليهما بنفس
المعايير .

-يمكن للضرائب البيئية أن تتخذ خطوات كبيرة نحو تنفيذ و تأكيد مبدأ "الملوث يدفع " و إضفاء الطابع
الداخليعلى العوامل الخارجية من خلال تعديل الأسعار يمكنهم التأثير على السلوك و ارسال رسائل تعليمية
مهمة . قدتحمل البراغمية أسبابا أقل للقلق عندما يتم تصميم الضريبة لتحقيق تحولات هيكلية طويلة الاجل
في هذهالحالة لا تقوم الحكومة بتصميم سعر الضريبة لمحاولة تحقيق تحولات الى تقنيات معروفة على أساس
الحد الأدنى منالتكلفة حيث قد تكون الدقة مهمة لتحقيق الفعالية من حيث التكلفة ، بدلا من ذلك فانه

يرسل إشارة أكثر صراحة للتغيير بطرق يمكن التنبؤ بها. بالإضافة الى ذلك قد يكون التسامح أعلى عندما يتم

تخصيص الإيرادات تجزئيا أو كليا للمشكلة البيئية، مما يدعم التأثير البيئي للضريبة نفسها .

2-nabil bouayad amine ,khalid rouggani ,developpement durable :ou en est la fiscalité au maroc ? ,université hassan 1-settat ,revue économie & kapital ,n°8,2016 .

تم استنتاج النتائج و التوصيات التالية من هذا البحث :

- لا يولي النظام الضريبي الوطني اهتماما كبيرا لجوانب حماية البيئة ، حيث أن الهدف المنشود هو في الأساس

ميزانيو لا يشجع السلوكيات و المواقف التي تعتبر مواتية للبيئة ن في المقابل أبرزت التجارب الدولية التي

أجريت في مجال الضرائب البيئية و استخدام الأدوات الاقتصادية لأغراض حماية البيئة ليس فقط في أوروبا

الأهمية الأساسية لهذا الأدوات كأدوات فعالة لتطوير سلوكيات جماعية جديدة ، مواتية للبيئة و التنمية

المستدامة . في الواقع تتميز الأدوات الاقتصادية بجعل تكاليف الاضرار التي تلحق بالبيئة جزءا لا يتجزأ من

القرارات الاقتصادية ، مما يشجع ممارسات التنمية المستدامة و يقلل من التكاليف الجامعية لإعادة تأهيل هذه

الاضرار . يمكن ان يشكل ادخال الأدوات الاقتصادية جنبا الى جنب مع النهج التنظيمي بديلا لتحقيق

الأهداف المتوقعة في هذا الاطار .

للقيام بذلك سيكون من المناسب لبلدنا ان ينشئ نظاما ضريبيا يتكيف مع السياق الاجتماعي و

الاقتصادي للمساهمة في حماية البيئات البيئية الخاضعة لوتيرة متسارعة من التدهور .

3-céline grislain-letrémy ,amélie mauroux , fiscalité environnementale

,france, liepp working n°165 ,2024/06.

كانت نتائج و توصيات هذا البحث كما يلي :

- اذا كان تغير المناخ الان موضوعا مشروعا للقلق من جانب جزء كبير جدا من السكان الفرنسيين فان نفس

السكان مترددون في قبول العواقب المالية أو العملية للانتقال البيئي في فرنسا كما هو الحال في الخارج و ذلك

بشكل خاص .

علاوة على ذلك فان الثقة في المؤسسات ضعيفة للحصول على مثال على عدم ثقة الفرنسيين في ضريبة الكربون.

- السياسات التي تشجع الاستثمار في المعدات الموفرة للطاقة ،غالبا ما لا تؤخذ دورة الحياة في الاعتبار ككل

منالإنتاج الى التخلص . و مع ذلك كما أظهرت تقييمات المكافأة البيئية و العقوبات البيئية فان تكلفة

الكربون والموارد لإنتاج المعدات الجديدة يمكن أن تلغي تخفيضات انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي

تسمح باستبدال المعدات.

- لتحسين قبول السياسات البيئية ، و خاصة السياسات الضريبية تتمثل احدى الإمكانيات في مناقشة و

إدارةالتأثيرات التوزيعية الرأسية و الافقية لهذه السياسات بشكل صحيح ، أي آثارها المختلفة بين فئات

الدخلالمختلفة و لكن أيضا بين أنواع السكان المختلفة (الريفيون/ الحضريون) على سبيل المثال .

- لإدارة الأثار التوزيعية الرأسية و الافقية ، يمكن أن تكون السياسات الضريبية البيئية مصحوبة بالإعفاءات

الضريبية او شيكات خضراء .

4-Sergey Dokholyan ,Satsita Khasonova ,AminatMusaeva greentaxation as a driver for sustainabele development,RUSSIA ,RT&A ,special issue N°6 (81) ,part-3, volume 19, december 2024 .

تبرز نتائج الدراسة الدور الهام الذي تلعبه الضرائب الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة ، خاصة من خلال

تأثيرها

على الحد من التدهور البيئي و تعزيز القدرة الاقتصادية . يكشف تحليل الخبرات الدولية و الروسية عن العديد من

النتائج الرئيسية فيما يتعلق بفعالية سياسات الضرائب الخضراء :

- التأثير البيئي للضرائب الخضراء : تشير تحليل البيانات الى وجود صلة واضحة بين الضرائب الخضراء ،مثل

ضرائب الكربون و رسوم التلوث ، و الانخفاضات في انبعاثات الغازات الدفيئة . شهدت البلدان التي نفذت

سياسات ضرائب خضراء شاملة ، بما في ذلك السويد و المانيا و المملكة المتحدة ،انخفاضات ملحوظة في

انبعاثات الكربون و تحسينات في كفاءة الطاقة .

- في روسيا فان إمكانيات الضرائب الخضراء للحد من الاضرار البيئية كبيرة ،خاصة في القطاعات كثيفة

الاستهلاك للطاقة مثل النفط و الغاز . و مع ذلك وجدت الدراسات ان سياسات الضرائب الخضراء في روسيا لا

تزال غير متطورة

مقارنة بنظيراتها الدولية .

- توضح دراسات الحالة المقارنة ان الضرائب الخضراء لا تساهم فقط في تحقيق الأهداف البيئية ، بل تدعم أيضاالنمو الاقتصادي على المدى الطويل . في البلدان التي لديها أنظمة ضرائب خضراء راسخة ، مثل المانيا و الدنمارك كان الانتقال الى اقتصاد أكثر استدامة مصحوبا بنمو الصناعات الخضراء و زيادة العمالة في قطاع الطاقة المتجددة و تعزيز أمن الطاقة .
 - تسلط الدراسة أيضا الضوء على التحديات الاقتصادية المرتبطة بالضرائب الخضراء ، خاصة بالنسبة للاقتصادياتالنامية و البلدان المعتمدة على الموارد مثل روسيا . أحد الشواغل الرئيسية هو التأثير المحتمل على القدرة التنافسية خاصة في الصناعات المعتمدة بشكل كبير على الوقود الاحفوري .
- التوصيات :
- بناء على نتائج الدراسة ، تظهر العديد من توصيات من بينها :
 - زيادة معدلات الضرائب البيئية الى مستويات يمكن ان تؤدي الى تخفيضات ذات مغزى في الانبعاثات و خاصة في قطاعي الطاقة و الصناعة ز
 - تنفيذ نهج تدريجي لتجنب الصدمات الاقتصادية و خاصة في المناطق المعتمدة على الموارد ، و توفير حوافز مستهدفة للابتكار في التقنيات الخضراء .
 - إعادة استثمار عائدات الضرائب في البنية التحتية المستدامة و تطوير الطاقة المتجددة و البحث و التطوير لدعمالنمو الاقتصادي مع تقليل التأثير البيئي .

– ضمان العدالة الاجتماعية من خلال تقديم تدابير تعويضية مثل الإعانات أو الإعفاءات الضريبية للأسر و

المناطق ذات الدخل المنخفض الأكثر تضرراً من ارتفاع تكاليف الطاقة .

المبحث الثالث : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

يعد توضيح موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة خطوة مهمة في البناء المنهجي للبحث ، اذ يسمح

بتحديد ما أنجز من قبل ، و ما تسعى هذه الدراسة الى الإضافة عليه او تجاوزه . و من خلال مراجعة الادبيات

والدراسات السابقة ذات الصلة بالجباية البيئية و التنمية المستدامة ، و توضيح أوجه التشابه و الاختلاف .

المطلب الأول: أوجه التشابه

أوجه التشابه	عنوان الدراسة	صاحب الدراسة
- توضيح دور الجباية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة - التعرف على الجباية البيئية - التطرق الى ماهية التنمية المستدامة	دور الجباية البيئية في تحقيق تنمية المستدامة	عفاف خشعي ، حبشي أسماء
- التعرف على قوانين الجباية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة - اظهار مفهوم التنمية المستدامة و أبعادها	دور الجباية البيئية (الخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر	د. حديدي آدم ، ط.د. حمودة أم الخير
- تسليط الضوء على مفهوم الجباية الخضراء و تبيان أهدافها - التعرف على واقع الجباية الخضراء في الجزائر	الجباية البيئية في الجزائر	الياس حيمر ، أيمن زغدودي
- تحديد الدور الذي تلعبه الجباية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة - دور الضريبة البيئية في حماية البيئة من التلوث - ابراز المفاهيم المرتبطة بالبيئة و التلوث البيئي	السياسة الجبائية و دورها في الحد من مشكلات التلوث البيئي	قاسم حسناء
- دور الحوافز الضريبية في حماية البيئة من التلوث - أهمية البعد البيئي في التنمية - ابراز اهم آليات الجباية البيئية المطبقة على المنشآت المصنفة في الجزائر	فعالية الجباية البيئية الردعية في تحقيق الاستدامة البيئية	ذهبي مسعود ، بوشريطة حسناء
- التعرف على القوانين و التشريعات الجباية البيئية في الجزائر - دور الجباية الخضراء في خلق التوازن بين التنمية المستدامة و حماية البيئة	دور إدارة الموارد البيئية في المساهمة في حماية البيئة	بوزكري جيلالي ، سلخين أحمد
- التطرق لدور الجباية لحماية البيئة من التلوث - ابراز علاقة الجباية البيئية بالتنمية المستدامة في الجزائر	La fiscalité environnementale en Algérie :un état des lieux	M.belfatmi soufiane
- ابراز الجوانب الرئيسية للجباية البيئية في الجزائر - التطرق لاهم الضرائب و الرسوم البيئية في التشريع	La fiscalité environnementale en Algérie	H.benzidane ,N.cherifi

الجزائري		
- ابراز دور الضرائب البيئية في الحد من التلوث و حماية البيئة في الجزائر - ابراز الواقع البيئي و الجبائي في الجزائر - التركيز على الجباية البيئية مبدأ الملوث يدفع	La fiscalité environnemental comme outil de protection de l'environnement en Algérie	Hamiti Dalila
- التركيز على الجباية البيئية كأداة لتحقيق أهداف بيئية - ابراز الجوانب النظرية للجباية البيئية و تطبيقاتها في التشريعات الجزائرية	La fiscalité environnementale : approche comparative entre la théorie et la législation	Dt.Nesrine Tidjane ,Pr. Abdelouahab Iounis
- تسليط الضوء على تأثير البيئة على الصحة العامة في الجزائر - تقييم فعالية الجباية كأداة لتحقيق أهداف بيئية محددة	La santé environnementale en Algérie ,entre réalités et politiques engagées	Manaa Boumediene, Achouche Mohamed
- التركيز على النظام الجبائي في الجزائر - ابراز إدارة المخاطر الضريبية في البيئة الجبائية الجزائرية	Management de risque fiscaux des entreprises exerçant dans un environnement fiscal algérien lié au cadre déclaratif	Mr Dris Tarik
- إبراز صورة عامة عن الاطار النظري المتعلق بالضرائب الخضراء - التطرق لتأثير البعد الاقتصادي للضرائب الخضراء	البعد الاقتصادي للضرائب الخضراء و أثره على السياسة البيئية في مصر	ضياء الدين صبري حسن السيد
- دور الضرائب الخضراء في تطبيق التنمية البيئية المستدامة - ابراز البعد البيئي في التنمية	دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق الاستدامة البيئية	مي علي ونان
- التطرق لدور الحوافز الضريبية في حماية البيئة من التلوث - توضيح تأثير السياسات العمومية سواء على البيئة أو النظام الجبائي	تقويم الضريبة كأداة حماية البيئة	أ.د عبد الهادي علي النجار
- التعرف على المفاهيم البيئية و التلوث البيئي - دور الضرائب الخضراء في تطبيق التنمية البيئية	دور الضريبة البيئية في تكريس البعد البيئي للتنمية المستدامة	أ.م.د عبد الستار حمد انجاد

المستدامة		
-توضيح ضرورة الضرائب الخضراء للحد من التلوث البيئي -توضيح مبدأ الملوث الدافع	دور الضرائب البيئية في الحد من التلوث البيئي	د.جهد مُجَّد أحمد السنباني
-ابرار مدى فعالية السياسة الضريبية في مجال مكافحة التلوث -دور الجباية في معالجة قضايا بيئية	دور السياسة الضريبية في حماية البيئة من التلوث	د.أحمد عبد الصبور الدجلاوي
-ابرار أهمية الاطار القانوني في تصميم و تطبيق الضرائب البيئية -تحديد ضور الضرائب في حماية البيئة	Environnemental taxation in the united states	Janet E milne
-التركيز على دور الجباية الخضراء في التنمية المستدامة -تقييم فعالية الجباية الخضراء كأداة لتحقيق التنمية المستدامة	Green taxation as a driver for sustainabel development	Sergey Dokholyan, satisita khasonova , Aminat musaeva
-تعتمد الدراسة على تحليل اقتصادي للسياسات الجبائية البيئية -تقييم فعالية الجباية البيئية كأداة لتحقيق أهداف بيئية	Fiscalité environnemtale	Céline grislain letrémy , amélie maoureux
-التركيز على الجباية البيئية و التنمية المستدامة -تبرز الدراسة أهمية الاطار القانوني في تصميم و تطبيق الضرائب البيئية	Developpement durable :ou en est la fiscalité au maroc ?	Nabil bouayad amine ,khalid rouggani

المطلب الثاني : أوجه الاختلاف

أوجه الاختلاف	عنوان الدراسة	صاحب الدراسة
<p>-التركيز على دراسة واقع الجباية البيئية في الجزائر من الناحية القانونية و المؤسساتية .</p> <p>-التركيز على تشخيص واقع النظام الجبائي البيئي الجزائري و بيان نقائصه من حيث الفعالية</p>	<p>دور الجباية البيئية في تحقيق تنمية المستدامة</p>	<p>عفاف خشعي ، حبشي أسماء</p>
<p>-قامت هذه الدراسة بتحليل شامل لاطار السياسة و التشريع الجزائري ، مع تقييم لمسات تطور الضرائب الخضراء و أمثلة تطبيقية .</p>	<p>دور الجباية البيئية (الخضراء) في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر</p>	<p>د.حديدي آدم ، ط.د. حمودة أم الخير</p>
<p>-التأكيد على وجود إصلاحات .</p> <p>-التركيز على الاطار التشريعي و الجبائي اكثر من البعد التنموي .</p>	<p>الجباية البيئية في الجزائر</p>	<p>الياس حيمر ، أيمن زغدودي</p>
<p>-تركز على السياسة الجبائية العامة ، تتجاوز مجرد الجباية الخضراء لتشمل ضرائب و رسوم بيئية متعددة في سياق مصر و دول أخرى ، مع إسقاط الحالة الجزائرية .</p>	<p>السياسة الجبائية و دورها في الحد من مشكلات التلوث البيئي</p>	<p>قاسم حسناء</p>
<p>-تركز حصريا على تقييم فعالية طابع الجباية الردعية فقط في الحد من التلوث و اصلاح الضرر البيئي ، دون ربطها بالأبعاد الاقتصادية و الاجتماعية للتنمية المستدامة.</p>	<p>فعالية الجباية البيئية الردعية في تحقيق الاستدامة البيئية</p>	<p>ذهبي مسعود ، بوشريطة حسناء</p>
<p>-تناول لدور إدارة الموارد البيئية الوطنية بطريقة شاملة ، مع دراسات تاريخية للتطورات التشريعية للجباية البيئية منذ بدايتها .</p>	<p>دور إدارة الموارد البيئية في المساهمة في حماية البيئة</p>	<p>بوزكري جيلالي ، سلخين أحمد</p>

<p>-يستعرض السياسات و البيانات الإحصائية التاريخية ، دون اجراء دراسة ميدانية أو استخدام مؤشرات الربط مع التنمية المستدامة</p>	<p>La fiscalité environnementale en Algérie :un état des lieux</p>	<p>M.belfatmi soufiane</p>
<p>-يعرض مختلف الرسوم الضريبية دون استبيانات أو مؤشرات ربط النتائج التنموية .</p>	<p>La fiscalité environnementale en Algérie</p>	<p>H.benzidane ,N.cherifi</p>
<p>-نطاق الدراسة يقتصر على الجوانب القانونية لا تتناول التنمية المستدامة و أبعادها</p>	<p>La fiscalité environnemental comme outil de protection de l'environnement en Algérie</p>	<p>Hamiti Dalila</p>
<p>-التركيز على الفجوة بين المفاهيم النظرية و التطبيقات القانونية</p>	<p>La fiscalité environnementale : approche comparative entre la théorie et la législation</p>	<p>Dt.Nesrine Tidjane ,Pr. Abdelouahab lounis</p>
<p>-تركيز على صحة البيئة فقط لا تتناول التنمية المستدامة</p>	<p>La santé environnementale en Algérie ,entre réalités et politiques engagées</p>	<p>Manaa Bounediene, Achouche Mohamed</p>
<p>-تعتمد الدراسة على تحليل اداري و مالي للمخاطر الضريبية -التركيز على إدارة المخاطر الضريبية لشركات</p>	<p>Management de risque fiscaux des entreprises exerçant dans un environnement fiscal algérien lié au cadre déclaratif</p>	<p>Mr Dris Tarik</p>
<p>-تركز على الجانب الاقتصادي لضرائب الخضراء ضمن اطار نظري مصري . - عدم وجود دراسة ميدانية .</p>	<p>البعد الاقتصادي للضرائب الخضراء و أثره على السياسة البيئية في مصر</p>	<p>ضياء الدين صبري حسن السيد</p>
<p>-تركز على مفهوم أشمل و هو الاقتصاد الأخضر . -تستند الى تجارب دول أخرى كنموذج.</p>	<p>دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق الاستدامة البيئية</p>	<p>مي علي ونان</p>
<p>-تمحور حول تقييم نظري شامل لضريبة البيئة كأداة بيئية دون الانخراط في تحليل تنموي</p>	<p>تقويم الضريبة كأداة حماية البيئة</p>	<p>أ.د عبد الهادي علي النجار</p>

او إضافة تطبيقية .		
-تحليل عام للاطار النظري البيئي دون دراسة حالة أو تطبيق ميداني	دور الضريبة البيئية في تكريس البعد البيئي للتنمية المستدامة	أ.م.د عبد الستار حمد انجاد
-تعمم الدراسة من تجربة اليمن مع إشارة الى مقارنة لتجارب أخرى	دور الضرائب البيئية في الحد من التلوث البيئي	د.جهد مُجَّد أحمد السنبراني
-يركز على معالجة مفهوم السياسة الجبائية العامة بما فيها الإعفاءات و حوافز مع التركيز على الابعاد القانونية و الاقتصادية لتطبيق الضريبة	دور السياسة الضريبية في حماية البيئة من التلوث	د.أحمد عبد الصبور الدجلاوي
-تركيز الدراسة على الولايات المتحدة -تعتمد الدراسة على منهجية تحليل السياسات و التشريعات الامريكية	Environnemental taxation in the united states	Janet E milne
-تركز الدراسة على السياق الروسي و الدولي -عدم التركيز على البعد الاجتماعي لتنمية المستدامة	Green taxation as a driver for sustainabel development	Sergey Dokholyan, satisita khasonova , Aminat musaeva
-تركز الدراسة على السياق الفرنسي -ابراز الجوانب الاقتصادية لتنمية المستدامة فقط	Fiscalité environnementale	Céline grislain letrémy , amélie mauroux
-تركيز الدراسة على المغرب -عدم التركيز على السياسات الجبائية البيئية	Developpement durable :ou en est la fiscalité au maroc ?	Nabil bouayad amine ,khalid rouggani

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ، تبين أن موضوع الجباية البيئية أو الخضراء قد حظي باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة ، و خاصة في ظل التحولات نحو التنمية المستدامة . و قد تنوعت هذه الدراسات من حيث الأهداف و المنهجيات ، فبعضها يركز على الإطار التشريعي و السياسي للجباية البيئية ، و أخرى تناولت آثارها الاقتصادية و البيئية ، بينما سعت دراسات محدودة إلى قياس مدى مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث . كما أن معظم الدراسات اتخذت منحى نظريا أو وصفيا ، و لم تعتمد كثيرا على تحليل الكمي أو الميداني .

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية لآراء عينة من الأكاديميين
والمهنيين في ولاية تلمسان

تمهيد

بعد أن تم التأسيس النظري لمفاهيم الدراسة ، لا سيما الجباية البيئية و التنمية المستدامة ، و توضيح الخلفيات الفكرية و المفاهيمية التي تقوم عليها هذه العلاقة ، يأتي هذا الفصل ليتناول الجانب التطبيقي من البحث، من خلال عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية ، و التي استهدفت فاعلين و مختصين في المجالين الجبائي و البيئي .

ويهدف هذا الفصل الى اختبار مدى تحقق الفرضيات المطروحة ، و التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجباية و التنمية ، و ذلك عبر تحليل بيانات الاستبيان الذي تم تصميمه وفقا لمؤشرات مدروسة ، تغطي مختلف أبعاد الجباية الخضراء و مستويات تحقيق التنمية المستدامة .

يركز هذا الفصل على تقديم نتائج تحليلية دقيقة و شاملة لكل محور من محاور الدراسة مع تفسير علمي لهذه النتائج في ضوء الأدبيات السابقة ، و مقارنة بين الواقع التطبيقي في المجال الجبائي البيئي و التصورات النظرية المدروسة . و قد تم جمع البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS الإصدار 22 ، و يمثل هذا التحليل خطوة أساسية في بلورة توصيات عملية تستند الى بيانات واقعية ، و تسهم في دعم اتخاذ القرار في مجال السياسات الجبائية المستدامة .

و لتحقيق أهداف هذه الدراسة الميدانية قمنا بتقسيم هذا الفصل الى المباحث التالية :

المبحث الأول : عرض الاستبيان و منهجية الدراسة الميدانية

المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبيان

المبحث الثالث : الدراسة الوصفية و اختبار الفرضيات

المبحث الأول : عرض الاستبيان و منهجية الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية ركيزة أساسية لأي بحث علمي إذ تتيح للباحث فرصة التعمق في فهم طبيعة

العلاقات بين المتغيرات قيد الدراسة ، سواء كانت مستقلة أو تابعة . ويتم ذلك من خلال اعتماد منهجية بحثية

مناسبة تتماشى مع موضوع الدراسة و أهدافها و متغيراتها . و من هنا سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض

تفاصيل الدراسة الميدانية ، بما في ذلك المنهج المعتمد ، الأهداف المرجوة ، أدوات البحث المستخدمة و مدى

ثباتها و مصداقيتها .

المطلب الأول : أهداف و منهجية الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المطلب الى ابراز أهداف الدراسة الميدانية ، بالإضافة الى المنهجية و الوسائل

المستخدمة في تحليل عينة الدراسة .

أولا : أهداف الدراسة الميدانية

تعد الدراسة الميدانية ذات أهمية بالغة في معالجة إشكالية البحث ، إذ تسهم بشكل مباشر في تحقيق

أهدافه التطبيقية و النظرية . و تكمن أهمية الدراسة الميدانية في النقاط التالية :

-الاسهام في اثناء موضوع البحث من خلال الاستفادة من آراء و تجارب أفراد العينة .

-اختبار الفرضيات المتعلقة بدور الجباية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة ميدانيا .

-الوقوف على واقع تطبيق الجباية البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية .

-تقييم مدى وعي المؤسسات بمتطلبات التنمية المستدامة و الآليات البيئية المرافقة لها .

-تحليل العلاقة بين الأدوات الجبائية البيئية و مدى تأثيرها الفعلي على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة .

-اختبار مدى فعالية النموذج المقترح لتعزيز دور الجباية الخضراء كآلية لدعم التنمية المستدامة في السياق الجزائري.

ثانيا : منهجية الدراسة الميدانية و الأداة المستعملة

اعتمد هذا الفصل على المنهج الوصفي التحليلي، كونه الأنسب لدراسة العلاقة بين الجباية الخضراء

وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تحليل آراء عينة ميدانية من الأكاديميين و المهنيين في مجال المحاسبة. وقد تم إجراء

الدراسة على مستوى ولاية تلمسان، باعتبارها عينة ممثلة يمكن من خلالها استنتاج بعض المؤشرات الأولية حول

وعى وموقف الفاعلين المحليين من موضوع الجباية البيئية .تمثلت أداة جمع البيانات في استبيان مغلق، وُجّه إلى عدد

من الأكاديميين المتخصصين في المحاسبة و الجباية بجامعات تلمسان، إضافة إلى مهنيين يعملون في مكاتب محاسبة

ومؤسسات اقتصادية داخل الولاية.

و بالرغم من تنوع الوسائل و الأساليب المتاحة لجمع المعلومات و البيانات تم اللجوء الى أداة الاستبيان

لتمكن شمل جميع جوانب ظاهرة الجباية الخضراء و علاقتها بالتنمية المستدامة . و تحليلها عن طريق برنامج SPSS

المطلب الثاني : عرض الاستبيان

يوضح في هذا المطلب مراحل اعداد الاستبيان و هيكل استمارة الاستبيان :

أولا : مرحلة اعداد الاستبيان

قبل الشروع في إعداد استمارة الاستبيان ، أولا تم دراسة و تحليل الأهداف المرجوة من هذا البحث و المتعلقة بمدى مساهمة الجباية الخضراء في دعم التنمية المستدامة بأبعادها المتعددة . و بناء على ذلك تم العمل على صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة واضحة و مباشرة ، خالية من الغموض و التعقيد ، بما يضمن سهولة فهمها من طرف المشاركين و عدم فتح المجال لتفسيرات المزدوجة .

و بمساعدة الأستاذ المشرف قد تم تصميم هذا الاستبيان من أجل الحصول على المعلومات و البيانات لإجراء دراسة حول دور الجباية الخضراء في التنمية المستدامة . يحتوي استبيان مجموعة من الأسئلة التي تناولت العلاقة بين متغيرين و هما الجباية البيئية و التنمية المستدامة ، حيث تمت دراسة هذه العلاقة من خلال ثلاث محاور ، المحور الأول متعلق بالجباية الخضراء ، أما المحور الثاني فهو متعلق بالتنمية المستدامة ، و بالنسبة للمحور الثالث و المتمثل في العلاقة بين الجباية الخضراء و التنمية المستدامة ، و ذلك لدراسة دور الجباية البيئية في التنمية المستدامة و العلاقة بينهما .

لاستهداف أكبر عدد من العينات تم توزيع 75 نسخة من الاستبيان وقد تم جمع الإجابات من خلال

المقابلات مع أفراد العينة بالإضافة الى المنصة الرقمية .

الجدول التالي يوضح الإحصائيات النهائية للاستبيانات :

الجدول رقم 1: الاحصائيات المتعلقة بالاستبيان

النسبة المئوية	التكرار	البيان
%100	75	الاستبيانات الموزعة
%92	69	الاستبيانات المسترجعة
%8	6	الاستبيانات الغير مسترجعة
%12	9	الاستبيانات الملغاة
%75	60	الاستبيانات الصالحة للدراسة

المصدر : من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنه تم استرجاع 69 استبيان من بين 75 استبيان و هذا يرجع الى لعدم

اهتمام بعض الفئات بالموضوع ، و انشغال البعض .

ثانيا : هيكل الدراسة

جاء إعداد استمارة الاستقصاء بما يتوقف مع أهداف الدراسة و خصائص مجتمعها و العينة المختارة . و

بعد انتهاء من مراحل التصميم ، تم اعداد الاستبيان بصيغته النهائية و الذي يحتوي على قسمين رئيسيين :

القسم الأول : تناول البيانات الديمغرافية لأفراد العينة مثال : الجنس ، العمر ، المؤهل العلمي ، عدد

سنوات الخبرة ، و المسمى الوظيفي .

القسم الثاني : تم تنظيمه في ثلاث محاور رئيسية على النحو التالي :

الجدول رقم 2: عدد عبارات الاستبيان

رقم المحور	محاور الدراسة	عدد العبارات
01	المحور الأول	12
02	المحور الثاني	13
03	المحور الثالث	09

المصدر : من اعداد الطالبتين

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة ، حيث طلب منهم تحديد مدى

اتفاقهم مع كل عبارة وفقا للخيارات التالية : (غير موافق بشدة ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة) .

وقد تم توزيع العبارات بما يتماشى مع فرضيات الدراسة ، ثم جرى ترميز الإجابات و إدخالها الى برنامج

التحليل الاحصائي (spss)

و نظرا لاستخدام مقياس ليكرت الخماسي ، تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد فئات

المقياس (4) للحصول على طول الفئة (0.8) ، و بذلك تصبح حدود الفئات كما يلي :

الجدول رقم 3: مقياس ليكرت الخماسي

مستوى الموافقة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

تم إعداد الجدول التالي لتحديد طول الفئات وفق مقياس ليكرت الخماسي :

: درجات تنوزيع قيم المتوسط الحسابي 14 الجدول رقم

درجات الموافقة	الحد الأعلى	الحد الأدنى
غير موافق بشدة	1.80	1.00
غير موافق	2.60	1.81
محايد	3.40	2.61
موافق	4.20	3.41
موافق بشدة	5.00	4.21

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة

المطلب الثالث: أساليب الإحصائية المستخدمة :

Statistique من أجل تحليل بيانات الدراسة تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

package for social sciences (spss V22) و قد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية

من أجل تحليل البيانات و نوع متغيرات الدراسة للوصول الى أهداف البحث و اختبار فرضيات الدراسة و تتمثل

الأدوات الإحصائية المستعملة في ما يلي :

-معامل الثبات ألفا كرومبش

-المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري : لمعرفة اتجاه آراء المستجوبين حول كل عبارة من العبارات الاستبيان

-معامل الارتباط : و ذلك لمعرفة اذا كانت علاقة قوية بين المحاور

-تحليل الانحدار : لدراسة دور الجباية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة

-اختبار t لعينة واحدة

المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبيان

يتناول هذا المبحث مناقشة مدى صدقها و اتساقها الداخلي ، بالإضافة تقييم مستوى ثباتها . كما

سيتم تحليل خصائص العينة المدروسة بالاعتماد على الأدوات الإحصائية المشار اليها سابقا .

المطلب الأول : تحليل خصائص العينة المدروسة

تعتمد هذه الدراسة على تحليل الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة من خلال حساب التكرارات و النسب

المئوية استنادا الى البيانات الشخصية التي تتضمن الجنس ، الفئة العمرية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، و

المسمى الوظيفي .

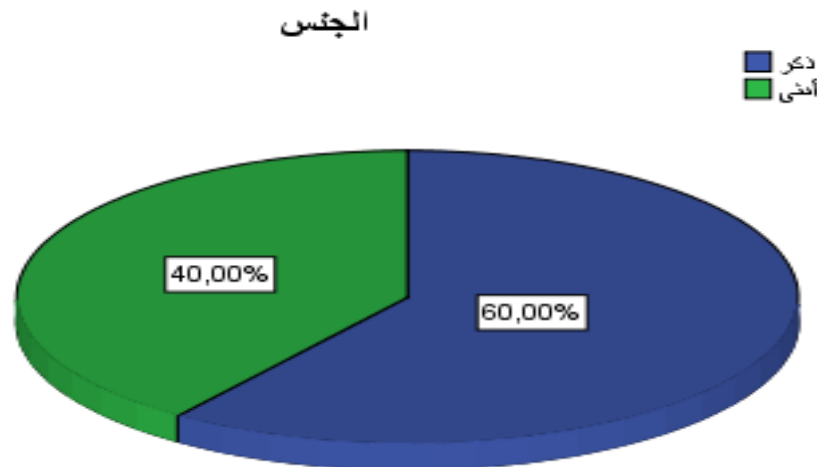
1-الجنس:

الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

	fréquence	pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	36	60.0	60.0	60.0
أنثى	24	40.0	40.0	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss V22

الشكل رقم 4: نسبة أفراد العينة حسب الجنس



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 05

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور يمثلون 60% بتكرار يساوي 36 من أفراد العينة أما نسبة الإناث 40% بتكرار 24 من إجمالي العينة هذا يعني وجود توازن نسبي جيد بين الجنسين زيادة بسيطة في نسبة الذكور مما يعزز تنوع العينة و يتيح إمكانية دراسة الفروقات بين الذكور و الاناث .

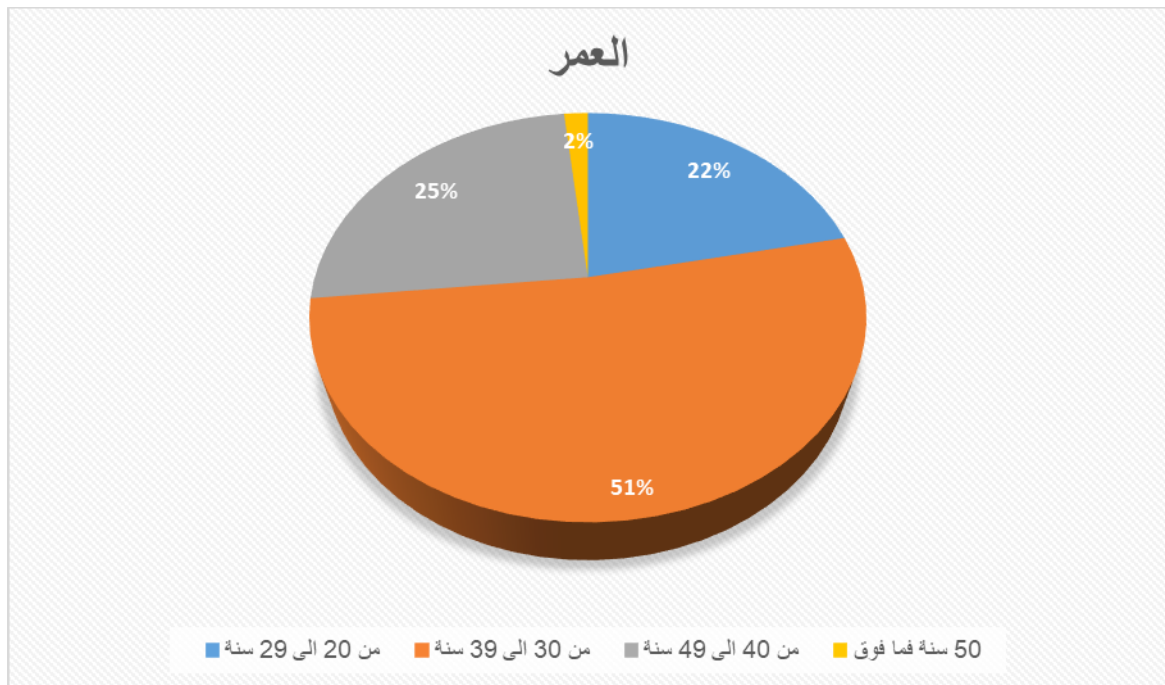
2-العمر:

: توزيع مفردات العينة حسب متغير العمر 6 الجدول رقم

	fréquence	pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
من 20 الى 29 سنة	13	21.7	21.7	21.7
من 30 الى 39 سنة	31	51.7	51.7	73.3
من 40 الى 49 سنة	15	25.0	25.0	98.3
50 سنة فما فوق	1	1.7	1.7	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss V22

الشكل رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 06

يوضح الجدول أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلا ضمن عينة الدراسة هي فئة 30-39 سنة حيث بلغت

نسبتها 51.7% ، أي ما يعادل 31 فردا . تليها فئة 40-49 سنة بنسبة 25% بعدد أفراد 15 ، ثم فئة

20-29 سنة بنسبة 21.7% متمثلة ب 13 فرد ، أما الفئة الأقل تمثيلا فكانت لمن تجاوزوا سن الخمسين

بنسبة 1.7% فقط ، أي ما يعادل فردا واحدا .

تشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية الناشطة مهنيا و هو ما قد يساهم في

تقديم آراء مدعومة بخبرة عملية و نضج مهني . و مع ذلك ، فإن التمثيل المحدود للفئات العمرية الأصغر و الأكبر

قد يحد من شمولية النتائج و يؤثر على إمكانية تعميمها على كافة الفئات .

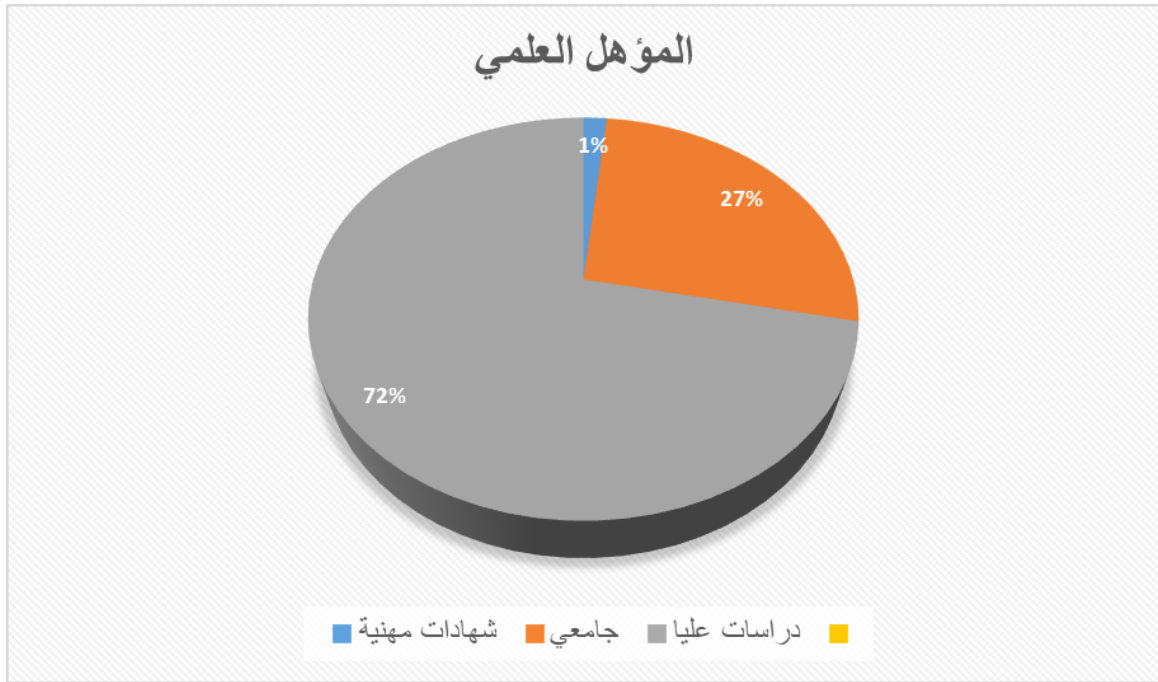
3-الزّهل العلمي :

الجدول رقم7: توزيع مفردات العينة حسب متغير المؤهل العلمي

	fréquence	pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
شهادات مهنية	1	1.7	1.7	1.7
جامعي	16	26.7	26.7	28.3
دراسات عليا	43	71.7	71.7	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss V22

الشكل رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 07

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة 71.7% هي لأصحاب الدراسات العليا بتكرار 43 من أفراد

العينة ، أما الجامعيين كانت نسبتهم 26.7% بتكرار 16 فردا ، بينما أقل نسبة كانت 1.7% لأصحاب الشهادات المهنية لفرد واحد فقط .

يتبين من ذلك أن معظم أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي عال ، و هو ما يعكس قدرا جيدا من

الوعي و المعرفة ، مما يكسب آرائهم مصداقية يمكن الاعتماد عليها في تحليل القضايا محل الدراسة . كما أن وجود

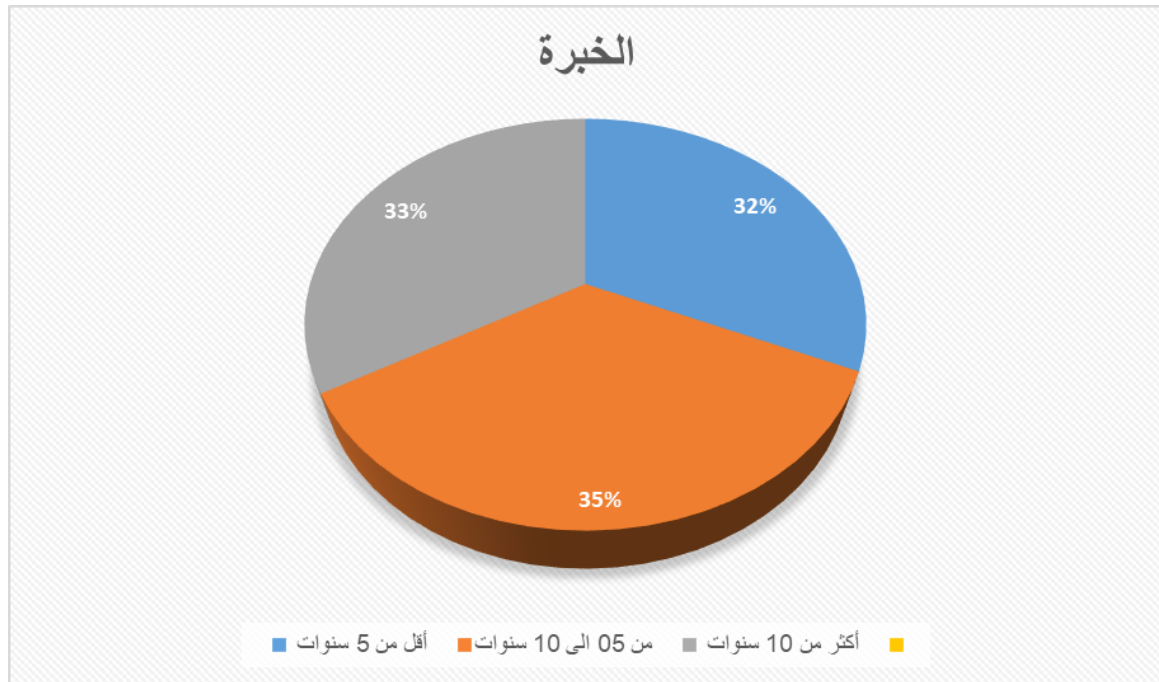
مؤهلات علمية مرتفعة بين المشتركين يساهم في تعزيز جودة البيانات المستخلصة من الاستبيان .

: توزيع مفردات العينة حسب متغير الخبرة 18 الجدول رقم

	fréquence	pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	19	31.7	31.7	31.7
من 05 الى 10 سنوات	21	35.0	35.0	66.7
أكثر من 10 سنوات	20	33.3	33.3	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات **Spss V22**

الشكل رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 08

تبين معطيات هذا الجدول أن الفئة الأكبر هي من 05 الى 10 سنوات بنسبة 35% بتكرار 21 فردا ، يليها فئة أكثر من 10 سنوات بنسبة 33.3% بتكرار 20 فردا ، في حين أن أقل نسبة هي لفئة الأقل من 5 سنوات قدرة ب 31.7% بتكرار 19 فردا .

يتوضح أن العينة تمثل كافة فئات الخبرة و هذا ما يجعل التحليل متوازنا . كما تبين أن معظم أفراد لديهم خبرة من متوسطة الى طويلة ما يعزز مصداقية آرائهم و عمقها في موضوع الدراسة .

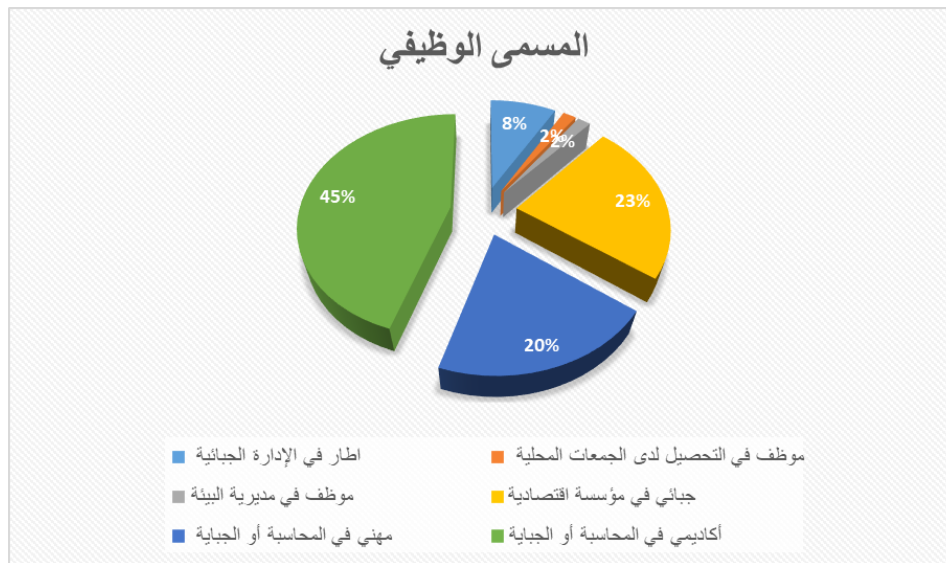
5-المسمى الوظيفي :

الجدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب متغير المسمى الوظيفي

	fréquence	pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
اطار في الإدارة الجبائية	5	8.3	8.3	8.3
موظف في التحصيل لدى الجماعات المحلية	1	1.7	1.7	10.0
موظف في مديرية البيئة	1	1.7	1.7	11.7
جبائي في مؤسسة اقتصادية	14	23.3	23.3	35.0
مهني في المحاسبة أو الجبائية	12	20.0	20.0	55.0
أكاديمي في الحاسبة أو الجبائية	27	45.0	45.0	100.0
المجموع	60	100.0	100.0	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات Spss V22

الشكل رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم 09

نلاحظ في هذا الجدول أن أغلب فئات العينة كنت متمثلة في أكاديمي في المحاسبة أو الجباية ب 45% بتكرار 27 فردا ، و مهني في المحاسبة أو الجباية بنسبة 20% بتكرار 12 فردا ، و جبائي في مؤسسة اقتصادية 23% بتكرار 14 فردا ، أما باقي الوظائف (موظف في تحصيل لدى الجماعات المحلية و موظف في مديرية البيئة) كانت نسبهم 1.7 أي فرد واحد فقط ، أما اطار في الإدارة الجبائية 5 أفراد بنسبة 8.3% .

المطلب الثاني: ثبات فقرات الاستمارة و درجة مصداقية اتساقها الداخلي

(Alpha) يتناول هذا المطلب عرض نتائج اختبار ثبات الاستمارة بالاعتماد على معامل ألفا كرومبش الى جانب فحص مدى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستبانة معامل ارتباط بيرسون (Cronbach's (Pearson correlation coefficient).

1- ثبات فقرات الاستمارة

تم تقدير معامل الثبات لكل محور :

: قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 10 الجدول رقم

أبعاد الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات
الجباية البيئية	12	0.801
التنمية المستدامة	13	0.834
العلاقة بين الجباية البيئية و التنمية المستدامة	09	0.813
المجموع	34	0.823

المصدر : من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج Spss V22

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معامل الثبات ألفا كرومبش لعبارات المحور الأول 0.801 ، أما بالنسبة لعبارات المحور الثاني فهي 0.834 ، و عبارات المحور الثالث 0.813 ، و مجموع العبارات 0.823 . إذن جميع القيم تتجاوز 0.80 و هي أعلى من الحد الأدنى المقبول (0.70) مما يدل على اتساق داخلي مرتفع للمتغيرات ، أي أن أسئلة كل محور تقيس ذات المفهوم بدقة .

المطلب الثالث : الصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

يشير مفهوم الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان الى مدى ترابط كل فقرة مع المحور الذي ينتمي اليه ، أي مدى انسجامها مع الموضوع العام لذلك المحور . و لقياس هذا الاتساق ، تم استخدام معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات المحاور المختلفة و المجموع الكلي لدرجات المحور نفسه ، و ذلك لتحقق من قوة العلاقة بينهما . و قد تم اجراء هذا التحليل الاحصائي عند مستوى دلالة قدره 0.05 أي (5%) لضمان دقة النتائج و مصداقيتها .

1- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول :

الجدول رقم 11: اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	لديك معرفة بمفهوم الجباية الخضراء	0.288	0.025
02	الجباية الخضراء هي أداة فعالة لحماية البيئة	0.450	0.000
03	الحكومة تقوم بدور فعال في توعية المواطنين بالجباية الخضراء	0.488	0.000
04	من الضروري فرض ضرائب على الأنشطة الملوثة للبيئة	0.230	0.009
05	الحوافز البيئية تشجع المؤسسات على استخدام الطاقة النظيفة	0.420	0.001
06	السياسة الجبائية البيئية تستعمل في الأساس كأداة تمويلية	0.565	0.000
07	مستوى التزام المؤسسات بالقوانين البيئية مرتفع	0.581	0.000
08	المواطن مستعد لتحمل تكاليف إضافية لحماية البيئة	0.296	0.022
09	تخضع المؤسسة لضريبة على الوقود	0.300	0.009
10	تخضع المؤسسة لضريبة على النفايات و الانبعاثات	0.255	0.049
11	تخضع المؤسسات الاستشفائية لضريبة على النفايات الناتجة عنها	0.546	0.000
12	تخضع المؤسسة لضريبة استعمال الاكياس البلاستيكية	0.525	0.000

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss V22

يوضح الجدول أن جميع فقرات المحور الأول ترتبط ارتباطا وثيقا بالدرجة الكلية لنفس المحور ، حيث

أظهرت معاملات الارتباط مستوى مرتفع من القوة ، و ذلك عند مستوى الدلالة إحصائية قدره 0.05 . و بناء

على هذه النتائج ، يمكن التأكيد على أن فقرات المحور الأول تتمتع بصدق بنائي جيد ، مما يعني أنها تقيس فعالية

المفهوم الذي وضعت من أجله .

2-صدق و الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني :

الجدول رقم 12: اختبار صدق الاتساق لفقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	لديك معرفة جيدة بمفهوم التنمية المستدامة	0.523	0.000
02	التنمية المستدامة توازن بين النمو الاقتصادي و حماية البيئة	0.367	0.004
03	تحقيق التنمية المستدامة مسؤولية مشتركة بين الدولة و المجتمع	0.610	0.000
04	المشاريع البيئية تساهم في تحسين نوعية الحياة	0.486	0.000
05	هناك تكامل بين السياسات الاقتصادية و البيئية في الدولة	0.596	0.000
06	الدعم الحكومي موجه بشكل كاف لمشاريع التنمية المستدامة	0.703	0.000
07	المجتمع المحلي يشارك بفعالية في المبادرات البيئية	0.671	0.000
08	تعمل المؤسسة على استغلال المواد الأولية بشكل لا يآثر سلبا على نفاذها في الطبيعة	0.775	0.000
09	المؤسسة تقوم بإنشاء مشاريع لتقليل من التلوث	0.807	0.000
10	تهتم المؤسسة بإنتاج منتجات صديقة للبيئة	0.763	0.000
11	المؤسسات تعتمد المحاسبة البيئية لتقييم أثرها على البيئة	0.612	0.000
12	هناك ممارسات تدقيق بيئي فعالة في المؤسسات الكبرى	0.567	0.000
13	تساهم نظم المحاسبة البيئية في تحسين اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة داخل المؤسسات	0.327	0.011

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss V22

يوضح الجدول أن جميع فقرات المحور الثاني ترتبط ارتباطا وثيقا بالدرجة الكلية لنفس المحور ، حيث أظهرت معاملات الارتباط مستوى مرتفع من القوة ، و ذلك عند مستوى الدلالة إحصائية قدره 0.05 . و بناء على هذه النتائج ، يمكن التأكيد على أن فقرات المحور الثاني تتمتع بصدق بنائي جيد ، مما يعني أنها تقيس فعالية المفهوم الذي وضعت من أجله .

3- صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث :

: اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث 13 الجدول رقم

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	الجباية الخضراء تساهم بشكل مباشر في دعم التنمية المستدامة	0.356	0.005
02	تطبيق الضرائب البيئية يعزز الاستثمار في الطاقة المتجددة	0.503	0.000
03	هناك ترابط واضح بين السياسات البيئية و السياسات الجبائية	0.548	0.000
04	الإيرادات الضريبية تستخدم في تمويل المشاريع التنموية	0.650	0.000
05	السياسات الجبائية تصمم بما يخدم أهداف التنمية المستدامة	0.644	0.000
06	توسيع تطبيق الجباية الخضراء سيسرع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	0.561	0.000
07	الجباية الخضراء تساهم في دعم النمو الاقتصادي المستدام	0.551	0.000
08	تطبيق الجباية البيئية يساعد في تقليص الفجوة الاجتماعية و تحقيق العدالة	0.602	0.000
09	الجباية البيئية تؤدي الى تحسين مؤشرات جودة البيئة	0.474	0.000

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Spss V22

يوضح الجدول أن جميع فقرات المحور الثالث ترتبط ارتباطا وثيقا بالدرجة الكلية لنفس المحور ، حيث أظهرت معاملات الارتباط مستوى مرتفع من القوة ، و ذلك عند مستوى الدلالة إحصائية قدره 0.05 . و بناء

على هذه النتائج ، يمكن التأكيد على أن فقرات المحور الثالث تتمتع بصدق بنائي جيد ، مما يعني أنها تقيس

فعالية المفهوم الذي وضعت من أجله .

الجدول رقم 14: إجابات أفراد العينة اتجاه محور الحماية البيئية

العبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
لديك معرفة بمفهوم الحماية الخضراء	4.366	0.609	موافق بشدة
الحماية الخضراء هي أداة فعالة لحماية البيئة	4.616	0.490	موافق بشدة
الحكومة تقوم بدور فعال في توعية المواطنين بالحماية الخضراء	4.300	0.671	موافق بشدة
من الضروري فرض ضرائب على الأنشطة الملوثة للبيئة	3.700	0.782	موافق
الحوافز البيئية تشجع المؤسسات على استخدام الطاقة النظيفة	3.333	0.602	موافق
السياسة الجبائية البيئية تستعمل في الأساس كأداة تمويلية	3.150	0.620	محايد
مستوى التزام المؤسسات بالقوانين البيئية مرتفع	3.050	0.516	محايد
المواطن مستعد لتحمل تكاليف إضافية لحماية البيئة	3.133	0.811	محايد
تخضع المؤسسة لضريبة على الوقود	3.050	0.706	حايد
تخضع المؤسسة لضريبة على النفايات والانبعاثات	2.915	0.873	محايد
تخضع المؤسسات الاستشفائية لضريبة على النفايات الناتجة عنها	2.900	0.688	محايد
تخضع المؤسسة لضريبة استعمال الاكياس البلاستيكية	3.783	0.865	موافق
المجموع	3.6819	0.337	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSSV22

المبحث الثالث : الدراسة الوصفية و اختبار الفرضيات

في هذا المبحث سنتطرق إلى عرض النتائج الوصفية الخاصة بكل محور من محاور الدراسة ، و كذلك سيتم

اختبار الفرضيات باستخدام اختبار t لعينة واحدة و كذلك اختبار التباين الأحادي

المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة الوصفية

سيتم تحليل نتائج استجابة أفراد العينة اتجاه العبارات لكل محور في الدراسة

1-تحليل و عرض نتائج المحور الأول :

يركز هذا المحور على فهم مدى معرفة المشتركين بمفهوم الجباية الخضراء و تقديرهم لفعاليتها كأداة لحماية البيئة و تحقيق التنمية .

نلاحظ من خلال هذا أن نصف إجابات أفراد العينة كانت موافق و ذلك بمتوسط حسابي يتراوح في

مجال [3.78 ، 4.61] ، و انحراف معياري في مجال [0.490 ، 0.873] و هذا يدل على وجود وعي

مرتفع بمفاهيم الجباية الخضراء و أهميتها في حماية البيئة هذا ما تدل عليه العبارات التالية :

"الجبابة الخضراء أداة فعالة لحماية البيئة " (4.30)

"الحكومة تقوم بدور في توعية المواطنين " (4.30)

أما النصف الاخر من إجابات أفراد العينة كانت محايدة بمتوسط حسابي [2.91 ، 3.15] مع انحراف

معياري [0.516 ، 0.873] ، لوحظ أن الممارسات الفعلية للجباية الخضراء على مستوى المؤسسات لا تزال

محدودة و هذا ما توضح في النتائج المنخفضة نسبيا لعدة عبارات مثل :

"تخضع المؤسسات لضريبة على النفايات و الانبعاثات " (2.91)

"تخضع المؤسسات الاستشفائية لضريبة على النفايات " (2.90)

تدل هذه الفجوة بين المعرفة و التطبيق على أن السياسات الجبائية البيئية لم تفعل بعد بالشكل الكافي في

الواقع المؤسسي ، و أن هناك حاجة إلى تعزيز آليات الرقابة و التحفيز لتوسيع نطاق التطبيق العملي .

تم اختبار مدى صحة الفرضية الأولى من خلال حساب المتوسط المرجح للمحور الأول ، و الذي بلغ 3.75 ، ما يشير إلى درجة موافقة على محتوى الفرضية . و بناء على هذه النتيجة ، يتم قبول الفرضية التي تنص على أن الجباية البيئية تعد من الآليات الفعالة في تقليل معدلات التلوث و ذلك عبر فرض ضرائب و رسوم على الأنشطة الملوثة ، و تهدف هذه الآلية إلى تحويل التلوث من كونه تكلفة خارجية تتحملها البيئة و المجتمع الى تكلفة داخلية يتحملها الملوث نفسه ، مما يعزز من فعالية السياسات البيئية .

- تحليل و عرض نتائج المحور الثاني:

الجدول رقم 15: إجابات أفراد العينة اتجاه محور التنمية المستدامة

الم صد ر من إداد الطا لبت ين بالا عتم اد على مخر جا ت برنا مج	العبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
	لديك معرفة جيدة بمفهوم التنمية المستدامة	4.383	0.490	موافق بشدة
	التنمية المستدامة توازن بين النمو الاقتصادي و حماية البيئة	3.966	0.901	موافق
	تحقيق التنمية المستدامة مسؤولية مشتركة بين الدولة و المجتمع	3.383	0.768	محايد
	المشاريع البيئية تساهم في تحسين نوعية الحياة	4.650	0.515	موافق بشدة
	هناك تكامل بين السياسات الاقتصادية و البيئية في الدولة	4.350	0.708	موافق بشدة
	الدعم الحكومي موجه بشكل كاف لمشاريع التنمية المستدامة	3.633	0.956	موافق
	المجتمع المحلي يشارك بفعالية في المبادرات البيئية	2.616	0.750	محايد
	تعمل المؤسسة على استغلال المواد الأولية بشكل لا يآثر سلبا على نفاذها في الطبيعة	2.600	0.952	غير موافق
	المؤسسة تقوم بإنشاء مشاريع لتقليل من التلوث	3.333	0.895	محايد
	تهتم المؤسسة بإنتاج منتجات صديقة للبيئة	4.066	0.578	موافق
	المؤسسات تعتمد الحاسبة البيئية لتقييم أثرها على البيئة	3.700	0.907	موافق
	هناك ممارسات تدقيق بيئي فعالة في المؤسسات الكبرى	3.500	0.929	موافق
	تساهم نظم الحاسبة البيئية في تحسين اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة داخل المؤسسات	4.616	0.490	موافق بشدة
	المجموع	3.609	0.524	

Spss V22

يتناول هذا المحور مستوى إدراك المشتركين لمفهوم التنمية المستدامة ، و مدى وعيهم بالتوازن المطلوب بين الأبعاد البيئية و الاقتصادية و الاجتماعية .

كما هو موضح في الجدول فان أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي يتراوح بين [3.50 ، 4.65] و انحراف معياري يتراوح بين [0.490 ، 0.956] تشير هذه النتائج الى توافق قوي ومستوى ادراك معري مرتفع حول مفاهيم التنمية المستدامة مثلا في العبارة الأولى : "لديك معرفة جيدة بالتنمية المستدامة" بمتوسط مرتفع 4.38 . كما أن العبارات التي تشير الى البعد البيئي مثل "المشاريع البيئية تساهم في تحسين نوعية الحياة" كأعلى متوسط 4.65 يبين مدى توافق آراء المشتركين و الاهتمام بالقطاع البيئي .

لكن في المقابل ، تكشف بعض النتائج على وجود قصور واضح في التطبيق الواقعي لهذه المبادئ إذا كانت الموافقة ضعيفة على عبارة مثل : "المجتمع المحلي يشارك بفعالية في المبادرات البيئية" بمتوسط 2.61 و أيضا عبارة " تعمل المؤسسة على استغلال المواد الأولية بشكل لا يؤثر على نفاذها " بمتوسط 2.60 فهذه النتائج تؤكد أن المفهوم حاضر ذهنيا لدى المستجيبين لكنه يوجد تحديات تطبيقية داخل المؤسسات و المجتمع . للتأكد من مدى صحة الفرضية الثانية ، تم الاعتماد على حساب المتوسط الحسابي العام لهذا المحور و الذي قدر ب 3.25 مما يشير الى مستوى قبول يعكس وجود توافق مع مضمون الفرضية . و بناء على ذلك ، تم تأكيد صحة الفرضية التي تشير الى أن تحقيق التنمية المستدامة يستند الى توازن بين الأبعاد الاقتصادية ، الاجتماعية ، و البيئية ، بما يتضمن تلبية احتياجات الجيل الحالي دون الضرر بحقوق الأجيال القادمة في التنمية .

3-تحليل و عرض نتائج المحور الثالث :

الجدول رقم 16: إجابات أفراد العينة اتجاه محور العلاقة بينا لجباية الخضراء والتنمية المستدامة

عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
الجباية الخضراء تساهم بشكل مباشر في دعم التنمية المستدامة	4.300	0.561	موافق بشدة
تطبيق الضرائب البيئية يعزز الاستثمار في الطاقة المتجددة	4.283	0.691	موافق بشدة
هناك ترابط واضح بين السياسات البيئية و السياسات الجبائية	3.750	0.676	موافق
الإيرادات الضريبية تستخدم في تمويل المشاريع التنموية	3.983	0.833	موافق
السياسات الجبائية تصمم بما يخدم أهداف التنمية المستدامة	3.716	0.922	موافق
توسيع تطبيق الجباية الخضراء سيسرع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	4.216	0.555	موافق بشدة
الجباية الخضراء تساهم في دعم النمو الاقتصادي المستدام	4.116	0.555	موافق
تطبيق الجباية البيئية يساعد في تقليص الفجوة الاجتماعية و تحقيق العدالة	3.583	0.849	موافق
الجباية البيئية تؤدي الى تحسين مؤشرات جودة البيئة	4.016	0.812	موافق
المجموع	3.996	0.420	

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Sps V22

يسعى هذا المحور الى تقييم ادراك المشتركين لطبيعة العلاقة بين الجباية الخضراء و أهداف التنمية المستدامة

لقياس مدى التكامل بين السياسات البيئية و الجبائية و أثر الجباية على مؤشرات التنمية .

بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور 4.11 و هو ما يعكس درجة موافقة مرتفعة جدا . لقد تم الموافقة

على جميع العبارات و قد تراوحت الانحرافات المعيارية بين 0.55 و 0.92 ما يشير الى درجة تشتت منخفضة

مما يعزز مصداقية النتائج .

تشير النتائج الى وجود قناعة واضحة لدى المشتركين بوجود علاقة وثيقة بين الجباية و التنمية ، كما

يتجلى في العبارات التالية :

"الجباية الخضراء تساهم في دعم التنمية المستدامة " بمتوسط 4.30

"تطبيق الضرائب البيئية يعزز الاستثمار في الطاقة المتجددة " بمتوسط 4.28

"الإيرادات الضريبية تستخدم في تمويل المشاريع التنموية " بمتوسط 3.98

كما لوحظ اتفاق المشاركين على أن توسيع نطاق الجباية الخضراء يساهم في تسريع تحقيق أهداف التنمية

المستدامة و هو ما يدل على إدراك استراتيجي لدى المستجيبين لدور الجباية في دعم المسار التنموي الشامل .

المطلب الثاني : اختبار صحة الفرضيتين الأولى و الثانية

في هذا المطلب سيتم اختبار الفرضيتين الأولى و الثانية و المتعلقةتين بالمحور الأول و الثاني باستخدام

اختبار t لعينة واحدة ، حيث تم مقارنة متوسطات المحورين بالقيمة المرجعية النظرية (3) .

أولا : الفرضية الأولى

لاختبار الفرضية الأولى و التي تنص على : "تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالقوانين و التشريعات

الجباية المتعلقة بالبيئة ."

الفرضية الصفرية **H0** : "لا تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالقوانين و التشريعات الجباية المتعلقة بالبيئة ."

الفرضية البديلة **H1** : "تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالقوانين و التشريعات الجباية المتعلقة بالبيئة ."

الجدول رقم 17: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى وباستخدام اختبار t لعينة واحدة

Test value = 3							
نتيجة اختبار الفرضية	اختبار t لعينة واحدة One- sample statistics			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	البيان
	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى giS المعنوي				
قبول H1	0.000	59	15.657	0.33737	3.6819	60	الدلالة الإحصائية لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول
قيمة t المجدولة = 2.000 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية / 59 درجة الحرية = ن - 1 = 60 - 1 = 59							

Spss V22 المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات افراد عينة الدراسة فيما يخص فقرات المحور

الأول المتعلقة بالجباية الخضراء بلغ " 3.6819 " و بانحراف معياري " 0.33737 " ، و بما أن المتوسط الفرضي

X=3 و هو أصغر من المتوسط الحسابي أي (0.6819 = 3.6819-3) ، كذلك نلاحظ أن قيمة t

المحسوبة 15.657 و هي أكبر من قيمة t المجدولة 2.000 ، و هذا يعني ان إجابات افراد عينة الدراسة على

فقرات المحور الأول دالة احصائيا ، كما ان (giS=0.000) أقل من مستوى الدلالة 0.05 و بذلك نرفض

الفرضية الصفرية " لاهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالقوانين و التشريعات الجبائية المتعلقة بالبيئة . " و نقبل

الفرضية البديلة " تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالقوانين و التشريعات الجبائية المتعلقة بالبيئة . " و من خلال

هذه النتائج يتم قبول الفرضية الأولى .

ثانيا : الفرضية الثانية

لاختبار الفرضية الثانية و التي تنص على : "تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتحقيق أهداف و أبعاد التنمية المستدامة ."

الفرضية الصفرية **H0** : "لا تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتحقيق أهداف و أبعاد التنمية المستدامة ."

الفرضية البديلة **H1** : "تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتحقيق أهداف و أبعاد التنمية المستدامة ."

الجدول رقم 18: نتائج اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار t لعينة واحدة

Test value = 3							
نتيجة اختبار الفرضية	اختبار t لعينة واحدة One- sample statistics			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	البيان
	مستوى Sig المعنوي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة				
قبول H1	0.000	59	9.001	0.52408	3.6090	60	الدلالة الإحصائية لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني
قيمة t المجدولة = 2.000 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية / 59 درجة الحرية = ن - 1 = 60 - 1 = 59							

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج **Spss V22**

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لإجابات افراد عينة الدراسة فيما يخص فقرات المحور

الثاني المتعلقة بالتنمية المستدامة بلغ " 3.6090 " و بانحراف معياري " 0.52408 " ، و بما أن المتوسط

الفرضي $X=3$ و هو أصغر من المتوسط الحسابي أي ($3.6090-3=0.6090$) ، كذلك نلاحظ أن قيمة

t المحسوبة 9.001 و هي أكبر من قيمة t المجدولة 2.000 ، و هذا يعني ان إجابات افراد عينة الدراسة على

فقرات المحور الثاني دالة احصائيا ، كما ان ($g_iS=0.000$) أقل من مستوى الدلالة 0.05 و بذلك نرفض

الفرضية الصفرية " لاهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتحقيق أهداف و أبعاد التنمية المستدامة . " و نقبل

الفرضية البديلة " تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتحقيق أهداف و أبعاد التنمية المستدامة . " و من خلال

هذه النتائج يتم قبول الفرضية الثانية .

المطلب الثالث : اختبار فرضية الثالثة

لاختبار الفرضية الثالثة و التي تنص على : " يوجد علاقة بين الجباية الخضراء و التنمية المستدامة "

الفرضية الصفرية **H0** : " لا يوجد علاقة بين الجباية الخضراء و التنمية المستدامة "

الفرضية البديلة **H1** : " يوجد علاقة بين الجباية الخضراء و التنمية المستدامة "

الجدول رقم 14 : نتائج تباين الانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولة	معامل التحديد (R^2)	معامل التحديد (R)	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	3.225	1	3.225	14.408	2.00	0.199	0.446	0.000
البواقي	12.980	58	0.224					
المجموع	16.205	59						

(. α مستوى الدلالة =0.05)

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss V22

تشير نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الى أن النموذج الاحصائي يتمتع بدرجة جيدة من الصلاحية ، حيث

بلغت قيمة F المحسوبة 14.408 ، مصحوبة بقيمة احتمالية تساوي 0.000 و هي أقل من مستوى الدلالة

المعتمد $\alpha=0.05$.

كذلك نلاحظ ان قيمة F الجدولة 2.00 و هي أصغر من قيمة F المحسوبة 14.408 ، كما بلغت

قيمة معامل الارتباط ($R = 0.446$) ، كما تشير قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.199$) الى أن

19.9% من التغيرات في مستوى التنمية المستدامة يمكن تفسيرها بالتغيرات في الجباية البيئية ، بينما تعود النسبة

المتبقية الى عوامل أخرى لم يتم تضمينها في هذا النموذج . و عليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 و نقبل الفرضية

البديلة H_1 التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين الجباية الخضراء و التنمية المستدامة

عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

الجدول التالي يوضح نتائج العلاقة و الأثر ذو الدلالة الإحصائية بين المتغير المستقل X الجباية الخضراء و

المتغير التابع Y .

الجدول رقم 15 : نتائج تحليل الانحدار لدور الجباية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة

sig	t	المعلومات غير المعيارية		متغيرات النموذج
		Beta	الخطأ المعياري	
0.123	1.567		0.675	الثبات
0.000	3.796	0.446	0.183	X

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج Spss V22

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان قيمة مستوى المعنوي للمتغير المستقل X (sig = 0.000) أقل

من (a=0.05) ، و عليه يمكن صياغة نموذج العلاقة :

$$Y=1.058+0.693X$$

من خلال معادلة الانحدار المتعدد نلاحظ أن الحد الثابت B يقدر ب 1.058 كما ان معامل الانحدار

للمتغير المستقل 0.693 ، و عليه فان الجباية الخضراء لها علاقة طردية مع التنمية المستدامة حيث أن أي زيادة

قدرها وحدة واحدة في درجة التنمية تؤدي الى زيادة بمقدار 0.693 في درجة الجباية وفق التقدير الخطي للنموذج

:

خلاصة الفصل الثالث:

يهدف هذا الفصل إلى تحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالعلاقة بين الجباية و التنمية المستدامة ، وذلك بالاعتماد على أدوات التحليل الإحصائي من خلال برنامج V SSPS22 . وقد مكن هذا التحليل من تقديم قراءة كمية دقيقة لمدى وعي المستجوبين بالمفاهيم الأساسية للجباية الخضراء و التنمية ، و كذلك تقييم تطبيقاتها العملية .

أظهرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون مستوى وعي مرتفع بمفاهيم التنمية المستدامة و الجباية البيئية ، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لمعظم العبارات ضمن فئة "الموافقة المرتفعة " ، خاصة ما يتعلق بدور الجباية في حماية البيئة و تحقيق التنمية . و من ذلك ، كشفت بعض المؤشرات عن قصور في تفعيل الميداني لهذه السياسات ، لا سيما على المستوى مشاركة المجتمع و فرض الضرائب البيئية فعليا على المؤسسات .

من جهة أخرى ، أظهرت نتائج اختبار الارتباط (بيرسون) وجود علاقة قوية و موجبة بين متغيري الدراسة ، حيث بلغ معامل الارتباط ($r = 0.737$) ، و هي علاقة دالة إحصائيا عند مستوى ثقة 99% . كما أظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط أن متغير " التنمية " يفسر حوالي 20% من التغير في الجباية ، ما يدل على وجود تأثير مباشر نسبيا بين المتغيرين .

بناء على هذه النتائج ، يمكن القول أن الجباية الخضراء تمثل أداة فعالة لتعزيز التنمية المستدامة إذا ما تم تفعيلها بشكل منظم و مدعوم بسياسات تشريعية واضحة و آليات تنفيذ دقيقة . وتبرز هذه النتائج أهمية التنسيق بين السياسات الجبائية و البيئية لضمان تحقيق أهداف التنمية على المدى الطويل.

الخاتمة

تعد الجباية الخضراء إحدى أبرز الأدوات الاقتصادية الحديثة التي تعتمد عليها الدول لمواجهة التحديات البيئية

المتزايدة ، لتعزيز التحول نحو أنماط إنتاج و استهلاك مستدامة . و قد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على

مدى مساهمة الجباية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ، انطلاقا من إدراك متزايد بأن الحفاظ على

البيئة لم يعد خيارا ثانويا ، بل شرطا أساسيا لضمان استمرارية الموارد و تحقيق الرفاه للأجيال الحالية و المستقبلية .

انطلقت الدراسة من إشكالية أساسية تتمحور حول مدى قدرة الجباية الخضراء على لعب دور فعال في

تحقيق أهداف التنمية المستدامة داخل السياق الجزائري ، و ذلك من خلال تحليل الإطار القانوني و التنظيمي

للجباية البيئية ، و استكشاف آليات تطبيقها على أرض الواقع ، و قياس درجة الوعي و القبول الاجتماعي بها ،

بالإضافة الى تقييم نتائجها الفعلية على المستوى البيئي و الاقتصادي و الاجتماعي .

وقد أظهرت المعطيات النظرية و الميدانية أن الجزائر لاتزال في مراحل أولية في تفعيل الجباية الخضراء حيث

يطغى الطابع التقليدي على النظام الجبائي ، مع غياب شبه تام لضرائب موجهة خصيصا للأنشطة الضارة بالبيئة

أو محفزة لسلوك البيئي المسؤول . كما كشفت الدراسة عن ضعف التنسيق بين السياسات الجبائية و السياسات

البيئية، الأمر الذي يعيق بلورة تصور متكامل و فعال يعزز التنمية المستدامة من خلال الجباية .

رغم هذه التحديات ، بينة الدراسة أن هناك أرضية صلبة يمكن البناء عليها لتفعيل الجباية الخضراء في الجزائر ، بدءا من توفر الإرادة السياسية ، و وصولا إلى الاهتمام المتزايد من قبل بعض الفاعلين الاقتصاديين و المجتمع المدني بقضايا البيئة و التنمية . و عليه فان استغلال هذه الفرص يتطلب اصلاحا مؤسسيا و تعبئة شاملة تركز على الرؤية بعيدة المدى و التخطيط الاستراتيجي .

وقد حاولنا معالجة الإشكالية المطروحة و التي كانت :

ما مدى مساهمة الجباية الخضراء في تدعيم مسار التنمية المستدامة في الجزائر ؟

و بناءا على الفصول الثلاث للدراسة تمت الإجابة على أسئلة البحث و اختبار الفرضياته ، و الوصول الى

جملة من النتائج ، و من تم تقديم مجموعة من المقترحات :

1 - نتائج اختبار الفرضيات :

من خلال اختبار الفرضيات توصلنا الى :

- الفرضية الأولى و التي تنص على "تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالقوانين و التشريعات الجبائية

المتعلقة بالبيئة" ، فقد تم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة و ذلك بناء على إجابات و آراء

أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور الأول .

- الفرضية الثانية و التي تنص على "تهتم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتحقيق أهداف و أبعاد التنمية

المستدامة." ، فقد تم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة و ذلك بناء على إجابات و آراء

أفراد عينة الدراسة فيما يخص المحور الثاني .

- الفرضية الثالثة و التي تنص على " يوجد علاقة بين الجباية الخضراء و التنمية المستدامة" ، فقد تم

رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة و ذلك بناء على إجابات و آراء أفراد عينة الدراسة فيما

يخص المحور الثالث .

2- أهم النتائج المتوصل إليها:

- ضعف التأطير القانوني و التنظيمي للجباية البيئية في الجزائر ، حيث تفتقر المنظومة الجبائية الحالية إلى

نصوص واضحة و مباشرة تنظم الضرائب البيئية وفقا لمعايير الدولية .

- قصور على مستوى التطبيق العملي، إذ أن أغلب الآليات المعتمدة في مجال الجباية لا تأخذ بعين الاعتبار

الأثر البيئي للأنشطة الاقتصادية .

- ضعف الوعي المجتمعي و الاقتصادي بأهمية الجباية الخضراء ، نتيجتا لغياب التوعية و التكوين المستمر في

هذا المجال .

- أظهرت الدراسة الميدانية أن هناك علاقة طردية قوية بين تفعيل الجباية البيئية و تحقيق التنمية المستدامة ، خاصة من حيث تحسين جودة البيئة و تحفيز الاستثمار في الطاقات المتجددة .
- غياب الحوافز الضريبية و التشجيعات الكافية للمؤسسات التي تتبنى ممارسات إنتاج صديقة للبيئة .
- عدم وجود شفافية في تتبع موارد الجباية البيئية و توجيهها نحو المشاريع البيئية أو التنموية .

3- المقترحات:

- اصلاح المنظومة الجبائية لتشمل أدوات ضريبية بيئية فعالة ، مثل ضرائب الكربون و رسوم التلوث ، و ضرائب على المنتجات ذات الأثر البيئي المرتفع .
- سنّ تشريعات واضحة تنظم الجباية الخضراء ، مع تحديد أهدافها و مجالاتها بدقة ، و ربطها باستراتيجيات الدولة في مجال التنمية المستدامة .
- توجيه عائدات الضرائب البيئية نحو مشاريع بيئية تنموية (كالطاقات المتجددة ، حماية التنوع البيولوجي ، إعادة تدوير النفايات) بشكل شفاف و قابل للتتبع .
- إطلاق حملات تحسيسية و تكوينية تستهدف المواطنين و الفاعلين الاقتصاديين ، بهدف تعزيز الثقافة البيئية و الوعي بأهمية الجباية الخضراء .

- تحفيز الابتكار الأخضر من خلال إعفاءات و تخفيضات ضريبية للمؤسسات التي تستثمر في التقنيات

النظيفة و الممارسات البيئية السليمة .

- تعزيز التنسيق المؤسسي بين مختلف الجهات المعنية (وزارة البيئة ، المالية ، الصناعة ، الجماعات المحلية

...) لضمان انسجام السياسات العمومية .

- تشجيع البحث العلمي و التعاون الدولي في مجال الحماية البيئية ، و الاستفادة من التجارب الدولية

الناجحة لتكييفها مع الواقع المحلي .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القوانين والمراسيم

1. قانون رقم 91-25 المتضمن قانون المالية لسنة 1992 ، الجريدة الرسمية ، عدد 65 من سنة 1991.
2. قانون 03/10 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، العدد 43.
3. قانون رقم 19-14 المؤرخ في 14 ربيع الثاني 1441 الموافق ل 11 ديسمبر 2019 المتضمن قانون المالية 2020 ، الجريدة الرسمية العدد 81.

المراجع العربية

الكتب

1. آسيا لغربي المعايير البيئية والقدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية الرئيسية، منشورات الأمم المتحدة، نيويورك، جويلية 2005.
2. بن عزة محمد ، أ. د بن حبيب عبد الرزاق دور الجباية في ردع و تحفيز المؤسسات الاقتصادية على حماية البيئة من اشكال التلوث 2020.
3. عبد الله ابن عبد الرحمان البريدي، مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والإدارة جامعة حصين، الرياض، الطبعة الأولى، سنة 2015.
4. قادري محمد الطاهر، التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان، 2013.
5. قاسم حسناء ، السياسة الجبائية و دورها في الحد من مشكلات التلوث البيئي دراسة تجارب دولية مع الإشارة الى حالة الجزائر ، 2020/2021.
6. مالك حسين حوامة، الأبعاد الاقتصادية للمشاكل البيئية وأثر التنمية المستدامة، دار دجلة للنشر والتوزيع، طبعة 1 عمان، الأردن، 2014.

1. بنسعادة فاطمة الزهراء ، دور الجباية في حماية البيئة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة جيلالي الياس ، سيدي بلعباس ، 2019-2020 .
2. سايح بوزيد، دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية، حالة الجزائر، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2012/2013.

الماجستير

1. حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013.
2. محمد عبد الباقي، مساهمة الجباية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
3. هاجر سلطاني، سياسة الانفاق الحكومي الاستثماري وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة - دراسة مقارنة، الجزائر / الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2014.

الماستر

1. الياس حيمر ، أيمن زغودي ، الجباية البيئية في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قالمة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية 2021/2022.

المجلات العلمية

1. أحمد عبد الصبور الدجاوي ، دور السياسة الضريبية في حماية البيئة من التلوث ، جامعة الشارقة ، الامارات ،مجلة المنار للبحوث و الدراسات القانونية و السياسية ،العدد 07، ديسمبر 2018 .
2. آدم، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، عدد 13 أفريل 2020.

3. بن عزة محمد ، دور الجباية في حماية البيئة من أشكال التلوث ، مجلة دراسات جبائية ، العدد 03 ، ديسمبر 2013.
4. بن عوالي خالدية، أفق أبعاد التنمية المستدامة في ظل استخدام الطاقة المتجددة، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2018.
5. بوزكري جيلالي ، سلخين أحمد ، دور إدارة الموارد البيئية المساهمة في حماية البيئة ، مجلة دفاتر اقتصادية ، المجلد 13 ، العدد 01 ، 2022 .
6. بوزيدة حميد ، الضرائب البيئية في الجزائر ، جامعة بومرداس ، مجلة الدراسات الجبائية ، المجلد 06 ، العدد 01 جوان 2017 .
7. جندلي وريدة ، الجباية الخضراء كألية لحماية البيئة من التلوث في ضل التشجيع الجزائري : بين التشجيع والردع ، مجلة القانون العقاري والبيئي ، المجلد 10 العدد02 (2022).
8. جهاد محمد أحمد السنباني ، دور الضرائب البيئية في الحد من التلوث البيئي مع إشارة للجمهورية اليمنية ، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 46 ، المجلد 8 ، سبتمبر 2021 ، ص188 .
9. حيمران محمد ، الضرائب البيئية في الجزائر ، مجلة دراسات جبائية ، المجلد 4 ، العدد 2، 2015.
10. خديجة بوطبل ، دور التشريعات الجبائية في حماية البيئة ، جامعة حسيبة بوعلي بالشلف ، الجزائر ، مجلة جيل حقوق الانسان العدد ،25، 2018.
11. ذهبي مسعود ، بوشريط حسناء ، فعالية الجباية البيئية الردعية في تحقيق الاستدامة البيئية ، جامعة بسكرة ، مجلة الفكر القانوني و السياسي ، المجلد 07 ، العدد 01 ، 2023.
12. زعرور نعيمة ، حبشي أسماء ، الجباية البيئية وسيلة لردع التلوث و الحفاظ على البيئة ، مجلة التكامل ، العدد 06 ، أوت 2019 .
13. زوين الصادق ، رجراج الزهير ، فعالية الجباية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر ، مجلة دراسات الجبائية ، المجلد 8 ، العدد 01 ، 2019.
14. زيدة ديب، سليمان مهن، مجلة دمشق للهندسة (التخطيط من أجل التنمية المستدامة)، العدد الأول، مجلد 25، 2009.
15. عبد الرحمان طويران، الجباية البيئية كألية لتحقيق استدامة تنموية في الجزائر، مجلة الدراسات العلمية الأكاديمية، مجلد 07، عدد 02، سنة 2024.

16. عبد المجيد موزارين، محمد أمين بربري، قياس التكاليف البيئية والافصاح عنها في القوائم المالية في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة العلوم الإدارية و المالية ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، الجزائر ، المجلد 01 ، العدد 01 ، ديسمبر 2017 .
17. علي قابوسة، منظومة الإدارة البيئية والتنمية المستدامة في المناطق الريفية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي -الجزائر-، العدد الرابع، جانفي 2014.
18. فارس مسدور ، أهمية تدخل الحكومات في حماية البيئة من خلال الجباية البيئية ، مجلة الباحث ، العدد 07 جامعة قاصدي مرباح وقلة ، الجزائر ، 2010.
19. مبطوش الحاج ، عابدي قادر ، الجباية الخضراء كألية قانونية للتأهيل البيئي للمنشآت في الجزائر ، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية ، المجلد 06 ، العدد 01، 2019.
20. محمد نفاذي، الاقتصاد الأخضر كأحد آليات التنمية المستدامة لجل الاستثمار الأجنبي (دراسة ميدانية بالتطبيق على البيئة المصرية)، جامعة حلوان، مجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، 2017.
21. مراد مهدي، نصيرة يحيوي الجباية البيئية شكل من أشكال تحقيق التنمية الاقتصادية، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، عدد 16 ديسمبر 2018.
22. مسعودي محمد ، الجباية البيئية في الجزائر -الواقع و الافاق- ، مجلة الحقيقة ، جامعة ادرار ، الجزائر العدد 29 .
23. مطبوش الحاج ، عابدي قادة ، الجباية الخضراء ، كألية قانونية للتأهيل البيئي للمنشآت في الجزائر ، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية ، المجلد 06 ، العدد 01 ، 2019 .
24. الياس يوشهد ، عبد المنعم دفرور البيئة و مقومات حمايتها في الجزائر، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة حمة لخضر ،الوادي ،الجزائر 2016.

الملتقيات

1. ليث حمدي عبد الله، "خصائص التنمية المستدامة ومقومات استمراريتها"، جامعة الموصل قسم العلوم العامة، عراق، 2024/2023.
2. نور الدين مزياي ، وهيبة فحام ، التوعية البيئية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ، الملتقى الوطني الخامس حول الاقتصاد البيئي واثره على التنمية المستدامة ، يومي 11 ، 2008 ، سكيكدة الجزائر .

المراجع الأجنبية

Scientific Journals

1. Boufetima Foued & Rabah Behchachi, "The Role of Eco-Taxes in Supporting the Exercise of Environmental and Social Responsibility in Algerian Business Organizations," Vol. 7, 12 December 2020.
2. Cherif M. & Benzidane H., "La fiscalité environnementale en Algérie," Revue des Cahiers Économiques, Vol. 02, No 02, 2011.
3. Ghada H., "Smart Sustainable Environmental Cities as a Planning Approach to New Tourist Community," Journal of Urban Research (C. University Ed.), July 2019.
4. Kaishwar Ali, "Do Environmental Taxes, Environmental Innovation, and Energy Resources Matter for Environmental Sustainability: Evidence of Five Sustainable Economies," Heliyon, Vol. 9, Article 21577, 2023.
5. Mishel J. Al-Thani & Muammer Koç, "In Search of Sustainable Economy Indicators: A Comparative Analysis Between the Sustainable Development Goals Index and the Green Growth Index," Vol. 16, 2024.

Websites

1. Conseil français des impôts, "Un rapport sur la fiscalité et l'environnement," Septembre 2005.
2. Rapport de la Commission des Comptes et de l'Économie de l'Environnement sur la fiscalité liée à l'environnement.
3. "Taxe sur les activités polluantes ou dangereuses pour l'environnement".

الملاحق

Remarques

	Sortie obtenue	19-JUN-2025 10:42:05
	Commentaires	
Entrée	Données	C:\Users\Lenovo\Documents\spss nihel.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
	Syntaxe	REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA CHANGE /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT y /METHOD=ENTER x1.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,25
	Mémoire requise	3968 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques	
					Variation de R-deux	Variation de F
1	,446 ^a	,199	,185	,47307	,199	14,408

Récapitulatif des modèles

Modèle	Modifier les statistiques		
	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	1	58	,000

a. الجباية الخضراء. Prédicteurs : (Constante),

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	3,225	1	3,225	14,408	,000 ^b
Résidus	12,980	58	,224		
Total	16,205	59			

a. Variable dépendante : التنمية المستدامة

b. الجباية الخضراء. Prédicteurs : (Constante),

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	1,058	,675		1,567	,123
الجباية الخضراء	,693	,183	,446	3,796	,000

a. Variable dépendante : التنمية المستدامة

Corrélations

[Jeu_de_données1] D:\spss nihel.sav

Corrélations

		المحور 01	لديك معرفة بمفهوم الجباية الخضراء	الجباية الخضراء هي أداة فعالة لحماية البيئة	الحكومة تقوم بدور فعال في توعية المواطنين بالجباية الخضراء
المحور 01	Corrélation de Pearson	1	,288*	,020	,488**
	Sig. (bilatérale)		,025	,878	,000
	N	60	60	60	60
لديك معرفة بمفهوم الجباية الخضراء	Corrélation de Pearson	,288*	1	-,201	,194
	Sig. (bilatérale)	,025		,124	,136
	N	60	60	60	60
الجباية الخضراء هي أداة فعالة لحماية البيئة	Corrélation de Pearson	,450**	-,201	1	-,416**
	Sig. (bilatérale)	,000	,124		,001
	N	60	60	60	60
الحكومة تقوم بدور فعال في توعية المواطنين بالجباية الخضراء	Corrélation de Pearson	,488**	,194	-,416**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,136	,001	
	N	60	60	60	60
من الضروري فرض ضرائب على الأنشطة الملوثة للبيئة	Corrélation de Pearson	,230**	-,064	,230	,027
	Sig. (bilatérale)	,009	,628	,077	,837
	N	60	60	60	60
الحوافز البيئية تشجع المؤسسات على استخدام الطاقة النظيفة	Corrélation de Pearson	,420**	-,002	,204	,074
	Sig. (bilatérale)	,001	,985	,117	,574
	N	60	60	60	60
السياسة الضريبية البيئية تستعمل في الأساس كأداة تمويلية	Corrélation de Pearson	,565**	,160	,025	,284*
	Sig. (bilatérale)	,000	,221	,850	,028
	N	60	60	60	60

مستوى التزام المؤسسات بالقوانين البيئية مرتفع	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,581** ,000 60	,155 ,237 60	,039 ,767 60	,158 ,227 60
المواطن مستعد لتحمل تكاليف إضافية لحماية البيئة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,296* ,022 60	,160 ,222 60	-,097 ,460 60	-,104 ,429 60
تخضع المؤسسة لضريبة على الوقود	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,300* ,009 60	-,142 ,281 60	-,091 ,489 60	,035 ,793 60
تخضع المؤسسة لضريبة على النفايات و الانبعاثات	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,255* ,049 60	-,092 ,486 60	-,061 ,645 60	,057 ,667 60
تخضع المؤسسات الاستشفائية لضريبة على النفايات الناتجة عنها	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,546** ,000 60	,187 ,153 60	-,116 ,377 60	,247 ,057 60
تخضع المؤسسات لضريبة استعمال الاكياس البلاستيكية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,525** ,000 60	,167 ,201 60	-,202 ,121 60	,321* ,012 60

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

CORRELATIONS

/VARIABLES= المحور02س13س14س15س16س17س18س19س20س21س22س23س24س25
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		المحور02	لديك معرفة جيدة بمفهوم التنمية المستدامة	التنمية المستدامة توازن بين النمو الاقتصادي و حماية البيئة	تحقيق التنمية المستدامة مسؤولية مشتركة بين الدولة و المجتمع	المشاريع البيئية تساهم في تحسين نوعية الحياة
المحور02	Corrélation de Pearson	1	,153	,367**	-,010	-,006
	Sig. (bilatérale)		,244	,004	,941	,966
	N	60	60	60	60	60
لديك معرفة جيدة بمفهوم التنمية المستدامة	Corrélation de Pearson	,523**	1	,138	,154	-,160
	Sig. (bilatérale)	,000		,293	,240	,223
	N	60	60	60	60	60
التنمية المستدامة توازن بين النمو الاقتصادي و حماية البيئة	Corrélation de Pearson	,367**	,138	1	,195	,141
	Sig. (bilatérale)	,004	,293		,136	,283
	N	60	60	60	60	60
تحقيق التنمية المستدامة مسؤولية مشتركة بين الدولة و المجتمع	Corrélation de Pearson	,610*	,154	,195	1	,201
	Sig. (bilatérale)	,000	,240	,136		,124
	N	60	60	60	60	60
المشاريع البيئية تساهم في تحسين نوعية الحياة	Corrélation de Pearson	,486**	-,160	,141	,201	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,223	,283	,124	
	N	60	60	60	60	60
هناك تكامل بين السياسات الاقتصادية و البيئية في الدولة	Corrélation de Pearson	,596**	,164	,170	-,093	,009
	Sig. (bilatérale)	,000	,212	,194	,480	,943
	N	60	60	60	60	60

الدعم الحكومي موجه بشكل كاف لمشاريع التنمية المستدامة	Corrélation de Pearson	,703**	,105	,154	-,125	-,105
	Sig. (bilatérale)	,000	,423	,240	,343	,425
	N	60	60	60	60	60
المجتمع المحلي يشارك بفعالية في المبادرات البيئية	Corrélation de Pearson	,671**	-,188	,039	-,274*	-,119
	Sig. (bilatérale)	,000	,150	,766	,034	,363
	N	60	60	60	60	60
تعمل المؤسسة على استغلال المواد الأولية بشكل لا يثر سلبا على نفاذها في الطبيعة	Corrélation de Pearson	,775**	-,055	,310*	-,145	-,041
	Sig. (bilatérale)	,000	,675	,016	,269	,753
	N	60	60	60	60	60
المؤسسة تقوم بإنشاء مشاريع لتقليل من التلوث	Corrélation de Pearson	,807**	,126	,377**	-,091	-,123
	Sig. (bilatérale)	,000	,336	,003	,488	,351
	N	60	60	60	60	60
تهتم المؤسسة بإنتاج منتجات صديقة للبيئة	Corrélation de Pearson	,763**	,182	,211	-,025	-,149
	Sig. (bilatérale)	,000	,165	,105	,849	,257
	N	60	60	60	60	60
المؤسسات تعتمد المحاسبة البيئية لتقييم أثرها على البيئة	Corrélation de Pearson	,612**	,037	,203	-,063	-,105
	Sig. (bilatérale)	,000	,781	,122	,636	,429
	N	59	59	59	59	59
هناك ممارسات تدقيق بيئي فعالة في المؤسسات الكبرى	Corrélation de Pearson	,567**	,152	-,047	-,010	-,028
	Sig. (bilatérale)	,000	,246	,722	,941	,830
	N	60	60	60	60	60
تساهم نظم المحاسبة البيئية في تحسين اتخاذ القرارات المتعلقة	Corrélation de Pearson	,327*	-,079	,025	,081	-,061

بالتنمية المستدامة داخل المؤسسات	Sig. (bilatérale)	,011	,547	,852	,541	,642
	N	60	60	60	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

NONPAR CORR

25س24س23س22س21س20س19س18س17س16س15س14س13س12س11س10س9س8س7س6س5س4س3س2س1س /VARIABLES=

/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations non paramétriques

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail

CORRELATIONS

34س33س32س31س30س29س28س27س26س25س24س23س22س21س20س19س18س17س16س15س14س13س12س11س10س9س8س7س6س5س4س3س2س1س /VARIABLES=

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		المحور 03	الجباية الخضراء تساهم بشكل مباشر في دعم التنمية المستدامة	تطبيق الضرائب البيئية يعزز الاستثمار في الطاقة المتجددة
المحور 03	Corrélation de Pearson	1	,356**	,503**
	Sig. (bilatérale)		,005	,000
	N	60	60	60
الجباية الخضراء تساهم بشكل مباشر في دعم التنمية المستدامة	Corrélation de Pearson	,356**	1	,258*
	Sig. (bilatérale)	,005		,047
	N	60	60	60
تطبيق الضرائب البيئية يعزز الاستثمار في الطاقة المتجددة	Corrélation de Pearson	,503**	,258*	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,047	
	N	60	60	60
هناك ترابط واضح بين السياسات البيئية و السياسات الجبائية	Corrélation de Pearson	,548**	,127	,258*
	Sig. (bilatérale)	,000	,333	,046
	N	60	60	60
الايادات الضريبية تستخدم في تمويل المشاريع التنموية	Corrélation de Pearson	,650**	,011	,244
	Sig. (bilatérale)	,000	,934	,061
	N	60	60	60
السياسات الجبائية تصمم بما يخدم أهداف التنمية المستدامة	Corrélation de Pearson	,644**	,101	,181
	Sig. (bilatérale)	,000	,440	,166
	N	60	60	60
توسيع تطبيق الجباية الخضراء سيسرع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	Corrélation de Pearson	,561**	,169	,191
	Sig. (bilatérale)	,000	,198	,144
	N	60	60	60
الجباية الخضراء تساهم في دعم النمو الاقتصادي المستدام	Corrélation de Pearson	,551**	,158	,177
	Sig. (bilatérale)	,000	,229	,175

	N	60	60	60
تطبيق الجباية البيئية يساعد في تقليص الفجوة الاجتماعية و تحقيق العدالة	Corrélation de Pearson	,602**	,053	,147
	Sig. (bilatérale)	,000	,686	,263
	N	60	60	60
الجبابة البيئية تؤدي الى تحسين مؤشرات جودة البيئة	Corrélation de Pearson	,474**	,175	,112
	Sig. (bilatérale)	,000	,182	,394
	N	60	60	60

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

GET

FILE='D:\spss nihel.sav'.

DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

03المحور02المحور01المحور /VARIABLES=

/CRITERIA=CI(.95).

Test T

[Jeu_de_données1] D:\spss nihel.sav

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المحور01	60	3,6819	,33737	,04355
المحور02	60	3,6090	,52408	,06766
المحور03	60	3,9963	,42023	,05425

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
المحور01	15,657	59	,000	,68194	,5948	,7691
المحور02	9,001	59	,000	,60897	,4736	,7444
المحور03	18,364	59	,000	,99630	,8877	1,1049

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	36	60,0	60,0	60,0
	أنثى	24	40,0	40,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 20 الى 29 سنة	13	21,7	21,7	21,7
	من 30 الى 39 سنة	31	51,7	51,7	73,3
	من 40 الى 49 سنة	15	25,0	25,0	98,3
	50 سنة فما فوق	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الموئل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	شهادات مهنية	1	1,7	1,7	1,7
	جامعي	16	26,7	26,7	28,3
	دراسات عليا	43	71,7	71,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 05 سنوات	19	31,7	31,7	31,7
	من 05 الى 10 سنوات	21	35,0	35,0	66,7
	أكثر من 10 سنوات	20	33,3	33,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الوظيفة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
اطر في الإدارة الجبائية	5	8,3	8,3	8,3
موظف في التحصيل للجامعات المحلية	1	1,7	1,7	10,0
موظف في مديرية البيئة	1	1,7	1,7	11,7
جبان في قسم سسة اقتصادية	14	23,3	23,3	35,0
مهند في المحاسبة أو الجبائية	12	20,0	20,0	55,0
أكاديم في المحاسبة أو الجبائية	27	45,0	45,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	59	98,3
Exclue ^a	1	1,7
Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,834	13

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	59	98,3
Exclue ^a	1	1,7
Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,801	12

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	59	98,3
	Exclue ^a	1	1,7
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,813	9

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	59	98,3
	Exclue ^a	1	1,7
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,823	34

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
الجباية	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%
التنمية	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

Descriptives

		Statistiques	Erreur standard	
الجباية	Moyenne	3,7538	,04100	
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,6718	
		Borne supérieure	3,8359	
	Moyenne tronquée à 5 %	3,7550		
	Médiane	3,7692		
	Variance	,101		
	Ecart type	,31757		
	Minimum	3,08		
	Maximum	4,38		
	Plage	1,31		
	Plage interquartile	,52		
	Asymétrie	-,128	,309	
	Kurtosis	-,705	,608	
	التنمية	Moyenne	3,5249	,07270
		Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	3,3794
Borne supérieure			3,6703	
Moyenne tronquée à 5 %		3,5137		
Médiane		3,5000		
Variance		,317		
Ecart type		,56310		
Minimum		2,42		
Maximum		4,83		
Plage		2,42		
Plage interquartile		,75		
Asymétrie		,204	,309	
Kurtosis		-,228	,608	

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الجباية	,105	60	,100	,972	60	,191
التنمية	,051	60	,200*	,986	60	,710

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
--	---	---------	---------	---------	------------

الجباية	60	3,08	4,38	3,7538	,31757
N valide (liste)	60				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
التمنية	60	2,42	4,83	3,5249	,56310
N valide (liste)	60				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
لديكم معرفة جيدة بمفهوم التنمية المستدامة	60	4,00	5,00	4,3833	,49030
التنمية المستدامة متوازنين بين النمو الاقتصادي و ماية البيئة	60	2,00	5,00	3,9667	,90135
تحقيق التنمية المستدامة مسؤولية مشتركة بين دول والمجتمع	60	1,00	5,00	3,3833	,76802
المشاريع البيئية تساهم في تحسين نوعية الحياة هناك تكامل بين السياسات الاقتصادية والبيئية في الولة	60	3,00	5,00	4,6500	,51503
الدعم الحكومي مهم في تشكيل مشاركة بالتنمية المستدامة	60	1,00	5,00	4,3500	,70890
المجتمع المحلي يشارك في المشاريع البيئية ة	60	1,00	5,00	3,6333	,95610
تعمل المؤسسة على استغلال الموارد الأولية بشكل لا يضر سلبا على غلافها في الطبيعة	60	1,00	5,00	2,6167	,75018
المؤسسات تتفق مبادئ مشاريعها على تقليل التلوث تهتم المؤسسات بإنجاز منتجات صديقة للبيئة	60	2,00	5,00	2,6000	,95221
المؤسسات تعتمد المحاسبة البيئية لتقييم أثرها للابيئة	60	2,00	5,00	4,0667	,57833
هناك ممارسات ترقية بيئية في المشاريع المؤسسية ى	60	1,00	5,00	3,7000	,90760
تساهم منظمة المحاسبة البيئية في تحسين اتخاذ قرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة داخل المؤسسة ت	60	2,00	5,00	3,5000	,92973
N valide (liste)	60	4,00	5,00	4,6167	,49030

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
لديكم معرفة بمفهوم الجباية الخضراء	60	2,00	5,00	4,3667	,60971
الجباية الخضراء هي أداة فعالة لحماية البيئة	60	4,00	5,00	4,6167	,49030

الحكومة متقو مبدور فعال فيتو عية المو اطنين بالبح باية الخضراء	60	2,00	5,00	4,3000	,67145
منال ضروري يفر ضرر ائبع لنا لأنشطة الملوثة للبيئة	60	2,00	5,00	3,7000	.78291
الحوافز البيئية تشجع المومسات على استخدام طاقة النظيفة	60	1,00	5,00	3,3333	.60212
السياسة الجبائية البيئية تستعمل في الأساس كأداة مويلية	60	1,00	5,00	3,1500	.62068
مستو بالنز امالمومسات بالقوانين البيئية مرتفع	60	1,00	5,00	3,0500	.51651
المواطن مستعدون لحملنك اليقاضا في حماية البيئ ة	60	1,00	5,00	3,1333	,81133
تخضع المومسات لضرر بية على الوقود	60	1,00	5,00	3,0500	,70611
تخضع المومسات لضرر بية على النفايات والانبعا ثات	59	1,00	5,00	2,9153	,87361
تخضع المومسات للاستشفائية لضرر بية على النف ايات الناتجة عنها	60	1,00	5,00	2,9000	.68821
تخضع المومسات لضرر بية استعمالا لالاكياس الب لاستيكية	60	1,00	5,00	3,7833	,86537
N valide (liste)	59				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الجباية الخضراء تساهم بشكل مباشر في دعم مبادرات التنمية المستدامة	60	2,00	5,00	4,3000	,56148
تطبيق الضرائب البيئية يعزز الاستثمار في الطاقة المتجددة	60	2,00	5,00	4,2833	,69115
هناك تزايد واضح في السياسات البيئية والسياسات الاجتماعية	60	1,00	5,00	3,7500	,67638
الإيرادات الضريبية تستخدم في تمويل مشاريع التنمية	60	1,00	5,00	3,9833	,83345
السياسات الجبائية تصمم بما يخدم أهداف التنمية المستدامة	60	1,00	5,00	3,7167	,92226
توسيع تطبيق الجباية الخضراء سيسرع تحقيق أهداف التنمية المستدامة	60	2,00	5,00	4,2167	,55515
الجباية الخضراء تساهم في دعم نمو الاقتصاد بالمستدام	60	2,00	5,00	4,1167	,55515
تطبيق الجباية البيئية يساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق العدالة	60	2,00	5,00	3,5833	,84956
الجباية البيئية تؤدي إلى تحسين جودة البيئة	60	1,00	5,00	4,0167	,81286
N valide (liste)	60				

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variabes introduites	Variabes éliminées	Méthode
1	التنمية ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante : الجباية

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

الفهرس

	المحتويات
	الإهداء
	شكر و تقدير
	الملخص:
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول الحماية الخضراء و التنمية المستدامة	
9	تمهيد
10	المبحث الأول : مفهوم الحماية البيئية
10	المطلب الأول : ماهية الحماية البيئية
10	أولا : تعريف الحماية
11	ثانيا : تعريف البيئة
12	ثالثا : تعريف الحماية البيئية
13	المطلب الثاني : خصائص و أهداف الحماية البيئية
13	أولا: اهداف الحماية البيئية
14	ثانيا : خصائص الحماية البيئية
16	المطلب الثالث : واقع الحماية البيئية في الجزائر
26	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة
26	المطلب الأول: تعريف وخصائص التنمية المستدامة.
26	الفرع الأول: تعريف التنمية المستدامة
28	الفرع الثاني: خصائص التنمية المستدامة.
29	المطلب الثاني: أهداف و مؤشرات التنمية المستدامة .
29	الفرع الأول :أهداف التنمية المستدامة
31	الفرع الثاني : مؤشرات التنمية المستدامة
34	المطلب الثالث: مبادئ وأبعاد التنمية المستدامة.
34	الفرع الأول: مبادئ التنمية المستدامة
36	الفرع الثاني: أبعاد التنمية المستدامة.

40	المطلب الأول : مساهمة الحماية الخضراء بالنهوض بقطاع البيئة .
41	المطلب الثاني: أثر الحماية البيئية على الجانب الاقتصادي.
43	المطلب الثالث: أثر الحماية البيئية على الجانبين الاجتماعي و البيئي :
43	الفرع الأول : أثر الحماية البيئية على الجانب الاجتماعي :
45	الفرع الثاني : أثر الحماية البيئية على الجانب البيئي :
48	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني الدراسات السابقة	
50	تمهيد
51	المبحث الأول : الدراسات السابقة المحلية
51	المطلب الأول : الدراسات السابقة المحلية باللغة العربية
60	المطلب الثاني : الدراسات السابقة المحلية باللغة الأجنبية
67	المبحث الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية
67	المطلب الأول : الدراسات السابقة الأجنبية باللغة العربية
76	المطلب الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية باللغة الأجنبية
81	المبحث الثالث : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
82	المطلب الأول :أوجه التشابه
85	المطلب الثاني : أوجه الاختلاف
88	خلاصة الفصل الثاني:
الفصل الثالث دراسة ميدانية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في ولاية تلمسان	
90	تمهيد
91	المبحث الأول : عرض الاستبيان و منهجية الدراسة الميدانية
91	المطلب الأول : أهداف و منهجية الدراسة
91	أولا : أهداف الدراسة الميدانية
92	ثانيا : منهجية الدراسة الميدانية و الأداة المستعملة
93	المطلب الثاني : عرض الاستبيان
93	أولا : مرحلة اعداد الاستبيان
94	ثانيا : هيكل الدراسة
96	المطلب الثالث :أساليب الإحصائية المستخدمة :
96	المبحث الثاني : تحليل نتائج الاستبيان
96	المطلب الأول : تحليل خصائص العينة المدروسة

102	المطلب الثاني: ثبات فقرات الاستمارة و درجة مصداقية اتساقها الداخلي
103	المطلب الثالث : الصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان
107	المبحث الثالث : الدراسة الوصفية و اختبار الفرضيات
107	المطلب الأول : تحليل نتائج الدراسة الوصفية
111	المطلب الثاني : اختبار صحة الفرضيتين الأولى و الثانية
113	المطلب الثالث : اختبار فرضية الثالثة
118	الخاتمة
121	قائمة المصادر والمراجع

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع "مساهمة الجباية الخضراء في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في الجزائر"، وذلك في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي تواجهها البلاد، والتي تستدعي آليات فعالة تجمع بين الحفاظ على البيئة وتحقيق النمو الاقتصادي. وهدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الجباية البيئية كأداة اقتصادية تساهم في الحد من التلوث، وترشيد استغلال الموارد الطبيعية، وتحفيز الاقتصاد نحو التحول الأخضر بما يخدم أهداف التنمية المستدامة. وقد اعتمدت الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية، تمثلت في الفصل الأول الذي تناول الإطار النظري من خلال تعريف الجباية البيئية، وخصائصها، وأهدافها، إلى جانب تقديم مفهوم التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. أما الفصل الثاني فقد خصص لتحليل الدراسات السابقة المحلية والأجنبية، مع التركيز على أوجه التداخل والاختلاف بينها وبين هذه الدراسة. بينما تضمن الفصل الثالث الجانب التطبيقي، حيث تم إعداد استبيان وُجّه إلى عينة من الأكاديميين، والمهنيين، والفاعلين الاقتصاديين، وتم تحليل نتائجه باستخدام برنامج SPSS. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها ضعف التنسيق المؤسسي، وغياب التحفيز الاقتصادية، وقلة الوعي البيئي، مما يُعيق فعالية تطبيق الجباية الخضراء في الجزائر. واختتمت الدراسة بجملة من التوصيات أهمها ضرورة إصلاح النظام الجبائي البيئي، ودمج متطلبات الاستدامة في السياسات المالية، وتعزيز الوعي البيئي لدى الأفراد ومؤسسات القطاع الخاص، بما يُسهم في تفعيل دور الجباية الخضراء كأداة لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الجباية الخضراء، الاقتصاد الأخضر، الضرائب و الرسوم

Abscart :

This study addresses the topic of "The Contribution of Green Taxation to Achieving Local Sustainable Development in Algeria," in light of the increasing environmental challenges facing the country, which require effective tools that combine environmental preservation with economic growth. The study aims to highlight the importance of environmental taxation as an economic instrument that contributes to reducing pollution, rationalizing the use of natural resources, and promoting the transition to a green economy in support of sustainable development goals. The research is structured into three main sections. The first chapter covers the theoretical framework, defining green taxation, its characteristics and objectives, alongside the concept of sustainable development and its economic, social, and environmental dimensions. The second chapter analyzes previous local and international studies, focusing on the similarities and differences with this study. The third chapter presents the practical component, where a questionnaire was distributed to a sample of academics, professionals, and economic actors, with the data analyzed using SPSS software. The study concluded with several findings, most notably the lack of institutional coordination, limited economic incentives, and weak environmental awareness, which hinder the effectiveness of green taxation implementation in Algeria. The study concludes with a set of recommendations, the most important of which include the need to reform the environmental tax system, integrate sustainability considerations into financial policies, and enhance environmental awareness among individuals and private sector institutions. This would support the activation of green taxation as an effective tool for achieving comprehensive and sustainable development in Algeria.

Keywords: Sustainable Development, Green Taxation, Green Economy, Taxes and Fees.